وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
كلية الآداب والفنون
قسم اللغة العربية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص : معجمية

العنوان

المُعجم المُوحَّد لمصطلحات الإعلام

-قراءة في طرائق الوضع وآليات التعريف-

إعداد الطالب:
لعاني عمر

تحت إشراف:
أ.د حاج هني محمد

اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بوقمرة عمر	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف	رئيسا
حاج هني محمد	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف	مقررا
بن نافلة يوسف	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف	ممتحنا
روقاب جميلة	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف	ممتحنا
فتوح محمود	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة تيسمسيلت	ممتحنا
نقي أحمد	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة خميس مليانة	ممتحنا

السنة الجامعية
1442-1443هـ /2021-2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
كلية الآداب والفنون
قسم اللغة العربية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص : معجمية

العنوان

المُعجم المُوحَّد لمصطلحات الإعلام

-قراءة في طرائق الوضع وآليات التعريف-

إعداد الطالب:
لعاني عمر

تحت إشراف:
أ.د حاج هني محمد

اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بوقمرة عمر	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف	رئيسا
حاج هني محمد	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف	مقررا
بن نافلة يوسف	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف	ممتحنا
روقاب جميلة	أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف	ممتحنا
فتوح محمود	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة تيسمسيلت	ممتحنا
نقي أحمد	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة خميس مليانة	ممتحنا

السنة الجامعية
1442-1443هـ /2021-2022م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠

الآية 80 من سورة الإسراء

إهـداء

الحمد الله الذي وفقنا لهذا العمل ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به والدي رحمه الله

إلى ملجئي وملاذي بعد الله والدتي

إلى سندي أم أولادي زوجتي

إلى من كان له الفضل في تعليمي حرفاً أساتذتي في كل زمان

إلى بلدي الذي أقف له احتراماً وامتنانا في كل آن الجزائر الحبيبة

عمر لعـاني

شكر

من كان في نعمة ولم يشكر الله عليها خرج منها دونما يشعر

ولذلك نتوجه إلى المولى عزّ وجّل بالحمد والشكر

على توفيقه وتيسيره لنا سبيل الخروج بهذا البحث.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

وعلى هذا الأساس واعترافا بالجميل أتقدم بالشكر والامتنان

إلى الأستاذ المشرف: "أ.د محمد حاج هني "

الذي كان لي عونا من خلال توجيهاته ونصائحه التي ارتسمت بصماتها

في هذا العمل.

وأتقدم بامتناني أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة لما سيبدونه من آراء قيمة

خدمة للبحث والباحث.

عمر لعاني

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين، وبعد:

تندرج هذه الرّسالة ضمن الأبحاث المعجميّة والمصطلحيّة الحديثة، التي تهدف على توحيد المصطلح وتنميطه في الوطن العربيّ، وتبين جهود العرب المحدثين في صناعة المعاجم المختصة، خدمة للغة العربية وتطويرها.

المصطلحات مفاتيح العلوم ولكل علم مصطلحاته، توضع من طرف اهل الاختصاص وتخضع للتطور والتغير؛ فيحذف ويعدل منها ما يلائم هذا العلم، ولا تلبث أن تنمو وتنتشر بانتشار العلم نفسه، و تستقر باستقرار العرف والاستعمال وبما أنه يتعذر توحيد لغة إنتاج المعرفة، فإنه لا مناص من البحث عن الوسائل الكفيلة بالتقريب بين لغات إنتاج المعرفة. ومن أهم هذه الوسائل: المعاجم المختصة إذ إنها تيسر التواصل بين الباحثين والعلماء والخبراء في مجالات العلوم والمعارف المتنوعة المتعددة كما تسمح بإدراك الإنتاجات العلمية والمعرفية، وتسمح بالعمل على تطويرها سواء بلغة إنتاجها أو باللغة المنقول إليها. وبالنظر إلى أهميتها وتعدد وظائفها فإنها تحظى بعناية متزايدة من المنظمات والهيآت العلمية الدولية المختصة، وكذا من طرف علماء أهل الاختصاص. ويكفي- لإثبات هذه العناية-الإبحار في مواقع معلومة في الإنترنت للإطلاع على الأعداد الكبيرة من المعاجم العامة والخاصة، ومن الهيئات والمؤسسات والجامعات ومراكز البحث الدولية المعنية ببنائها وتطويرها، ناهيك عن الأرقام المدهشة المقدة عن الكلمات أو المصطلحات المخزنة في هذه المعاجم

وقد عني الباحثون بالمعاجم المختصة عناية بالغة، فقاموا بجمع المصطلحات كل علم على حدة، وشرحها في معجمات خاصة لأنها مفاتيح العلم وأدوات التعلم وتفننوا في وضع هذه المعاجم، فقصروها على علم بعينه، أو استوعبوا فيها طائفة من العلوم ورتبوها ترتيبا موضوعيا، أو سلكوا فيها مسلك الترتيب الهجائي على غرار المعجمات اللغوية، فجاءت شروحهم للمصطلحات؛ تارة مختصرة ومركزة تكتفي بذكر الدلالة اللغوية للفظ، وتضيف إليها دلالته الاصطلاحية في دقة واختصار وتنحو

منحى البسط والتفصيل تارة أخرى؛ فتبين آراء العلماء والباحثين وتشير إلى خلاف المذاهب والمدارس ومن هنا كانت الرغبة في دراستي هذه والمعنونة بـــ:

المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام

قراءة في طرائق الوضع وآليات التعريف

وبناء على مقدمة الموضوع، يمكن طرح الإشكاليات الآتية:

ماهي آليات الوضع وطرائق التعريف للمصطلح الإعلامي في المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام؟

- هل تم اعتماد كلمة واحدة مقابل كل مصطلح أجنبي؟

- ماهي الكيفية التي تعامل بها المعجم الموحد مع بعض القضايا المعجمية مثل المادة؟ ماهي مصادره الأساس؟ وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع أسباب كثيرة لعل أهمها:

1- النظر في أهم قضايا المعجم المختص النظرية والتجريبية.

2- الوقوف عند البحث المعجمي المختص في اتجاه ترسيخ قواعده، ومبادئه العلمية وتدقيق أدواته ووسائله المنهجية.

ويعد المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام – بطبعته الأولى والثانية- لبنة في البناء التعليمي والعلمي في سياق الحضارة والثقافة المعاصرة، وثمرة مشاركة واسعة من الأمة العربية، وحكومتها ومؤسساتها العلمية وعلمائها المتخصصين. وكان سبب اختيارنا لهذا المعجم أنه يهدف إلى توحيد المصطلحات الإعلامية، ودعم حركة التعريب؛ لذلك كان لابد أن يحظى ببحث يتقصى كافة مصطلحاته خاصة في غمار مشكلة تعدد المصطلح العربي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في ارتباطها بحقل معرفي يخص المعجم العربي في إجرائه الشامل الذي يتسع لمستويات دلالية مختلفة. ولعلنا نتمكن من هذه الدراسة من تسخير بعض المعارف حول المعجم المختص العربي وأسس بناءه، بدءا بجمع مادته وانتهاء بطبعه وإخراجه إلى النور، وذلك خدمة للمعجمية العربية بصفة عامة، وسنتبين أيضا من خلال المعجم المختار مدى قدرته على توحيد المصطلحات الإعلامية بين العرب ومدى مساهمة مصطلحاته في إثراء حقل التخصص الإعلامي ومدى استيفائه للشروط والمبادئ المصطلحية. وكذا محاولة الوقوف على الثغرات التي وقع فيها المعجم، فنساهم بذلك في تقويمه.

ومن الدراسات السابقة القريبة من هذا الموضوع:

-التوليد اللغوي في الصحافة العربية الحديثة،حبيب النصراوي، دار عالم الكتب الحديث،أربد-الأردن،2010م.

-المصطلح الإعلامي العربي،دراسة في ضوء اللسانيات التداولية، صورية بوكلخة، رسالة ماجيستير في العلوم اللغوية والاتصال، كلية الآداب والفون، جامعة وهران،2007.2008.

- نظرات في المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام، أحمد الفوحي، مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب، الرباط،2002،53م.

لم تتطرق هذه المؤلفات السابقة الذكر بشكل أوسع إلى تحليل آليات الوضع وطرائق التعريف في المعاجم الإعلامية، كما أنها لم تتضمن دراسة إحصائية إلا أن بعضها حاولت دراسة المعجم من حيث الشكل والمتن.

لذلك سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على بعض الجوانب المنهجية التي اعتمدها المعجم في بناء مصطلحاته الإعلامية بالتحليل لكل آلية من آليات وضع المصطلح وطرائق التعريف، ومظاهر الصناعة المعجمية فيه.

وقد استند البحث على خطة ضمت مدخلا وأربعة فصول: فكان المدخل مخصصا للحديث عن بعض المصطلحات الأساسية في المعجمية والمصطلحية.

أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان "مفاهيم ومصطلحات" تطرقنا فيه أولا إلى تعريف المصطلح، ثم تحدثنا عن اللغة العامة واللغة المتخصصة. وتحدثنا فيه ثانيا عن مفهوم المعجم وأركانه وأنواع المعاجم العربية من معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني، ومعاجم الترجمة ومعاجم التأصيل الاشتقاقي، والمعاجم التاريخية، والمعاجم الموسوعية، والمعاجم المتخصصة. وتطرقنا ثالثا إلى المعاجم المختصة بين العهدين القديم والحديث، فعرفنا المعجم المختص وعرفنا مراحل إنجازه، ثم وقفنا على المعاجم المختصة و أسس بنائها.

أما الفصل الثاني المعنون بـ: "آليات وضع المصطلح العلمي وطرائق التعريف"، خصصناه أولا لآليات وضع المصطلح العلمي من اشتقاق ونحت واقتراض... بالتعريف والشرح والتمثيل لكل آلية وتطرقنا ثانيا إلى طرائق تعريف المعجمي كذلك بالشرح والتمثيل لكل طريقة.

وكان الفصل الثالث موسوما بـ "جهود العرب في تأليف المعاجم الإعلامية" خصصناه للتعريف بجهود العرب في تأليف المعاجم الإعلامية وذلك بالتطرق الى التعريف بالمعاجم الإعلامية المتخصصة ونماذجها، ورصد أهم المصنفات في هذا المجال، فردية كانت أو جماعية، والوقوف على أهم مميزاتها واهدافها. ثم الكشف عن العيوب والأخطاء التي وقعت فيها.

وجاء الفصل الرابع بعنوان "المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام دراسة في مستويات التحليل اللغوي"، عرفنا المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام على ودرسنا مادته، ومنهجه، كما تطرقنا إلى تقييم المعجم ومدى استيفائه الشروط والمبادئ المصطلحية، بالوصف والتحليل والتطرق بالتفصيل إلى آليات وضع المصطلح الإعلامي وآليات التعريف المستعلمة بالشرح والتوضيح لمصطلحاته.

وذيل البحث بخاتمة ضمت أهم النتائج المتوصل إليها.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على تحليل الظاهرة المصطلحية واستقراء مضامنها الدلالية وتصنيفها.

وقد تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر أهمها: المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام الذي كان موضوع الدراسة التطبيقية.

وتلك هي خطتي في البحث المتواضع أضعها بين أيادي اساتذتي الكرام، وقد حاولت الوفاء بما قصدت وتحقيق ما رجوت. وقد بذلت في كل ذلك غاية الجهد الذي منَّ الله به عليّ، من اجل استقصاء مباحث هذا الموضوع, ولا أدعي فيه أني بلغت الكمال؛ لأنّ طالب العلم لا يبعد عن الخطأ؛ ولأن الكمال لله وحده جلت قدرته، إلا أني سعيت بكل طاقتي وجهدي لإظهار هذه الرسالة بأكمل ما أستطيع؛ لذلك لا يمكن أن تخلو من الأخطاء التي لم يتنبه إليها الباحث. فما زالت في النفس منه نظرة والتفاتة، وفي الفكر منه لمحة واستزاده، حال دون بلوغها الظرف، وقصرت عن تناولها اليد، وتعذرت من دون تحقيقها الوسائل. ويعلم الله أني ما ادخرت وسعا، ولا توانيت في عملي، ولم أضن عليه بما ملكتُ لإنجاز هذا البحث، فما أصبت فيه فيما طرقته من مباحث، فذلك بتوفيق من الله تعالى وفضله، وما أخطأت فيه كان من نفسي. فحسبي أني اجتهدت، ولكل مجتهد نصيب، فهذا عمل بشري، يعتريه النقص الذي يعتري البشر؛ كما قال العماد الأصفهاني في خريدة القصر وجريدة العصر: «إني رأيت أنه لا يكتبُ أحدٌ كتابًا في يومه، إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زِيد هذا لكان يستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر».

وفي الختام لا يسعني إلا أن أحمد الله عزَّ وجل على عونه لي، وأن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف **أ. د. محمد حاج هني** على توجيهاته القيمة، وأشيد بصنيعه معي؛ إذ صاحبني مع نشأة بحثي، ولقيت عنده التشجيع كله، ولطالما احتجت إلى دفع معنوي، فكان يحثني على المضي قدماً في مراحل بحثي، فما ادخر نصحاً أو ملاحظة إلا وأبداها لي، وكانت لملاحظاته القيِّمة الأثر

الأكبر في تدرجي في البحث، وقد كنت آخذ من وقته القسط الكبير، ليشرف على مراجعة ما أدونه من فصول، ومتابعتها فصلا فصلا، بل كلمة كلمة، وتفضله في إبداء الملاحظات والآراء القيمة فيها، فقد كان خير أستاذ لتلميذه، وخير مفيد لمستفيده، ولم يألُ جهدا في الإشراف على رسالتي. ولا أنسى جميله، ووفاءه لي، وتعبه معي، جزاه الله خيرا، وله مني كل الشكر والامتنان ...

وأتقدم بالشكر لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة، وأشكر **لجنة المناقشة** التي تفضلت بالموافقة على مناقشتها، وتقويمها، وإبداء الملاحظات القيمة عنها، جزى الله الجميع كل خير، وبارك الله فيهم جميعا، وأسأله تعالى أن يهدينا إلى سواء السبيل، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يتقبله في صحائف أعمالي وسجل حسنات والديّ يوم القيامة، إنه سميع قريب مجيب الدعوات. والله الموفق إلى كل شيء، وله الحمد أولا وآخرا هذا، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والحمد لله ربي العالمين.

الفصل الأوّل

- مصطلحات ومفاهيم
- المصطلح العلمي
- لغة التخصص
- المصطلح الإعلامي
- لغة الإعلام
- المعجم مفهومه وأنواعه

تمهيد:

لقد تطرق الكثير من العلماء والباحثين بالدراسة والبحث للمصطلح العلمي نظرا لأهميته البالغة، فنجد من بين هؤلاء العلماء محمد حلمي هليل اذ يعرفه بالقول :" هو لفظ وافق عليه العلماء المختصون في حقل من حقول المعرفة والتخصص، للدلالة على مفهوم علمي"[1]. فالاتفاق بين المختصين هو عنصر أساسي ومهم بالنسبة للمصطلح العلمي وقد عبر عنه محمود فهمي حجازي أيضا بالقول :"فالمصطلح لا يكون إلاّ عند اتفاق المختصين على دلالته الدقيقة."[2]

وزيادة على ذلك يرى أن المصطلح هو اللفظ الدال بشكل واضح ودقيق للمفردات،مما يعني انه لا نرتبط بالسياق لأنه يتمتع بتصور مسبق قبل وضع تسمية له[3]، وهذا ما عبر عنه أحد الباحثين بأن المصطلحات هي " مجموعة متجانسة من الألفاظ التي تدلّ على المفاهيم والمسميات التي يتكوّن منها كل فرع من فروع المعرفة، ونتيجة لهذا، فإن دلالة هذا النوع من الألفاظ لا يفهمها إلاّ المتخصصّون في هذا الفرع "[4] فالمصطلح يرتبط ارتباطا وثيقا باللغة المتخصصة، كما انه يحتفظ بدلالته الواحدة في مجال التخصص رغم استخدامه في اللغة العامة؛ مما يمنع الترادف والالتباس الذي قد ينتج عن تعدد المعاني.

المبحث الأوّل: المصطلح العلمي أنواعه و أركانه

1- المصطلح العلمي.

---

[1] المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة، محمد حلمي هليل، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع21،1983، ص 112.

[2] الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،ص10.

[3] ينظر، البنك الآلي السّعودي للمصطلحات(باسم)، د.عبد الرحمن بن عبد العزيز الفاضل، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط ع47، 1999، ص79.

[4] مصطلحات الرياضيات في التعليم المتوسط والثانوي بالجزائر، الطاهر ميلة، رسالة ماجستير، معهد العلون اللسانية والصوتية، جامعة الجزائر،1985،ص15.

أ: **المصطلح لغة:** ورد في لسان العرب أنه مشتق من فعل "صلح": الصلاح ضد الفساد، صلح يصلح صلاحا وصلوحا، وهو صالح وصليح، والصلح: تصالح القوم بينهم والصلح: السلم، وقد اصطلحوا وصالحوا واصلحوا وتصالحوا واصالحوا مشدده الصاد، قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد."[1].

وذكر في معجم العين أنه مشتق من:"الصلاح، نقيض الطلاح، ورجل صالح في نفسه ومصلح في أعماله وأموره، والصلح: تصالح القوم بينهم. وأصلحت إلى الدابة، أحسنت إليها، والصلح نهر بميسان"[2].

وذكر في المعجم الوجيز أنه مشتق من:" (اصطلح) القوم: زال ما بينهم من خلاف. وعلى الأمر: تعارفو عليه، واتفقوا (تصالحو): اصطلحوا (استصلح) الشيء طلب إصلاحه.

(الاصطلاح): اتفاق طائفة على شيء مخصوص، انفاق في العلوم والفنون على لفظ أو رمز معين لأداء مدلول خاص، ويقال: لكل على اصطلاحاته"[3].

ب: اصطلاحا:

مع تكُّون العلوم وتطورها ظهرت دلالة المصطلح حيث عرفه كل من:

✓ **الشريف الجرجاني:** " الاصطلاح هو عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، إخراج اللفظة من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما(...) وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم ميعين"[4].

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، ط1، القاهرة، مادة صلح ص 2480.

[2] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي، ج2، باب الصاد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص 406.

[3] المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، دار النحوي للطبع والنشر، 1989، ص 367.

معجم التعريفات، قاموس اصطلاحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض

[4] والبلاغة، الشريف الجرجاني (816هـ)، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة،'دط،دت)، ص27.

✓ **محمد هليل** يرى أن المصطلح" لفظ وافق عليه العلماء المختصون في حقل من حقول المعرفة والتخصص للدلالة على مفهوم علمي "[1]، أي أنه كلمة تعبير معين له معنى محدد، أو هو دلالة لغوية أصلية نضجت بواسطة استعمالها تحمل دلالة اصطلاحية خاصة ومحدودة[2].

ورغم تباين هذه التعريفات وكثرتها فقد جمع العلماء اللسانيين أم أفضل تعريف هو لمحمود فهمي حجازي إذ يعرفه" الكلمة الاصطلاجية، أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها، وحدد في وضوح هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"[3]. ويعتبر هذا التعريف أدق تعريف للمصطلح حيث يشمل جميع الخصائص والمميزات المتعلقة به، واختلافه عن اللفظ العام في ميدان التخصص.

✓ **أحمد فارس الشدياق**:" الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"[4].

تعد هذه التعاريف قاصرة حيث ركزت في غالبها على فعل الاصطلاح بدل المصطلح كما أنها اجمعت على سمة الاتفاق بين الجماعة اللغوية، وهذا ما اشار اليه بعض الباحثين بالبطلان" ذلك أن إيجاد المصطلح لايحتاج بالضرورة إلى اجتماع واتفاق، فقد يبتكره شخص ثم يضعه في أبحاثه ومؤلفاته، ثم يجد فيه الآخرون غناء فيأخذونه، وبذلك قد يكون الاتفاق لاحقا لوضع المصطلح"[5]. ليس

---

[1] المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة، محمد خلمي هليل، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط ع21، بيروت لبنان،ص90.

[2] المتقن، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، فرنسي-عربي/ عربي-فرنسي، سمير حجازي، دار الكتب الجامعية، بيروت لبنان، ص90.

[3] الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي،ص11-12.

[4] الجاسوس على القاموس، احمد فارس الشدياق،، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، 1987م،ص515.

[5] مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب و التغريب، مصطفى طاهر الحيادرة، مجلة التعريب ، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، ديسمبر 2003م، ع26،ص45.

بالضرورة أن يكون المصطلح محل اجماع بين الجماعة أو العلماء والباحثين وإنما يكفي أن تلقى المفردة شيوعا واستعمالا في التداول لتصبح مصطلحا مستعملا في ميدان تخصصه.

✓ **علي القاسمي**: يعرفه في كتابه مقدمة في علم المصطلح بأنه" كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة(مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددا وحيد الوجهة داخل ميدان ما"[1]. فهذا التعريف شامل لكل خصائص المصطلح العلمي بمعنى الدقيق.

✓ **عبد السلام المسدي**:" المصطلحات هي مجموعة من الألفاظ التي يصطلح بها اهل علم من العلوم على متصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل المعرفي الذي يشتغلون فيه وينهضون بأعبائه، ويأتمنهم الناس عليه ولا يحق لأحد ان يتداولها بمجرد إضمار النية بأنها مصطلحاتها في ذلك الفن إلا إذا طابق بين ما ينشده من دلالة لها، وما حدده اهل ذلك الاختصاص لها من مقاصد تطابقا تاما"[2] ومن خلال التعاريف السابقة نخلص إلى أن المصطلح هو اتفاق بين العلماء والباحثين على لفظ معين في مجال معين، وذلك بنقل لفظ من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة مع الحفاظ على رابط المعنى اللغوي و الاصطلاحي للفظ، سواء كان مفردا أو مركبا.

ويستعمل "المصطلح" لدلالة على مجموع التعابير المصطلح عليها من علم أو فن أو مبحث، فالمصطلح عبارة على وحدة مركبة من دال ومدلول، تتمثل أهميته في معرفة الشيء اللغوي، أي نبحث عن الدال أو التسمية اللغوية للمدلول أو المفهوم

تبعا لما تم بيانه يكون المصطلح هو الرمز اللغوي الضابط لمفهوم واحد، والقائم على دعامتين: الرمز اللغوي والمفهوم، وبهذا نرجع إلى معنى الاصطلاح والمواضعة بين فئة من لمتكلمين مميزين بعلم أو معرفة أو ما شابه ذلك، فالاصطلاح بمعنى المواضعة والاتفاق هو أساس وضع اللغة سواء تعلق الأمر بصياغة كلمات أو عبارات فهو اصطلاح عام، أو بوضع مصطلحات فهو اصطلاح

[1] مقدمة في علم المصطلح مكتبة النهضة المصرية، علي القاسمي، ط2، 1987م، ص215.

[2] الأدب وخطاب النقد، عبد السلام المسدي، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004م، ص146.

خاص مع وجود تعايش بين الكلمات والمصطلحات، من خلال النظر في مقام الاستعمال والتوظيف[1].

-أركانه:

يرتكز المصطلح على ركيزتين اساسيتين يوردهما الباحث يوسف وغليسي في قوله:" المصطلح علامة لغوية تقوم على ركنين أساسين لاسبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني أو حدها عن مفهومها، أحدهما الشكل(form) أو التسمية(dénomination) والآخر المعنى (sens) او المفهوم (notion) أو التصور(concept) يوحدهما التحديد أو التعريف (définition) أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني"[2].

- **الشكل**:ويقصد به " اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم الطارئ وضعا وترجمة"[3]. وهو " الشكل الخارجي للمصطلح هو جماعة الصوتمات (فونمات) او الحروف التي تكون هذا المصطلح"[4]. ويكون الشكل إما مفردا من كلمة واحدة أو مركبا من كلمتين
- **المفهوم**: " وهو الصورة الذهنية التي يشير إليها المصطلح سواء كانت صورة لمدلول حسي أم عقلي"[5] وهو " وحدة فكرية ويعبر عنها عادة بمصطلح أو برمز حرفي او بأب رمز آخر، وقد تكون المفتهيم تمثيلا ذهنيا لا يقتصر على الكائنات والأشياء(معبرا عنها بأسماء) بل يشمل بمعنى أوسع الأوصاف (معبرا عنها بنعوت أو اسماء)، والأعمال (معبرا عنها بأفعال أو أسماء) والأوضاع

---

[1] ينظر: المصطلح والاصطلاح مقاربة نظرية، الياس قويسم، موقع إون إسلام، نقلا عن المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم، جمعة محمد علي، ص14-15.

[2] اشكالية المصصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، منشورات الاحتلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط1، 2008م، ص27، 28.

[3] مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مصطفى طاهر الحيادرة، ص50.

[4] معجم مفردات علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، مؤسسة إيزو التوصية رقم1087،ص207.

[5] إشكالية الانتقال من المفهوم إلى المصطلح، بوشعيب الساوري، مجلة مقاليد، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،2011م، ع2، ص33.

والحالات والعلاقات(معبرا عنها بظروف أو حروف جر أو عطف أو بأسماء)[1]. ويشترط في المفهوم الاصطلاحي" ان يكون واضح المعالم، وأن تكون دلالة الشكل الاصطلاحي عليه دلالة إشارية عرفية تشبه دلالة الاسم على مسماه"[2].

فالمفهوم في المصطلح يقابله المضمون أو المعنى، وتحديد شروط المصطلح شرط أساسي من شروط وضعه، يبتبن مما سبق أن سبيل المفهوم في الكلمة أو الجملة، وبذلك يكون شكل المصطلح متداخلا مع المفهوم ومكملا له باعتباره تحققا ماديا له، ففي الوقت الذي يساعد فيه المفهوم كثيرا في توليد المصطلحات وضبطها يسهم المصطلح في إخراج المفهوم غلى الجود المادي ويساهم في توضيح وتقريب معناه فامصطلحات العلمية هي تلك الألفاظ التي تسمي مفاهيم معينة في أي علم من العلوم.[3]

ومن هنا نجد ان المفهوم والمصطلح هما وجهان لعملة واحدة، فإذا كان المصطلح رمزا لغويا يتألف من الشكل الخارجي فهو ذو مغزى يتألف من التصور.

- **الميدان:** اما الميدان لأي مصطلح فهو " مجال النشاط الذي يستخدم فيه، ويختلف مفهوم المصطلح الواحد بالختلاف الميادين التي يستعمل فيها"[4] مع شرط الشيوع في ميدان التخصص فبقدر رواج المصطلح وشيوعه يحقق العلم أو الحقل المعرفي ثبات منهجيته ويمكن توضيح اختصاصه[5] . ويضيف مصطفى طاهر حيادرة ركنا آخر لأركان المصطلح وهو التعريف ويقصد به" مجموع الصفات التي تكون مفهوم الشيء مميزا عما عداه وهو عند "هيلموت فيلبر" صيغة لفظية تصف مفهوما ما

[1] معجم مفردات علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، مؤسسة إيزو التوصية 1087، ص209.

[2] إشكالية الانتقال من المفهوم الى المصطلح، بوشعيب الساوري، ص34.

[3] ينظر، دراسات مصطلحية الشاهد البوشخيي، دار السلام، القاهرة،مصر،ط1، 2012م، ص15.

[4] أزمة المصطلح النقدي القصصي، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، ص163.

[5] إنتاج الدلالة الأدبية، صلاح فضل، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة، مصر، ط1987،1،ص ص183، 184.

بواسطة مفاهيم أخرى دات علاقة مميزة عن غيره من المفاهيم التي تقع في مجاله ونحدد موقعه من المنظومة المفاهيمية، وعليه يجب أن يتوفر في التعريف المصطلحي مايلي[1]:

أ. تحديد اللمجال المعرفي للمصطلح

ب.تحديد علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى المتعلقة به

ج. تعريف المصطلح مفهوميا والانطلاق من المفهوم لتحديد المصطلح.

فالمفهوم اذن هو الصورة الذهنية، اما المصطلح فهو لغة المفهوم التي تساعده على الانتشار في مجال

ج- المصطلح العلمي:

يعد المصطلح العلمي من أهم القضايا التي كانت ومازلت محورا أساسا وبسببه تقام المؤتمرات والندوات الدولية في مختلف أنحاء العالم، لتدارس أهم ما يميزه سواء من الناحية الشكلية أم من الناحية البنوية وأهم الظواهر اللغوية التي تتعلق بالمصطلح بشكل عام والعلمي بشكل خاص لما له من أهمية في بناء أي علم من العلوم[2].

والمصطلح هو التثميل اللغوي للمفهوم العلمي، معنى ذلك أنه الصياغة اللغوية لظاهرة علمية ما، إذ تقتضي هذه الصياغة عناية فائقة تتمثل في الحرص على أن يكون المصطلح المولد دالات على مفهوم واحد، وأن لا تدل عدة مصطلحات على مفهوم واحد، وهذا من أجل تحصيل منظومة مفهوماتية متزنة، ودرءً للترف الاصطلاحي. فمن خلال التعريف الذي يسوقه محي الدين صابر في كتابه "من قضايا الثقافة العربية المعاصرة" إذ يقول: المصطلح، هو إيجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الأجنبية"[3].

---

[1] مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مصطفى طاهر الحيادرة، ص ص51، 52.

[2] عدد استعمال المصطلح العلمي بين الكتاب المدرسي والمعجم العربي التخصص، سارة لعقد، مجلة إشكالات في اللغة والأدب العربي،مج08، ع3، 2019، ص160-183.

[3] إشكالية المصطلح العلمي بين الصياغة والتعريب وتعدد المدلول، ياسر خلفاوي ووردة شيدوح، مجلة الإبراهيم للآداب والعلوم الإنسانية"، مج01، ع04، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، أكتوبر 2020، ص 88.

فـ"المصطلح هو وحدة لسانية تعبر عن مفهوم، عن شيء أو عن عملية معينة، كما تعبر هذه الوحدة عن مكونات العالم المكتشف أو المحسوس"، معنى ذلك أن المصطلح هو الجانب اللغوي للمفهوم العلمي، وهو ترجمة أهل الاختصاص للعالم الذي يحيط بهم.

بحيث يشكل المصطلح العلمي واحدة من كبريات قضايا اللغة العربية المعاصرة، وذلك لأهميته المتنامية بحاجة الدارسين إليه من جهة، وللتواصل الحضاري بين اللغة العربية وغيرها ن اللغات الأخرى من جهة ثانية؛ إذْ إن تقدم الأمة حضاريا، وتحديد ملامح ثقافتها، ووجودها على خريطة اللغات الحية، يكون بما لها من حظ وافر من كثيرِ المصطلحات وعديدها واستكناه مدلولاتها، وبما لوحدة مصطلحاتها من أثرٍ واضح ومباشر في وحدة الأمة الفكرية والسياسية"[1].

فالمصطلح العلمي هو إحدى الأدوات البحثية التي ما زالت في حاجة إلى مزيد من العناية والتدقيق في العالم العربي، وهو مدخل من مداخل الصعوبات العلمية التي تواجه البحث العلمي، نظرا لما يرتبط باللغة العلمية من أثر عكسي على نتائج الأبحاث إن لم تحقق حقولا مصطلحية موحدة توفر لها مساحة اتفاق على المشترك العلمي"[2].

ومنه يعد المصطلح العلمي لغة العلماء، وهو جزء هام من المنهج العلمي، ولا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداء صادقا"[3].

فعلم المصطلح إذن هو علم ظهر نتيجة ثورة الأبحاث التي شهدها مجال علم المعاجم (Lexicologie)، وهو يقوم على دراسة المصطلحات (Termes) أي التسميات العلمية للمفاهيم المستعملة في لغات التخصص وبين أهل الاختصاص، ويعتمد هذا الحقل العلمي على توليد

---

[1] أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، يوسف عبد الله الجوارنة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج31، ع02، يونيو 2013، ص 1.

[2] وضع المصطلح العلمي: مفهومه ومقاييسه ومواصفاته، الطيب رحماني، مجلة جسور المعرفة، مج6، ع04، ص 22.

[3] القياس في اللغة العربية، عبد العزيز محمد حسن، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1995، ص 230.

المصطلحات ومعالجاتها، والعناية على توحيدها ونشرها، كما يهتم المصطلحون بإنشاء بنوك مصطلحية.

– إشكالية المصطلح العلمي:

تعد اشكالية المصطلح العلمي من بين أكبر المشكلات التي تواجهها كثير من العلوم، فهناك إشكاليات عديدة تحيط بالمصطلح، من بينها "ازدواجية مدلول المصطلح، التي قد ينشأ عنها ضرب من الالتباس في عرض المفاهيم، وتصنيف المعطيات، حسب انتمائها إلى مستوى من مستويات البنية اللغوية، ومنها كذلك إشكالية تعدد المصطلح الدال على المفهوم الواحد وليس ذلك وقفا على اللغة العربية وحدها، بل هو ظاهرة موجودة في أغلب اللغات الإنسانية، ومن بينها اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية، وغيرها من اللغات"[1].

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في وضع المصطلح العلمي وإعداد الأعمال المعجمية، فإن هذه الحصيلة الوافرة من المصطلحات تشوبها نقائص كثيرة إذ شكلت لوحة فنية بمعانيها ولكنها متداخلة الخطوط والألوان.

ويعود سبب ذلك إلى أن هذا العمل قد انطلق من مواقع متباينة في مقاصدها ومراميها ثمرة جهود فردية، جامعية، مجمعية، وشاركت في بعضها مؤسسات قطرية وقومية وأجنبية، وكانت الدوافع إليها علمية وتعليمية تارة ونزاعات تجارية ربحية أو هوايات شخصية تارة أخرى" [2].

وبحسب شحادة الخوري هناك إشكاليتان تجدر الإشارة إليها:

– الإشكالية الأولى: التخلف الزمني في وضع المقابل العرب؛ إذ غالبا ما يفكر فيه بعض انقضاء زمن على تداول الناس المصطلح الأجنبي بلغظه أو ابتداع مقابلات عربية له مرتجلة لم يحس اختيارها[1].

---

[1] إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، أحمد الهادي رشراش، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع17، مارس 2018 ص 86.

[2] دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، شحادة الخوري، علامات، ج29، م8، جمادى الأولى1419هـ-سيبتمبر1998م، ص 192.

بحيث لا يزال وضع المصطلح حتى اليوم غير خاضع لخطة متفق عليها ولا موكل لمؤسسة أو جهاز، بل يقوم به من كان قادرا على ذلك من رجال العلم والثقافة والصحافة، بل من مترجمي المؤتمرات العلمية العرب الذين يجدون أنفسهم في مواجهة المصطلحات الأجنبية فيجتهدون، يصيبون حينا ويخطئون الهدف حينا آخر"[2].

الإشكالية الثانية: تعدد المقابل العربي تجاه المصطلح الأجنبي لتعدد واضعيه أو تعدد اللغات الأجنبية المنقول عنها، فقد وضع مقابل المصطلح الفرنسي Frein مكبح وكابحة وماسك ولجام وفرملة وفران، ومقابل لفظة جهاز Computer بالإنكليزية، وضع حاسب وحاسب آلي، وحاسبة وحاسوب وعقل الكتروني ومقابل تسميته بالفرنسية Ordinateur نظامة ورتابة"[3].

فمشكلة المصطلحات العلمية تغدو أكثر إلحاحا عندما تقدم وسائل الإعلام، ضمن رسالتها في التوعية والتثقيف العلمي بشكل خاص، على تغيير أسلوب تناولها للمواد العلمية بما يتجاوز مستوى "هل تعلم؟" أو "صدق أولا تصدق"، وكأن جمهورها يرى في العلم شيئا من الخيال يصعب تصديقه، فتبسيط العلم يجب أن يتم بالعلم ... وليس بترك اللباب سعيا وراء المثيرات...

ففي العروض العلمية الإذاعية والتلفازية الحالية، ليس ثمة حاجة تذكر إلى مصطلحات علمية جديدة، حيث ينصب الاهتمام في معظم تلك العروض على جعل العلم مسليا. "وهذا ينفر العلميين، حيث يقلل من أهمية أعمالهم، فالتلفاز لا يهتم حاليا سوى بالفتوح والاختراقات العلمية الجديدة ويغالي في تبسيط عرضها"[4].

– خصائص المصطلح العلمي:

---

[1] دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، شحادة الخوري، 193.

[2] المرجع نفسه، 194.

[3] المرجع نفسه،194.

[4] الترجمة وإشكالية المصطلح العلمي العربي، عدنان الحموي، ص 8.

إن المصطلح العلمي يميل على بناء يحمه الاتفاق بحكم الموضوع الاختصاص وقد نجد المصطلح لفظ يشغل على مادة الفكر، أما فيما يخص الكلمة العامة، فهي عكس المصطلح، فالكلمة لها معنى أما المصطلح فله مفهوم وأن اللغويين يتعاملون مع الكلمات ومعانيها وحقولها الدلالية وأن معنى الكلمة يتحدد في سياق الجملة فالمصطلح يمتاز عن الكلمة العامة بدقته وانتمائه إلى المنظومة مصطلحية تعبر مصطلحاتها عن مفاهيم منظومة مفهومية.

وقد تعدد دلالت الكلمات غير الاصطلاحية وفق ما تقتضيها الاستعمالات السياقية لها، فالمصطلح يتميز بدقة الدلالة المباشرة وكلتاه ما تجعل المصطلحات لغة التخصص تختلف عن الكلمات اللغة العامة في حين يقتضي المصطلح في جوهره الدقة في الدلالة والبعد عن الغرابة والغموض، والمصطلح هو مجرد علاقة بنية مقصودة بينه وبين مادته اللغوية فالمصطلحات لا توضع ارتجالات، ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصطلاحي، ولبناء المصطلح لابد من مراعاة لمقتضيات اللغوية للغة المخصوصة أي البناء الصوتي والبناء الصرفي وخضوعه لعملية الاشتقاق وغيرها من الأسس اللغوية التي تؤمن اللغة المقصودة"[1].

فحتى تتضح لنا طبيعة المصطلح ينبغي أن نميز بين المصطلح وبين الكلمة، وكذلك بين اللغة المشتركة أو العامة واللغة الخاصة، فمن ناحية الاستعمال تُعد" الكلمة وحدة اللغة العامة تستعمل في الخطابات اللغوية وتدون في المعاجم العامة، بينما يمثل المصطلح وحدة اللغات الخاصة الموظفة لتسمية المفهوم في العلوم والفنون والتقنيات"[2].

[1] علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان، 2008، ص 79-80-81.

[2] آليات توليد وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، خالد اليعبودي، منشورات مابعد الحداثة، فاس، المغرب،ط2006،1م،ص22.

فالكلمة تستعمل في اللغة العامة اليومية من طرف جميع الناس في حين يستعمل المصطلح للتعبير عن المفاهيم العلمية وهذا ما يسمى باللغة الخاصة، وللوقوف على أهم الخصائص سنعقد مقارنة بين المصطلح والكلمة:

1- من حيث العلاقة التي تجمع الدال بالمدلول:

لقد جرت العادة أن"الإشارة اللغوية ما هي إلا نتاج لتواطؤ الذاكرة الجماعية على مدلول لدال اعتباطي العلاقة غالبا مع صورته العينية"[1].

في حين نجد أن" المصطلح العلمي أو الأدبي التقت فيه هو الآخر الذاكرة العظمى، في كل حقل معرفي على مدلوله ودلالته غير أنه حقيقة مجردة يفترض فيه انعدام فعالية العلاقة بين الصوت وصورته العينية، مع تمتعه بفاعلية الصورة الذهنية ومن ثمة يستوجب أيضا عدمية الاعتباطية الأمر الذي يدخله في فلك ثابت غير متحول"[2].

وبذلك نجد أن المصطلح معياري التداول يتحصن بقدر غير يسير من المناعة في مقاومة التحول الدلالي حفاظا على الأصول التجريدية والعلمية للفكر، وذلك عن طريق تجرده من الاعتباطية فهو أي المصطلح: "لا ينطوي على لغة اعتيادية وإنما يتشكل من لغة واصفة أو انعكاسية أو ما تسمى أحيانا ما وراء اللغة أو ميتا لغة (Language Meta) وهو بهذا يمثل درجة عالية من التجريد المفهومي، لأنها تتجاوز الإطار اللفظي والمعجمي وتزحزحه إلى دلالات جديدة لم يكن يحملها في السابق"[3].

2- من حيث الأركان:

---

[1] نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عزت محمد جاد، مصر، ط1، 2002م، ص22.

[2] عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي،ص 22.

[3] ينظر: المصطلح النقدي بوصفه تعبيرا عن الوعي المنهجي في الخطاب النقدي العربي الحديث، فاضل ثامر، مجلة ثقافات البحرين،2002م، ص 44.

ميز فيلبر (Felber) بين الكلمة والمصطلح من ناحية الأركان المكونة لكل منهما "فالكلمة رمز لغوي يتألف من صيغة الكلمة ومضمون الكلمة تضمهما وحدة لا تنفصم، وقد تتسم معاني الكلمة بالتعدد أي بظلال مختلفة المعاني، ولا بد أن يتوافر للكلمة قدر كبير من المرونة حتى تلبي كل حاجات التواصل في اللغة المشتركة بيد أن المعنى المحدد إنما يثبته السياق أي أن عماد الكلمة سياقها"[1].

أما المصطلح "فهو رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والتصور (وهو معنى من المعاني الأخرى داخل نظام التصورات) فلكل من المصطلحات والتصورات وجود قائم بذاته إذ أن قَصر مصطلح على تصور ما هو إلا عملية مقررة سلفا، فللمصطلح معنى واحد (يلحق بتصور واحد) واعتمادا على ما للمصطلح من معنى محدد يتم إلحاقه بنظام محدد من التصورات ويظل هذا المعنى المحدد لصيقا به حتى وإن استخدم خارج النظام، ولهذا يعتمد المصطلح بشكل غير مباشر على نظام التصورات الذي ينتمي إليه"[2].

3- من حيث الدلالة أو المفهوم وعلاقته بالسياق:

الدلالة في اللفظ العام تتحدد بما يحيط به من ألفاظ في التركيب الذي يرد فيه (السياق) أما المصطلح العلمي فلا يمكن معرفة محتواه بتلك القرائن فقط دون الرجوع إلى المرجع الذي يحيل إليه، وتحديد مكوناته الدلالية وعلاقته بغيره من العناصر المكونة للميدان الذي ينتمي إليه "فالمصطلح محدد الدلالة ويمكن أن يفهم معناه إذا ما ذكر مفردا، ولكن تعدد الدلالة في الكلمات غير الاصطلاحية يجعل فهمها مرتبطا بالسياق"، كما أن" دلالة المصطلحات لا تتحدد إلا في إطار نظرية متكاملة ولا تظهر إلا كعناصر مكملة لتلك النظرية، والمصطلح بذلك يخضع في تطوره للتخصص نفسه ولا يتحدد إلا داخل النظام الذي يكونه ذلك التخصص.

---

[1] اسس المصطلحية، محمد حلمي هليل، مجلة علامات، النادي الأدبي الثقافي،جدة، السعودية،1993، ج8،م2،، ص 292.

[2] المرجع نفسه، ص292.

إذن تتحدد دلالة الكلمة انطلاقا من سياقها، داخل الجملة أو (الخطاب) أما سياق المصطلح فهو من طبيعة مختلفة حيث:"يتبين مفهوم المصطلح من خلال العلاقات التي يقيمها مع باقي المفاهيم المنتمية إلى مجال معرفي يحدد ويرفع الاشتراك واللبس بتحديد الميدان المعرفي الذي وظف فيه المصطلح ويضبط وظيفته المرجعية الخاصة"[1].

فالمصطلح يجب أن يكون متجانسا مع المصطلحات التي ينتمي إليها،لا يتداخل مع مصطلح آخر ينتمي إلى نفس مجال تخصصه، وهو بذلك لفظ له دلالة واحدة في نجال التخصص.

4- من حيث الوظيفة:

ومن بين الفروقات الموجودة أيضا بين مفردات اللغة العامة والمصطلحات نزوع المصطلحات إلى الوضوح والبيان علاوة على أحادية المدلول والدلالة المباشرة، أما الألفاظ العامة فهي تحمل في دلالتها على المعاني كثيرا إضافة إلى أنها لا تخلوا من الجوانب النفسية والاجتماعية وعلى شيء من الشحنات العاطفية، علاوة على حضور المتكلم والمخاطب بشكل مؤثر في العبارات التي تحتوي على هذه المفردات، فطريقة الدلالة فيها مختلفة، وتعدد الوظائف اللغوية في اللغة العامة يقابله غلبة الوظيفة التبليغية في اللغة العلمية. وهذا ما يسمى بالوظيفة التواصلية للغة والتي تعّد عاملا مهما في التفريق بين المصطلح والكلمة؛ فالكلمة تتميز بطابعها التواصلي الاجتماعي.[2]

فالمصطلحات تتميز إذا بالبيان والوضوح علاوة على أحادية المدلول والدلالة المباشرة فالمصطلح كائنا ما كان إما واصفا لعلم كان، أو ناقلا لعلم كائن أو مؤسس لعلم سيكون وهو في

[1] آليات توليد المصطلح، خالد اليعبودي، ص 22.

[2] ينظر: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، دار الأمان، الرباط، المغرب، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1. 2013، ص69

ذلك إلى الدقة والضبط لِانْبِنَاء غيره عليه -أحوج ما يكون- ولا يزال العلم بخير ما دقق أهله التفكير والتعبير"[1].

5- من حيث الجوانب المشتركة:

أما فيما يتعلق بالروابط القائمة بين المفهومين (الكلمة والمصطلح) فهي: "متضمنة في القواعد اللسانية التي تنظم كلا منهما، إذ أن المصطلح يتم وضعه بناء على نفس قواعد توليد الكلمة، مع ضرورة مراعاة قيود صارمة لسلامة تكوين المصطلح قد يتساهل اللغوي إزاءها أثناء صياغته للكلمات والمركبات والعبارات والجمل في اللغة العامة"[2].

فالمصطلح إذن يقوم على تصور للمعرفة بعيد عن اللبس والغموض والضبابية"غني بالمعرفة المنهجية لأنه جزء أساس من آلية الخطاب العلمي، وعلميته متأتية من موضوعيته التي تحيد فعل الدلالة والصياغة فيه إلى درجة الشفافية، وهي أعلى مستويات الكفاءة التواصلية في فعل اللغة"[3].

- مبادئ وضع المصطلح العلمي:

وضع الاختصاصيون في المصطلح بعض المبادئ التي يركز عليها في وضع المصطلح العلمي وتتمثل فيما يلي:

- إثبات معنى أصل المصطلح في اليونانية واللاتينية قبل وضع المقابل العربي.
- المحاولة قدر الإمكان إرفاق كل معنى بمصطلح واحد في حقل واحد.
- تفضيل الكلمة التي تتيح الاشتقاق على التي لا تتحه ويكون ذلك من خلال تفضيل الكلمة المفردة لأنها تتيح الاشتقاق والإضافة والتثنية والجمع.
- محاولة اختيار اقرب المفردات معنى من المصطلح الأجنبي.

---

[1] مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين(قضايا ونماذج ونصوص)، الشاهد البوشيخي: عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1،2009م، ص 15.

[2] ينظر: آليات توليد المصطلح، خالد اليعبودي، ص22.

[3] صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، هشام خالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،2012م، ص114.

- تفضيل المصطلحات التراثية على المولدة.
- تفضيل الكلمات الشائعة الصحيحة والكلمات العربية الفصيحة على المعربة.
- تجنب الألفاظ العامية إلا للضرورة مع وجوب الإشارة إليها بين قوسين.
- الأخذ بعين الاعتبار المصطلحات المعربة والمترجمة التي اتفق على استعمالها المختصون.
- في حالة مصادفة ألفاظ مترادفة ينبغي تحديد حقل دلالتها العلمية وانتقاء اللفظ العلمي المقابل.
- إخضاع الكلمة المعربة إلى قواعد اللغة العامة"[1].

ومنه نخلص أن المصلح العلمي:"ساهم في تحصيل وتبادل المعارف وتطور العلوم ومن هنا نلتمس أهميته في بناء النهضة العلمية التي سعى إليها العرب القدماء كما نلحظ أن تطور تلك العلوم وتقدمها صاحبه تعدد المصطلحات ومنه صيغ لكل علم مصطلحات خاصة به في حين اتسمت هذه الأخيرة في بعض الأحيان بالعشوائية والاضطراب المصطلح الذي سبب لنا اختلافا في فهمها نظريا وفي كيفية تطبيقها عمليا، وهو ما أدى إلى تنام الاهتمام وتضافر جهود اللغويون ودراساتهم لعلم المصطلح دراسة عميقة وخاصة المصطلحات العلمية الجديدة"[2].

وبحسب سمير شريف إستيتية فإن يمكن بناء المصطلح أو وضع على النحو الآتي:

1- الطريقة الإبداعية:

هذه هي الطريقة المثلى في بناء المصطلح، ومؤداها –في الأصل- وضع المصطلح ومضمونه معا، إذ كيف ستصور ابتداع مصطلح ليس له مضمون؟ نعم، قد يحدث ذلك نادرا، وذلك عندما يكون لدى أحد العلماء تصور لأمر غير كائن، لا يستبعد حصوله وكينونته، فيتوقع أنه سيكون يوما ما، أما المصطلح الأنسب هو كذا وكذا....، الطريقة هذه هي التي اتبعها النحاة واللغوين العرب في دراسة العربية، فقد وضعوا مصطلحات دقيقة تحمل مضامين محدد، وقد وضع النحاة هذه

[1] مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح، عبد الحليم سويدان، مجلة اللغة العربية بدمشق، مج75،ج3، ص 590.
[2] إشكالية المصطلح العلمي بين الصياغة والتعريب وتعدد المدلول، ياسر خلفاوي، وردة شيدوح، ص 84.

المصطلحات، وفي مقدمتهم الخليل بن أحمد (ت:175هـ) وسيبويه (ت 180هـ) على غير مثال سابق، بمضامين اللسان العربي، فكانت طريقتهم إبداعا حقيقا"[1].

2- الطريقة الاتباعية:

ليس المقصود من الاتباع عنا التقليد، بل المقصود أو واضع المصطلح يتأسى طريقة معينة في وضع المصطلح، ويسير على منهجها في ذلك، وهذا لا يخلو من إبداع، ولكم فيه اتباعا لمنهج معين ولمدرسة معينة، وحتى أوضح هذه المسألة أقول إن كثيرا من المصطلحات والتسميات في علم البنات في اللغات الغربية مأخوذة من التسمية اللاتينية، وقد درج العلماء على ذلك، وما زال كثير منهم يقتفي أثر هذه الطريةق في المصطلحات والتسمية"[2].

3- النقل:

والمقصود به أن ينقل المصطلح كما هو من اللغات الأخرى كالإنجليزية أو الفرنسية دون تعديل، فقد يكتب بالحرف الذي يمثل اللغة التي ينقل إليها المصطلح، وليس في هذه الطريقة مصطلحات توضع، فهي موضوعة أصلا، وتنقل غلى لغة ثانية، دون إجراء تعديل يكسبها طابع اللغة الثانية في بناء المصطلح، ولم تعد هذه الطريقة طريقة فحسب، فقد تحولت إلى منهج عند بعض العلماء"[3].

4- الدمج:

تجمع هذه الطريقة بين استعارة المصطلح من لغة ثانية، وإخضاعه إلى القوانين الصوتية والصرفية للغة التي ينقل إليها. وقد فعل العرب ذلك في عصر ازدهار الترجمة في العصر العباسي، فالطريقة هذه تدمج بين كينونة المصطلح في لغته الأصلية، وكينونة أخرى تفرضها عليه رحلته إلى اللغة التي نقل

---

[1] اللسانيات، المجال، والوظيفة، والمنهج، سمير شريف إستيتية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2، إربد، 2008، ص 354- 355.

[2] المرجع نفسه، ص 357.

[3] المرجع نفسه، ص 359.

إليها. وعلى الرغم مما يمكن أن توصف به هذه الطريقة من قصور، فإن لها فائدة في نقل مصطلحات العلوم التي غلب انتماؤها وتأسيسها إلى أمة بعينها"[1].

المبحث الثاني:

2- لغة التخصص.

ترتبط المصطلحات ارتباطا وثيقا باللغات المتخصصة التي تنتمي إليها، فلا يمكن الحديث عن المصطلح بمنأى عن مجال انتمائه أو تخصصه، إذ يعد وسيلة التواصل والتعبير عن فحوى تلك العلوم المتخصصة وما جادت به مفاهيم.

فلغة الاختصاص هي شكل لساني آخر مصور ومرمز، يستعمل لحاجيات خاصة وفي سياقات ملائمة، يعني بغية توصيل معلومات من طبيعة متخصصة في أي مستوى، ففي أعلى سلم تعقد يستعملها الخبرات الأعلى تخصصا فيما بينهم وفي أسفل سلم التعقد تستعمل لإخبار أو تعليم غير المتخصص بطريقة فعالة وأد ق أقل لبسا ممكنا"[2].

فإن تحديد لغة التخصص ليس بالأمر الهين نظرا لعدم وضوح الحدود الفاصلة بين متخصص وغير متخصص بشكل جلي، وقد اشتغل في هذا المجال المعرفي عدد من الباحثين وارتبط اسمهم بهذا الميدان وهم بيار لورا، غاليسون، وساجير. فلغة التخصص نظام لغوي فرعي متخصص بجماعة لسانية متخصصة-كما عرفها جون ديبوا في قاموسه لاروس- أي أن لغة التخصص أو اللغة الخاصة" هو التلون الذي لا يستعمل إلا من قبل أفراد أو جماعات فرعية موضوعة في ظروف خاص؛ ولا يعني ذلك ارتباطها فقط بالمجتمعات المفترض أنها بسيطة أو غير ذلك وانما هي اللغات المستعملة في حقل معرفي معين لا يفهمها إلا المتخصص في ذلك المجال.

[1] اللسانيات: المجال، والوظيفة، والمنهج، سمير شريف إستيتية، ص 360.

[2] لغة الاختصاص ودور علم المصطلح في مقاربتها، مجلة الآداب واللغات، أحمد بناني، مج08، ع01، ص 23.

وعليه فمعرفة اللغة التخصصية يقتضي بالضرورة تحديد مصطلحاتها التي تشكل دعامة كل العلوم، ويشكل المصطلح عصبها بحيث يجلي العلاقة بينه وبين اللغة المتخصصة. وعرفت أيضا بأنها:"اللغة الخاصة أداة ناقلة المعارف خاصة. يحصر هذا التعريف مفهوم اللغة الخاصة في وظيفتها المتمثلة في نقل المعارف.

إذا سلمنا بأن اللغة ترجمة للفكر، وأن الفكر البشري مستويات، فاللغة المعبرة عنه كذلك مستويات، فاللغة المستويات، منها ما هو سهل بسيط مباشر كلغة الصحافة والإدارة، ومنها ما هو مركب فيه من الأزل كلغة الأدب والشعر، ومنها ما هو علمي متخصص كلغة العلوم والأبحاث المنجزة في مختلف الفروع، وهي التي يتناول الباحث فيها قضايا تجيب عن إشكالات مطروحة، ومن هذه العلوم علم اللسان" الذي يعني الدراسة العلمية، والموضوعية للسان البشري "[1].

لتبقى لغة الاختصاص معرفة متخصصة مثل : لغة الفيزياء والصحافة ولغة الكيمياء .... ولغة التخصص أو اللغة الخاصة (Langue De Spésialité) : " هو التلون الذي لا يستعمل إلا من قبل أفراد أو جماعات فرعية موضوعة في ظروف خاصة"[2] وهي أيضا:" جملة الوسائل اللغوية المستعملة في حقل موضوعي محدد لتأمين الاتصال في هذا الحقل مثل لغة الكمياء أو الطب"[3] والتواصل يضمن دوام المصطلح ويعكس ديناميكية اللغة وحيويتها وفهم المصطلحات نصف العلم، لأ المصطلح" هو كلمة أو تعبير معين له معنى محدد أو هو دلالة لغوية أصلية أصبحت بواسطة استعمالها تحمل دلالة اصطلاحية خاصة ومحدودة"[4] فبناء المنهاج العلمية يعتمد على المصطلحات الدقيقة دلاليا ومن حيث القصر والوضوح. ويرى محمود فهمي حجازي"أن لغات لتخصص تتوخى الدقة، والدالة

---

[1] البناء اللغوي المتخصص في البحث اللساني المعاصر (دراسة في البنية والمحتوى عبد الرحمن الحاج صالح أنموذجا)، قاسم قادة، مجلة إشكالات، مج07، ع02، المركز الجامعي لتمنغاست، الجزائر، 2018، ص 232.

[2] اللسانيات الاجتماعية، جولييت غاماردي، ترجمة حلمي خليل، دار الطليعة بيروت، ط1،1990م،ص53.

[3] تمام حسان رائدا لغويا، عبد الرحمان حسن العارف، عالم الكتب، القاهرة، ط1،2002م، ص294.

[4] المتقن امعجم المصطلحات اللغوية والأدبية، سمير حجازي، فرنسي-عربي/عربي- فرنسي،ص90

المباشرة وكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات العلمية والتقنية وهذه السمة تجعل لغات التخصص تختلف عن اللغة العامة وعن اللغات الأدبية... هناك سمات أساسية أخرى للمصطلح العلمي، فينبغي أن يكون لفظا او تركيبا وأن لا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به..."[1] فالمصطلح يتحدد معناه بدخوله مجال التخصص كالمصطلح العلمي الذي يختلف عن الأدبي بأسلوب علمي، فهو" تللك الألفاظ التب تسمي مفاهيم معينة في أي علم من العلوم بأصنافها الثلاثة: العلوم الشرعية، والعلوم الإنسانية، والعلوم المادية، في أي عصر من الأعصار، وفي أي مصر من الأمصار، ولدى أي اتجاه من الاتجاهات وفي أي تخصص من التخصصات"[2]، فالمصطلح العلمي هو ما تفق عليه جمهور العلماء للتعبير عن المعاني العلمية المناسبة

ونظرا لكثرة المصطلحات وتكاثرها يوما بعد يوم واختلاف مدلولات بعضها من حقل إلى خقل، قفد ظهر المعجم المختص سواء أكان احادي اللغة أو ثنائيها. والمعجم المختص هو الذي يختص بمصطلحات علم معين من العلوم كالفيزياء والكيمياء... وحتى في داخل العلم الواحد قد تصنف معاجم متخصصة في فروع العلم الواحد، ففي علم الفيزياء يمكن أن يخصص معجم لمصطلحات الضوء وآخر لمصطلحات الصوت وهكذا..."[3] والمعجم أنواع منه ماهو منشور في شكل كتاب ومنه ماهو في شكل بنك للصطلحات، وكذلك المعجم المعد للترجمة الآلية بواسطة الحاسب الآلي[4].

---

[1] الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص14،15.

[2] دراسات مصطلحية، شاهد البوشيخي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط2، 2012م، ص15.

[3] المعاجم العربية المتخصصة، ومساهمتها في الترجمة ونقل التكنولوجيا، علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع25، 1985م، ص47.

[4] ينظر المرجع، نفسه، ص47.

إذا أردنا أن نعبر بتعبير آخر عن مصطلح لغة التخصص لا نكاد نجد له مرادفا قريبا منه إلا مصطلح الأسلوب العلمي، هو ما ينتج عنه فعل التأقلم بين الفكرة المعالجة في المجال اللساني والمبنى الذي يحمل المحتوى"[1].

وإجمالا، فمصطلحات العلم متغيرة ومتطورة تعتمد على اللغة العامة في التكاثر والتوليد عكس هذه الأخيرة التي تتصف ألفاظها بالوحدة، وما نلحظه في كتابات عبد المجيد سالمي أنه يطلق لفظ (الألفاظ العامة) على مصطلحات اللغة العامة.

- خصائص لغة التخصص:

صنفت خصائص لغة بحسب ماريا تريزا كابري إلى ثلاثة أقسام لها: خصائص براغماتية، خصائص وظيفية، خصائص لغوية:

1- الخصائص البراغاتية:

وهي الخصائص المتعلقة بالمستعملين وحالات الاتصال، وظائف الاتصال، وتنقسم هذه الخصائص بدورها إلى ثلاثة أصناف: المستعملون فكلما تعلق الأمر بلغة متخصصة كان عدد مستعمليها محدودا أي أن مستعملي لغة التخصص هم فئة محدودة من المجتمع اللغوي.

أما عن وظائف الاتصال فهي الوظائف التي تحملها لغات التخصص؛ وهي وظائف إعلامية من الدرجة الأولى.

وثالثا حالات الاتصال: وهي الحالات الشكلية من النوع المهني والتي تتفاعل معها لغات التخصص.

2- الخصائص الوظيفية: إن الوظيفة الرئيسية للغات التخصص هي إيصال وتبليغ المعلومات، فهي تستغل مصطلحاتها في تسمية مفاهيم مجال معين، وتظهر هذه الوظيفة جليا في النصوص العلمية والتقنية أكثر مما تظهر في القطاعات المهنية كالإدارة وغيرها.

[1] المعاجم العربية المتخصصة، ومساهمتها في الترجمة ونقل التكنولوجيا، علي القاسمي، ص 234.

3- الخصائص اللغوية: تتميز نصوص التخصص بميزات تجعلها تختلف عن نصوص أخرى فمثلا نجدها تميل إلى الاختصار، وتتفادى التكرار، والابتعاد عن الغموض.

ومن الخصائص الأخرى للغة التخصص نجد:

- الدقة (Précision): وهي خاصيةُ تميز المضمون المعرفي للغة التخصص قبل أن تتصف بها اللغة في حد ذاتها. فلغة العلوم أو القانون أو الاقتصاد أو التكنولوجيا لا تحتمل الاشتراك اللفظي أو الترادف لأن الغاية منها نقل المحتوى وليس الشكل، ومبدؤها تسمية واحدة لمفهوم واحد.

- الوضوح (Clarté): وهي خاصية تعني الابتعاد عن الألفاظ الغامضة والمبهمة والصور البيانية من تشبيه واستعارة وكناية مما يفتح الباب لأكثر من تفسير وتأويل، فلغة العلم بعيدة تمام البُعد عن الخيال والشاعرية.[1]

- الموضوعية (Objectivité): التي تُعرض فيها الظواهر والحقائق العلمية مستقلة عن رغبة منشئ النص العلمي ومترجمه، فيصف الحقائق كما هي بعيدا عن انطباعه الشخصي وإدراكه الخاص، إذ لا نجد أثرا لخياله أو هواه أو انفعاله أو اعتقاده[2].

- الإيجاز (Concision):أي الاختزال على قدر المفهوم، وربما يُطابقه، وبأقل الألفاظ، وبأقصر عبارة ممكنة، وهناك من ذهب إلى الإيجاز في المصطلح أي استخدام الطابع الرمزي له، والرموز تفيد التوحيد والانتشار ولكنها أقل وضوحا من المصطلح كاملا"[3].

---

[1] ينظر: علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، ص48-52.

[2] في المصطلح ولغة العلم، مهدي صالح سلطان الشميري، كلية الآداب جانعة بغداد، بغداد (دط)، 2012م، ص29.

[3] ينظر: علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، ص 54.

كما أشارت كريستين دويرو (Christine Durieux) إلى ثلاث أنواع من السمات التي قد تتس بها لغة التخصص[1]:

– قد تتسم باستخدام مفردات مغلقة."هذه حالة الطب، مثلا، فقد يتحدث الطبيب عن نخر نسيج القلب ناجم عن تناذر تاجي، أي تدمرا في أنسجة عضلة القلب ناجما عن سوء تغذية الشرايين لها.

– وقد تتسم لغة الاختصاص أيضا بـ" ــ صياغات خاصة. "مثلا، تركيب الجملة في اللغة القانونية تختلف عن تركيبها في اللغة العادية. ولا يندر أن نجد الفعل في بداية الفقرة ثم الفاعل التابع له بعد عشرة أسطر، وفيما بينهما سلسلة من الجُمل الاعتراضية.

– ويمكن أن تتسم لغة الاختصاص كذلك بـ"ــ مفاهيم" تستعصي على الفهم. هذه حالة كتاب حول علم الحاسوب مثلاً، حيث الجُمل قصيرة وواضحة بشكل عام ولا تحمل التراكيب فيها أية خصوصية تصدم القارئ العادي. فحين يقرأ القارئ العادي مثلا لغة الويب الدلالي يجدها لغة التفاعل التي تدعم التطبيقات المبهمة، ليست الكلمات هي التي تعيق فهمه بل هي المفاهيم والوقائع التي تُشير إليها هذه الكلمات.

– مميزات لغة التخصص :

لا شك أن الجزء الأساسي في كل لغات التخصص يتمثل في مصطلحاتها المختلفة، ولكن المصطلحات وحدها لا تشكل لغة؛ إذ تحمل كل لغة تخصصية خصائص صرفية ونحوية مستمدة من اللغة العامة. فالفرق الأساسي بينهما يتمثل في أن المصطلحات تتكون داخل لغة التخصص، أما الخصائص الصرفية والنحوية فلا تتكون إلا في اللغة العامة، ويستخدم منها فقط ما يفي بحاجات التخصص [2].

[1] أسس تدريس الترجمة التقنّية، كريستين دوريو، ترجمة هدى مقنّص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2007،ص39-40.

[2] ينظر: لغات التخصص وإشكالات المصطلح العلمي العربي، الشريف بوشحدان، ص 142.

تهدف لغات التخصص إلى تحقيق الدقة والدلالة المباشرة بعيدا عن الإيحاء والعموم، وهي سمات مميزة للمصطلحات العلمية والتقنية. إذ ينبغي أن تكون المصطلحات دقيقة ومباشرة في دلالتها، بعيدة عن اللغز والغموض. كما تكتسب الكلمات التي تنتقل من اللغة العامة إلى لغة التخصص استخداما جديدا ذو دلالة خاصة ومحددة؛ فتشحن بدلالة اصطلاحية بعيدة عن تلك التي تحملها في الاستعمال العام.

وإضافة إلى المصطلحات المحددة المميزة للغات التخصص، فإنها تتسم أيضا بتراكيب واضحة بسيطة؛ تخدم هدفا لغويا محددا؛ ومن هذا المنطلق نتحدث عن الأسلوب الوظيفي للغة، وبالتالي نتحدث عن خطاب وليس عن لغة؛ فالمترجم ينقل خطابا لا لغة[1] .

وعليه نخلص أن لغة التخصص: "هو مصطلح يستعمل للدلالة على تنوعات اللغات التي يستخدمها المتخصصون للكتابة في مجال تخصصهم، مثل اللغة التي تستعمل في علم النبات أو القانون أو الفيزياء النووية أو اللسانيات. وتتضمن دراسة لغات التخصص دراسة المصطلحية"[2].

المبحث : الثالث.

3- المصطلح الإعلامي.

نلاحظ أن اللفظ تختلف ترجمته من لغة إلى أخرى لذلك يسعى كل بلد إلى ترجمة وفق ما تقتضيه لغتهم الأصلية ويرى الدكتور "شرف عبد العزيز " أن آلاف الألفاظ والتراكيب التي لا نعرف لها واضعا ولا صانعا أصبحت من صميم اللغة العربية وثروتها الواسعة ،التي لا تعرف حدا، هي من عمل رجال الصحافة وإبتكارهم ، إما بالترجمة من اللغات الأجنبية ، وأما باستعمال المجاز والإستعارة

[1] الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص،15

[2] نحو استثمار لغات التخصص في ترقية اللغة العربية، حدة روباش، نصيرة إدير، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج08، ع8، المركز الجامعي لتمنغاست، الجزائر، 2019.ص 32.

وتوسعا في دلالات الكلمات وإما بالوضع الموحي الذي يشغل بال الخاطر ويكون مطابقا للقواعد والأحكام اللغة من استئناف وتعريب وغيرهما[1].

إذا تعتبر الترجمة من أخطر التحديات التي تواجه العربية ،حيث تعتمد أغلبية وسائل الإعلام على الطرق البالية، وبالتالي لا يمكن التجاوب مع التقنيات الجديدة والمعطيات العصرية، وبهذا فهي تعتمد على المصادر الأجنبية في الحصول على المعلومات ونقل التصفيات والتعريفات التي تقدمه لنا المصادر الأجنبية دون تغيير، ويمكن أن تصاحب المصطلحات الأجنبية القيم الإخبارية لأصحابها، وتفسيراتهم للأحداث ومن أجل ذالك ينبغي الحذر عند ترجمة المصطلحات الوافدة من عند الشعوب الأخرى[2].

– اشكالية المصطلح الإعلامي في اللغة العربية:

– الترجمة والتعريب:

نشأت المصطلحات الإعلامية في بيئات ولغات غير عربية كالفرنسية والإنجليزية؛مما استدعى القيام ينقلها من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية اعتمادا على الترجمة، فهي نشاط معرفي يساعد على عملية المثاقفة فهي:" ليست عملية نقل ألفاظ لغة إلى ألفاظ أخرى إنما هي عملية نقل معنى مفهوم إلى نفس المعنى المفهوم في لغة أخرى، ومن هنا تبدو الترجمة عملية تحتاج إلى جهد وبصيرة نافذة"[3].

وقد نجح العرب في ترجمة المصطلحات الإعلامية، لما تتسم به اللغة العربية من مرونة وقابلية لابتكار مصطلحات جديدة، لكن ذلك لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما انعكس سلبا على اللغة العربية، نظراً لاستعمال مصطلحات متعددة ومختلفة من مترجم لآخر، ومن لغة لأخرى فهناك من يترجمو من اللغة الانجليزية وآخرون من اللغة الفرنسية، وهذا راجع إلى غياب التنسيق بينهم، فمثلا مصطلح

---

[1] اللغة الإعلامية، شرف عبد العزيز، دار الجيل،ط1، 1991، ص 12.

[2] اللغة الإعلامية، شرف عبد العزيز، ،1991، ص 12.

[3] فن الترجمة الإعلامية في وسائل الاتصال الجماهيري، عبد المجيد شكري، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2004،1،ص31.

كمبيوتر الذي ترجم من اللغة الانجليزية **computer** ومن اللغة الفرنسية **Ordinateur** (حاسب آلي)؛ فهذه الترجمات المختلفة للمصطلح الأجنبي الواحد تساهم في خلق فوضى في المصطلحات الإعلامية.

وتتعقد اكثر حينما نجد المترجم نفسه يضع عدة ترجمات للمصطلح الإجنبي الواحد مثل **key** بالإنجليزية ومقابله بالعربية (**مفتاح، إشارة، زرّ**).

4- لغة الإعلام:

لقد اختلف الباحثون في تعريف لغة الإعلام وفي تحديد مميزاتها، فأطلقوا عليها تسميات مختلفة، مثل اللغة الثالثة التي تتوسط الفصحى والعامية، أو فصحى العصر التي تواكب التطور الاجتماعي والمعرفي للعرب، أو اللغة العربية الجديدة التي تستند في أصولها إلى العربية القديمة، وتستجيب لمستجدات العصر والحاجات التعبيرية للناطقين بها. وذهب بعضهم إلى أنها النثر العملي الذي ظهر مع ظهور الصحافة، ويقع (في منطقة وسطى بين لغة النثر الفني، أي لغة الأدب، والنثر العادي، أي لغة التخاطب اليومي) "[1].

تحظى اللغة الإعلامية في أي مجتمع بأهمية بالغة بالنظر إلى الدور الذي تمارسه في التواصل الاجتماعي فهي عالم رحب وفسيح يمارس من خلاله الإنسان حرية التعبير والتفكير فاللغة رداء الفكر ولباسه وكل تطور يحصل في المجتمع يتردد صداه من خلال مؤسسة اللغة باعتبارها الناطق الرسمي باسم الأمة والمعبر عن حياتها[2].

وعلى الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح ومنها هي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط

[1] لغة الإعلام العربي، فادية المليح حلواني، مجلة جامعة دمش، مج31، ع3، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمش، 2015، ص 13.

[2] ينظر: دور الغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، باسم رشيد زوبع، مجلة مداد الآداب، كلية الآداب، الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019، ص 602.

الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحثية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب، ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة. واللغة هي وسيلة الإعلام أو المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل. فاللغة اللسانية والإشارات والصور والسينما كلها وسائل لنقل الرسالة، ويذهب الدكتور عبد العزيز شرف كذلك إلى أن الكلمات في وسائل الإعلام لها صورتان من الوجود. وجود بالقوة ووجود بالفعل. فكل كلمة تسمع أو تنطق تترك في أثرها مجموعة من الانطباعات في ذهن كل من المتكلم والسامع يشترك الأول بطريق إيجابي وخاصة في وسائل الإعلام بوصفه بادئاً بالاتصال والثاني بطريق سلبي بوصفه مستقبلاً ويشكل المعنى المشكلة الجوهرية في علم الإعلام اللغوي. اللغة إذن في ذاتها ليست وسيلة اتصال وإنما يمكننا القول بأن اللغة تؤدي وظيفة اتصالية أو بمعنى آخر أن الاتصال وظيفة من وظائف اللغة. قديماً يؤكدون أن اللغة وعاء الفكر وأن وظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري سواء كان متعلقاً بأمور عقلية أم بالعواطف والأحاسيس والرغبات الإنسانية"[1].

بحيث أتت لغة الإعلام من مصادر ثلاثة: الأول اللغة العربية الفصحى أو فصحى التراث، وهي الأساس فيها، لأنها أعطتها المفردات ونظام التركيب. والثاني اللغات الأجنبية التي أثرت في العربية مباشرة في مرحلة الاستعمار وفي حديث الذين درسوا في البلاد الأجنبية. وبصورة غير مباشرة من خلال الترجمة المستمرة والمتزايدة في فروع المعرفة كلها. والثالث اللهجات العامية التي أخذت منها وسائل الإعلام مفردات وتراكيب، أحدثت أحياناً تغييراً في نظام الجملة"[2].

[1] دور الغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، باسم رشيد زوبع، ، ص 603.

[2] لغة الإعلام العربي فادية المليح حلواني، ص 15.

حازت اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام اهتمام أهل اللغة وأهل الإعلام معاً لأن الإعلام يحتاج إلى لغة يوصل بها رسالته إلى المتلقي، واللغة تحتاج إلى من ينشرها ويعممها، ويضعها في الاستعمال العام الحي"[1].

فحين تذكر اللغة الإعلامية، تتعين الإشارة إلى أنماط متعددة، منها: اللغة الإعلامية في الإذاعة المسموعة واللغة الإعلامية في الوسائل الإعلانية المقروءة كالصحف، ولكل من الأنواع خصائص ومميزات تتسم، فاللغة في الإذاعة تعتمد في إعلاميتها على ما يمكن نقله إلى أذهان المستمعين ولذا فهي تهتم بإظهار المواطن التي يحتاج إلى إبرازها، عن طريق النبر والتنغيم، والاعتناء أكثر بمواطن الوصل والفصل، انطلاقا من أن السامع لا يتكئ على وسيلة أخرى تعينه في فهم الرسالة اللغوية عذا الصوت، ومن جانب آخر فللتقنيات الصوتية أهمية بالغة في خدمة الإذاعة المسموعة كالتأثر بالموسيقى- مما يسهم في تمثيل الكلام سماعيا"[2].

أما اللغة الإعلامية المقروءة، كلغة الصحافة والإنترنت والنصوص على اختلافها، فهي اللغة التي تحتاج إلى كثير من الدقة والعناية في صياغتها، إذ إنها تفتقر إلى العوامل السمية والمرئية المساندة في التأثير، فالقارئ يتعامل مع نص مكتوي، ويفترض أن أية رسالة إعلامية يراد نقلها إليه ينبغي أن تنظر في الكتابة السليمة، لأنها تفتقر إلى العوامل السمعية والمرئية المساندة في التأثير، كما هي الحال في لغة التلفاز والمذياع، فالقارئ يتعامل مع نص مكتوب، ويفترض أن الرسالة الإعلامية التي يراد نقلها إليها ينبغي أن تكون متضمنة في النص، ولا شيء سوى النص" [3].

---

[1] لغة الإعلام العربي، فادية المليح حلواني، ص 11.

[2] التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، حنان إسماعيل أحمد عمايرة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية الدراسات العليان الجامعة الأردنية، أيار، 2004، ص 11.

[3] المرجع نفسه، ص 11-12.

وعلى هذا فإن اللغة الإعلامية في النصوص الأدبية والصحف... تعتمد إلى حد كبير على دقة الصياغة وسلامة اللغة وصحتها، كما يفترض في من يصوغ الخبر، الدراسة والمعرفة بما يريد إيصاله، والتمكن من اللغة بما يسمح في التبليغ"[1].

لذلك الإعلام يؤدي مهمتين متعاكسين في لغة الأداء العربية: الأولى إيجابية، يخدم فيها اللغة العربية وينشرها ويعممها على المتعلمين والأميين. والثانية سلبية، يشجع فيها المحكيات المحلية، وينشر أخطاء اللغة ويثبتها في الأذهان وعلى الألسنة، ويكرس الحالات الانفصالية بين أقطار الأمة العربية.

– خصائص لغة الإعلام:

تنفرد لغة الإعلام بخصائص تتميز بها عن باقي الاستعمالات اللغوية إلى درجة أنها أخذت حظا في الدراسات اللغوية لتصبح علما قائما بذاته، وهذا ما يعبر عنه بـ"علم الإعلام اللغوي"، "أو علم اللغة الإعلامي" ويبحث هذا العلم في ظاهرة الاتصال الإعلامي، ومكانة اللغة وسماتها المؤثرة في تحقيق الاتصال الفعال بالجماهير باعتبار التعبير اللغوي جزءا مهما في عملية الإعلام، يتممه جزء مقابل يركز على كيفية الاستيعاب والتغيير وتطوير المعلومات"[2].

ومن أبرز خصائص لغة الإعلام نوجزها كالتالي:

– اللغة الإعلامية لغة تعرض مواد مبسطة يسهل على ال جماهير استيعابها وفهمها، كما أنها تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.

– إذا كانت اللغة الإعلامية تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها، فإنها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص في الأسلوب، وهي البساطة والإيجاز والوضوح والنفاذ المباشر والتأكيد والأصالة والاختصار والدقة والجلاء..

---

[1] المرجع نفسه، ص 12.

[2] الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، مصمودي دليلة، ص 282. مقال منشور على الرابط التالي: https://www.univ-eloued.dz/slla/images/PDF/01/21 .

– اللغة الإعلامية تجنح إلى الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأداة التعريف التي لا لزوم لها مثل: شبت النار في القرية بحيث تكون أقوى في لغة الإعلام حيث تكون شبت نار في القرية، أما أدوات التعريف اللازمة فلا تستغني عنها اللغة الإعلامية بحال من الأحوال.

– تستغني لغة الإعلام عن الأفعال التي لا قيمة لها، مثل قام بإعداد بحث تكون أقوى في لغة الإعلام حيث نقول أعد بحثا بمعنى استخدام الأسلوب المباشر.

– تستغني لغة الإعلام عن الصفات وظروف الزمان والمكان وأحرف الجر

– لاتميل لغة الإعلام إلى الجمل الط ويلة، وتفضل أن نقول استغرقت المناقشة نحو ساعتين، بدلا من القول استغرقت المناقشة مدة تقرب عن الساعتين.

– من أهم سمات اللغة الإعلامية استخدام الألفاظ البسيطة الصحيحة الواضحة، فنقول الحقد بدل الضغينة والحرب بدل الوغى والبحر بدل اليم... الخ.

– تمتاز لغة الإعلام بعنصر التكرار الذي يعتبر عاملا هاما للقضاء على الغموض وازدواج المعنى، فالصحفي لا يتردد في تكرار كلمات معينة بغرض الوضوح وتبديد كل غموض محتمل أو تأويل.

– متاز لغة الإعلام لغة الاتصال الجماهيري أيضا بالمرونة والقدرة على الحركية، فهي لغة حركية وهذه الصفة تتمثل في استيعابها لمنجزات الحضارة وروح العلم، وهذه المرونة هي التي تكسبها جمالها [1].

– إن اللغة الإعلامية تهتم على وجه التحديد بالوظيفة الإبلاغية التي تجري وراء الحدث وتنتهي به، ونتيجة لهذا فإنها حتما ستصطدم بالفراغات المعجمية والهيكلية التي توجد داخلها، فتلجأ إلى ملئها بما توفر لها من الاستعارات المعجمية من لغات أخرى، نظرا لأن الإعلام هو محاولة تبليغ الحدث إلى القارئ أو السامع في أقصر وقت ممكن.

[1] الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، مصمودي دليلة، ، ص 283.

-جد في لغة الإعلام الكثير من العبارات المنقولة نقلا عن اللغة الأجنبية والملفوظة بأصوات عربية، والتي بحكم كثافة استعمالها وانتشارها تستقر بشكل أو بآخر وتصبح واقعا لغويا.

- تخضع لغة الإعلام للحظة الراهنة أو الشرط الزمني، وهي لغة عابرة وزمنية مقيدة بالرموز الدارجة وبالمتطلبات الشخصية أو المادية خلال لحظة معطاة من الزمن ، لذلك تبحث عن الرائج أكثر مما تبحث عن الأصيل، والتألق لاسيما في المجالين الإقناعي والإخباري"[1].

فارتباط لغة الإعلام بتطور الحياة اليومية جعل منها لغة متجددة تتفاعل مع المستجدات لتفرض طبيعتها الجديدة على المتلقي كما أنها تفرضها على اللغة ككل. وتمتاز لغة النص الإعلامي بصراحتها ووضوحها ومباشرتها وملموسيتها التي صقلتها عدة اعتبارات كالمستوى الثقافي للجمهور، والوجود الفعلي والحقيقي للوقائع والأماكن والأشخاص إضافة إلى ارتباطها بتطور الحياة اليومية[2].

المبحث: الرابع:

5.المعجم مفهومه وأنواعه:

هو جزء لا يتجزّأ من بنية اللّغة الكبرى ونظامها العام، وما دامت اللّغة حيّة فإنّها تحرص من خلال عمليتي الارتجال والتوليد المذكورتين في كلام تمام حسان تحرص دائما على التّكيّف مع جديد الظروف في مختلف مناحي الحياة: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والدينية، واللّغوية...إلخ، وإن شئت قلت اختصارا إنّها مرتبطة بمجتمعها وحضارته برباط وشيج، فمن الطبيعي إذن أن يتكيّف معجمها مع مستجدات حياة ذلك المجتمع ومع تطوّره الحضاري[3]

أ- **لغة :**

أجمعت المعاجم العربية أن مادة (ع ج م) تفيد الغموض والإبهام وعدم البيان.

---

[1] الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، مصمودي دليلة، ص 284.

[2] مساءلة الإعلام، نصر الدين العياضي، المؤسسة الوطنية للطباعة، الجزائر،1991، ص 15

[3]- دراسات في اللّغة والمعاجم، حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1998م، ص395.

جاء في كتاب العين" العجم ضد العرب، ورجل اعجمي ليس بعربي من قوم عجم، والأعجم الذي لا يفصح ... والعجماء كل دابة أو بهيمة ... والأعجم كل كلام ليس بعربي، واستعجمت الدار عن جواب السائل سكتت"[1]. ويعرفه ابن منظور بقوله" قرأ فلان ما استعجم عليه، مايقرأه إذا التبس عليه، فلم يتهيأ له أن يمضي فيه، وصلاة النهار عجماء لإخفاء القراءة فيها"[2]. مما سبق يتضح ان المعجم يعني لغة إما إزالة الغموض وعدم البيان، وإما لطريقة الترتيب على حروف المعجم.

ب–اصطلاحا: للمعجم تعريفات كثيرة منها:

يطلق مصطلح المعجم على الكتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء، وإما على الموضوعات.[3]

هذا وقد عرفه المعجم الوسيط بأنه:

"ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم"[4] وهو" المرجع المتخصص الذي يحوي المصطلحات و التعبيرات و التراكيب التي تدور في فن بعينه، أو تخصص بذاته، او مجال محدد."[5]

أما"محمد سالم الجرح" فقد وضح مفهومه على انه قائمة تجمع كلمات في لغة ما مرتبة على نمط معين، هدفها ربط كل كلمة بمعناها و إيضاح علاقتها بمدلوله.[6] وعرفه "أحمد مختار عمر" بأنه" الكتاب الذي جمع كلمات لغة ، ويشرحها ويوضح معناها، ويرتبها بشكل معين، ونكون تسمية هذا

---

[1]– العين، الخليل ابن احمد الفراهيدي، تح: مهدي مخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، دط، دت، مادة (ع ج م).

[2]– لسان العرب، ابن منظور(جمال الدين محمد بم مكرم)، تح: عامر أحمد حيدر، مر: عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع ج م).

[3]– محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى ، عين مليلة، الجزائر،د ط،2006،ص12.

[4]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،ط4،2004،ص586.

[5]– دراسات في علم اللغة، فتح الله سليمان، دار الأفاق العربية ،ط1، القاهرة،2008،ص59.

[6]– النشاط العربي المعجمي، أصيل أم دخيل، محمد سالم الجرح، مجلة مجمع اللغة العربية،العدد28، القاهرة،1971.

النوع من الكتب معجما إما لأنه ، أزيل أي إبهام أو غموض منه فهو معجم بمعنى مزال فيه من غموض وإبهام "[1]

نستنتج ومن خلال ماسبق ان المعجم هو كل كتاب يضم عدد معين من المفردات ، مصحوبة بالشرح وكيفية النطق، ومرتبة على ترتيبا معينا.

ويقسم المعجميون المعاجم الى نوعين : معاجم عامة ومعاجم مختصة.

- **المعاجم العامة:**

وهي معاجم لغوية تهتم بجمع اللغة و المحافظة عليها يتم الرجوع اليها "لمعرفة معنى كلمة، أو طريقة لفظها، أو هجائها، أو استعمالها، او مرادفتها، أو تاريخها، أو مستواها الاستعمالي، أو تأثيلها، أو اشتقاقها، أو زمن دخولها في اللغة."[2] وهي تمثل المجموعة اللغوية بجميع أطيافها وفئاتها.

- **المعاجم المختصة :**

وقد عرف العرب هذا النوع من المعاجم منذ القدم ، حيث اهتموا بجمع أسماء المسميات التي تنتمي الى الحقل الواحد : مثل حقل الحشرات و حقل الزرع و النبات وكان يطلق عليها اسم الرسائل اللغوية. ويورد حلام الجيلالي في سياق اهتمام العرب القدماء بهذا النوع من المعاجم فيقول:" إن اللغويين القدماء قد أولوا أهمية كبيرة للمعاجم المختصة منذ نشأتها، وسلكوا فيها مناهج مختلفة كادوا أن يأتوا فيها على جميع أصناف الموجودات من الأشياء ، والمصطلحات ولكي تكون امامنا صورة مقربة لما خلفه التراث العربي في أصناف المعاجم المختصة، و ما رافق ذلك التنوع ، نقدم سردا موجزا لبعض الموضوعات التي نالت اهتمام أكثر من اللغويين العرب القدماء ابتداءا من القرن الرابع إلى القرن العاشر الهجريين: كتاب إحصاء العلوم للفارابي محمد أبي نصر (339هـ) ، و الفهرست لابن محمد أبي الفرج (380هـ) ، ..."[3] و يعرف المعجم المختص بقوله " ديوانّ المجموعة من المفردات

[1]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر،عالم الكتب، القاهرة،1989،ص06

[2]- المعاجمية العربية، قراءة في التأسيس النظري، حلام الجيلالي، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران 1997م،ط1،ص10.

[3] المعاجمية العربية، قراءة في التأسيس النظري، حلام الجيلالي، ،ص57.

أو المصطلحات تنتمي إلى حقل معرفيّ واحد، أو إلى مجال ممن المجالات متربة ترتيبا ألفبائيا أو مفهومياّ ، ومعرّفة تعريفا اصطلاحيا آنيا."[1] اذ يعتبر هذا التعريف هو الأقرب والأدق له.

ويقتصر هذا النوع من المعجم على المصطلحات في مجال خاص وموجه لفئة معينة .

كما يقول ابن مراد "وهذا الصنف من المعجم ليس بالقليل أو النادر في العربية، لكنه أقل شهرة فيها من معاجم اللغة العامة"[2]

المعجم العام والمعجم المختص:

"يُبنى المعجم العام على رصيد لغوي مستقر وهو الذي دونته المعاجم القديمة في الغالب، بينما يُبنى المعجم المختص على رصيد مصطلحي يتولّد باستمرار لأنه يواكب ما يتولّد في اللغة من مصطلحات دالة على الجديد من المفاهيم والأشياء"[3]، إذن فالرصيد الغوي يُعد معيارا من معايير الفصل بين المعجم العام والمعجم المختص

. ينطلق المعجم العام والمعجم المختصّ في جمع مادتيهما المعجمية من مجموعة من المصادر،" فأما المعاجم اللغوية العامة فإن أمر المصادر فيها هين وسهل لأن بعضها ينقل بعضا، في حين أنها بالنسبة للمعاجم المختصة أمر عسير فهي في معظمها . معاجم ثنائية اللغة أو متعددة اللغات قائمة على ترجمة مصطلحات علمية، أدبية، فنية"[4]

[1]– المعجم العربي المختص مقاربة في الأصناف و المناهج، حلام الجيلالي، الندوة العلمية الدولية الثالثة التي نظمت بتونس عام 1993، دار المغرب الإسلامي 1996م،ط1،ص52.

[2]– المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر هجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ،لبنان،ط1993،01مص06.

[3] أسس المعجم المختص اللسانية، إبراهيم بن مراد، مجلة اللسان العربي أ العدد 48 المنضمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب بالرباط 1999،ص202.

[4] دراسة في المعاجم المختصة(معجم الأساطير أنموذجا)، نبيل حويلي، جامعة محمد بوقرة، بو مرداس ، ص62.

. خدمة المعجم العام لمعظم القراء والمهتمين، بينما يستهدف المعجم المختص قارئا بذاته"[1]، فالمعجم المختص يستهدف القارئ المتخصص فالمعجم المختص في مجال دون غيره.

يقوم كلا المعجمين في وضعهما على أساسين: "أولهما هو الترتيب، وثانيهما هو التعريف وهذان الأساسان هما اللذان يحددان هوية المعجم الحقيقية، إذ لا يمكن للمعجم أن يشتمل على مداخل غير مرتبة بأي ضرب من الترتيب المنهجي الذي يشاء المؤلفون وغير معرّفة بحسب ما تقتضيه الوحدات المعجمية من تعريف"[2]، بالنسبة للمعاجم المختصة فهي تعتمد على منهج الترتيب الموضوعي بصفة دائمة.

تختلف المعاجم اللّغوية العامّة عن المعاجم المختصة يكونها، تجمع اللغة من مختلف المجالات والعلوم وتتناول الألفاظ بصفة عامة وفق تسلسل مشتقاتها ، أما المعاجم المختصة فإنها تقتصر على علم دون سواه، فهي تتناول الألفاظ بصفة دقيقة في الشرح وتشير إلى أصل الكلمة.

المعجم المختص:

1.مفهومه:

يُصنف المعجميون المعاجم حسب العموم والخصوص إلى صنفين هما: المعاجم العامة؛ والتي تتناول الألفاظ اللغوية العامة، والمعاجم المختصة؛ وهي التي تتناول مصطلحات علم من العلوم أو مصطلحات مجموعة من العلوم والمجالات المختلفة[3]، نرى في تعريف أحمد مختار عمر أنه انطلق من تعريف المعجم اللغوي العام ليعرف المعجم المختص، فهو قد عقد مقارنة وجيزة جدا ليوضح تعريف كل معجم منهما.

ويعرّفه إبراهيم بن مراد في قوله هي المعاجم "التي تجمع ألفاظ علم معين أو مصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به، فهناك معاجم للزراعة

---

[1] المعجم العلمي المختص(المنهج والمصطلحمجلة اللسان العربي، جواد حسني سماعنة، ص60

[2] المرجع نفسه، ص41.

[3] ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب (ط1)1998، ص35.

وأخرى للطب وأخرى للموسيقى"[1]، نلاحظ في تعريف إبراهيم بن مراد أنه اقتصر على تعرف المعجم الذي يجمع ألفاظ مجال علمي أو حقل معرفي دون غيره، في حين توجد معاجم متخصصة تجمع بين دفتيها مصطلحات أكثر من مجال علمي أو حقل معرفي واحد مثل معجم مفاتيح العلوم الذي يجمع حتى بين المعارف العربية والأعجمية.

فالمعجم المختص هو "مدون مشتمل على جزء قلّ أو كثر من مصطلحات علم من العلوم، أو فن من الفنون، أو مصطلحات جملة من العلوم و الفنون"[2]فهو يهتم بمجال معين من مجالات المعرفة، إذ يعالج شريحة بعينها من النشاط الفكري علميا كان أم أدبيا أم فلسفيا[3]، يُمكن لنا القول أن المعجم المختص يهتم بوضع الألفاظ والمصطلحات ضمن مجالها العلمي والمعرفي، فإذا كان المعجم يجمع ألفاظ علم ومجال واحد يكون بذاك قد توفرت فيه صفة الشمولية والدقة والوضوح في تناول المصطلحات وشرح وتحليل المفاهيم.

يقول أحمد محمد المعتوق عنها أنها معاجم " محددة ومختصرة نسبيا فيها يكرس الجهد والوقت لدى مؤلفيها على جانب معين أو جزء محدد من اللغة وبذلك من المنتظر من هذه المعاجم أن تكون أكثر استيعابا لما خُصصت له، وأكثر دقة في التحليل والوصف وأشد إحكاما وتتبعا في ما تقدم من معارف وتفسيرات لمجموعة المفردات"[4]، وفي هذا النوع من المعاجم "يكرس المؤلف جهده ووقته في جزء خاص من اللغة، ولهذا تكون هذا المعاجم أكثر استيعابا لما خصصت له، وأكثر دقة"[5]، وقد

---

[1] المعجم العربي المختص، ابراهيم بن مراد، ص18

[2] مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان(ط1)(دت)، ص80.

[3] ينظر، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، حسن ظاظا، دار القلم دمشق، والدار الشامية بيروت (ط2)1990،ص147.

[4] المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة ووظائفها مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئة ، أحمد محمد المعتوق، دار النهضة العربية بيروت(ط1)208، ص26.

[5] المرجع نفسه، ص224.

عرفت المعاجم المتخصصة قفزة نوعية في العصر الحديث، نتيجة جملة من العوامل، فتنوعت مجالاتها[1]، فهذا النوع من المعاجم يحصّي المصطلحات التي يقوم عليها علم من العلوم

1. **أصنافه**:أجمع الباحثون أن المعاجم المختصة صُنفت على عدة أصناف بناء على أسس ومعايير مختلفة وهي:

1 . على أساس تعدد المجالات والفروع المعرفية:

أ . المعاجم المختصة بمصطلحات مجال أو علم واحد: وهي من المعاجم المختصة التي تختص بمجال من مجالات المعرفة وتهتم بجمع مصطلحات علم أو فن واحد دون غيره من العلوم أو الفنون، ويمثل هذا العلم أو الفن بابا أساسيا تندرج ضمنه كل الفروع والمصطلحات الثانوية التي تنضوي تحته، ومن نماذج هذا النوع نجد معجم المعرّب للجواليقي(540هـ) فهو معجم يجمع أغلب إن لم نقل كل الألفاظ والمصطلحات المعرّبة.

. و قولنا في أن العلم يشكل بابا أساسيا وتندرج ضمنه كل الفروع المتعلقة به يكون مثلا في الرياضيات التي تتفرع عنها الجبر، الهندسة والإحصاء.

ب . المعاجم المختصة بمصطلحات مجموعة من المجالات والعلوم: وهي المعاجم التي تهتم بجمع مصطلحات أكثر من مجال وعلم واحد، بغض النظر عن اختلاف هذه المجالات، حيث يعمد المؤلف في معجمه إلى تخصيص جزء محدد لكل علم ويتطرق إلى شرح مفاهيم مصطلحاته ضمنه،

2 . على أساس المادة المتضمنة:

أ . المعجم العلمي المختص: هو المعجم الذي يجمع مصطلحات علمية بحتة بعيدة كل البعد عن اللغة الفنية، وكونه يجمع المصطلحات العلمية فهو بالضرورة لا يخرج عن المجالات العلمية

[1] معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري- أشكال التقييس في التوليد المصطلحي-، د. حاج هني محمد، مجلة أمارات، م3، ع1، مارس2019م، ص152.

مثل"اصطلاحات الطب والصيدلة والفلك والرياضيات"[1]، ومن نماذجه كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري والذي تناول فيه كل ألفاظ ومصطلحات علم النبات دون غيره.

ب . المعجم الفني المختص: هو المعجم الذي يجمع مصطلحات فنية، وهي قريبة من المعاجم اللغوية العامة فهي من ناحية المادة تكون لغة فنية وفي ذات الوقت تكون تلك المصطلحات الفنية في علم أو مجال محدد ويتصف فيها المصطلح بالدّقة والخصوصية في حدود خرجت عن تعميمها وأخذت صيغة خصوصية[2] كونها تضم مصطلحات المتكلمين، الفقهاء، الفلاسفة، وتجمع أكثر من مجال مثل كشّاف اصطلاحات الفنون للتهناوي والتعريفات للجرجاني، والمعاجم الفنية تُعد"وسطا بين معاجم اللغة العامة والمعاجم العلمية المختصة (...)لأن مداخلها المعجمية التي تكونت منها مدوناتها هي في الغالب من المولّد العربي الذي ارتقى من حيث درجة التخصيص والتعميم درجة عن اللفظ اللغوي العام فصار اصطلاحا فنيا[3]

3 . على أساس المنهج وطريقة التأليف:

أ . المعاجم المختصة الموسوعية: وهي أن يقوم المعجمي"بحشد معلومات معرفية إضافية عن كل باب أو مصطلح أو لفظ أو موضوع، حتى يصبح الكتاب مَعْلَمَة في ذلك الموضوع ككتاب الحيوان للجاحظ وكتاب المطر والسحاب لابن قتيبة[4]

ب . المعاجم المختصة التي تقتصر على إيراد المصطلح ودلالته ومفهومه:وهذا المنهج أقرب إلى المنهج الحديث في وضع المعجم المتخصص، وإن كانت المعاجم القديمة لم تُعنى بشكل عام بترتيب المصطلحات ألفبائيا.

---

[1] المعجم العربي المختص بين القديم والحديث، أحمد ولد آكاه، مقاربات مجلة العلوم الإنسانية،،العدد20،2015،ص6.

[2] المعجم العربي المختص بين القديم والحديث، أحمد ولد آكاه، ص6.

[3] المعجم العلمي العربي المختص، إبراهيم بن مراد، ص8.

[4] المعجم المختص في التراث العربي(قراءة في المادة والمنهج)، علي توفيق الحمد، مجلة جامعة الخليل للبحوث قسم اللغة العربية جامعة اليرموك اربدا الأردن،ص66.

الفصل الثاني

- المبحث الأول : آليات وضع المصطلح العلمي
- المبحث الثاني: طرائق تعريف المصطلح العلمي

مقدمة:

إن الاهتمام بوضع المصطلح ليس وليد العصر، إنما هو قديم قدم البشرية فلطالما كان الإنسان في حاجة للتواصل، وعندما يجد نفسه عاجزا عن إيصال أفكاره يضطر إلى وضع مصطلحات حديثة عن طريق الاشتقاق، والترجمة ...، **ونعني بوضع المصطلحات** " و إعدادها جميع الفعاليات المتصلة بجمع المصطلحات، وتحليلها وتنسيقها ومعرفة مرادفاتها، وتعريفاتها باللغة ذاتها، أو مقابلاتها بلغة أخرى وكذلك جمع المفاهيم الخاصة بحقل معين من حقول المعرفة، ودراسة العلاقة بين هذه المفاهيم ثم وصف الاستعمال الموجود فعلا للتعبير عن المفهوم بمصطلح ما"[1]، معنى هذا أن طرائق وضع المصطلح تتأرجح بين: التوليد بأنواعه، والترجمة بعلاتها، والاقتراض بسلبياته بالشكل الآتي:

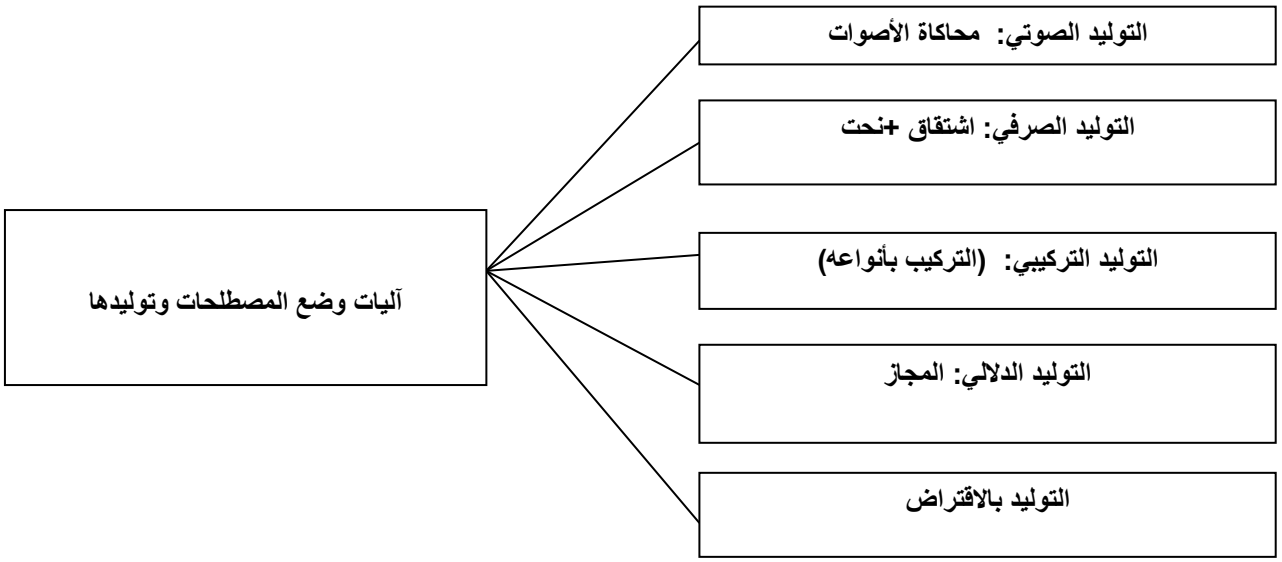

"مخطط لآليات وضع المصطلحات"

[1] المصطلحية (علم المصطلحات) النظرية العامة لوضع المصطلحات، علي القاسمي، وتوحيدها وتوثيقها، ص12

واجمالا فاللغة العربية لغة اشتقاقية قادرة على التوليد الاصطلاحي سواء بتجديد لفظي تام، أو بإحياء اللفظ القديم، ومن أهم الطرائق التي تتخذها اللغة لسد النقص لدى الباحثين التوليد اللفظي والتوليد المعنوي. وبطبيعة الحال فإن لوضع المصطلحات وسائل صرفية، ودلالية تستخدم بغرض إيجاد مصطلحات نعبر بها عن معان علمية وقد رتبها علي القاسمي على هذا النحو:

"(أ) الاشتقاق

(ب) المجاز (إضافة معنى جديد لكلمة موجودة، أو التوسع في معناها)،

(ج) النحت

(د)التعريب،

(هـ)الترجمة.

ولكل وسيلة مجال معين تصلح فيه أكثر من غيرها، وشروط تقتضي استعمالها دون غيرها."[1] غير أن هناك من يختلف مع القاسمي في ترتيب هذه الوسائل، مع وضع شرط الفصاحة لوسائل وضع المصطلحات ك رشاد الحمزاوي، الذي يرى أن "اللغة تستطيع أن تعتمد على وسائل الوضع العملية لوضع مصطلحات عصرية إن احترمت الفصاحة المعنية بالأمر، ولقد رتبت تلك الوسائل بحسب الأولويات بقطع النظر عن مردود الواحدة بالنسبة للأخرى وهي: المجاز ... والاشتقاق، والنحت، والتعريب. أما اللهجة العامية، أو اللغة الدارجة فهي منبوذة، لأنها تكون خطرا على الاشتقاق التقليدي وذلك ليس شأن المجاز والنحت، والتعريب وهي وسائل تخضع مبارة أو غير مباشرة للاشتقاق، وتعتبر في نهاية الأمر من صلب النظام اللغوي العربي."[2] لكنه رتبها في غير موضع بالشكل الآتي:

1. "الاشتقاق
2. المجاز

[1] المصطلحية (علم المصطلحات) النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، علي القاسمي، ص13.

[2] أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة مناهج ترقية تنظيرا، ومصطلحا، ومعجما، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب ال،سلامي، بيروت-لبنان، ط1، 1988م، ص403.

3. التعريب(المعرب والدخيل)

4. النحت.

وترتيبها هذا تفضيلي، على أساس أن الاشتقاق والمجاز هما وسيلة لغوية داخلية ذاتية عربية لا يعتمد التعريب، والنحت إلا عند الضرورة."[1] ليبقى ترتيبها اختياريا ومختلفاً من لغوي لآخر وحتى عند الفرد نفسه، ومنهم من يقدم الاشتقاق والمجاز، ربما لأنهما من الطرائق القديمة العربية الصرفية، والموثوق فيها ليعتمد النحت، والاقتراض والترجمة عند الحاجة.

أخيرا نخلص إلى أن مصطلحي الوضع والتوليد على حد السواء يعني إحداث لفظ يعبر عن مفهوم جديد في حقل مخصص، ويتم التوليد بالاقتراض أو بالترجمة.

ومن آليات توليد المصطلح:

1. الاشتقاق(Dérivation):

اللغة العربية لغة اشتقاقية، وهذا ما يفسر قدرتها على إستيعاب الكم الهائل من المصطلحات العلمية، والسياسية، والاقتصادية...أي أن "اللغة العربية لغة اشتقاقية من الدرجة الأولى وهي إلى حد إلصاقية أيضا فالزيادات بالهمزة أو التضعيف، أو ألف المشاركة، أو ياء النسبة هي في الواقع اشتقاقات إلصاقية بدئية أو وسطية أو إلحاقية كما أننا نلحظ تقبلا متزايد لإلحاقات منفصلة معقولة من نوع التركيب، مثل: فوق بنفسجي أو فوق سمعي ...إلخ "[2] فهذا ما تتميز به اللغة العربية عن غيرها من اللغات.

1.1 الاشتقاق لغة:

معنى الاشتقاق في قاموس المحيط هو "أخذ شق الشيء، والأخذ في الكلام وفي الخصزمة يمينا وشمالا. وأخذ الكلمة من الكلمة."[3]

---

[1] المنهجية العامة لترجمة المصطلحات، وتوحيدها، وتنميطها(الميدان العربي)، محمد رشاد الحمزاوي، ص40

منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية، بدمشق، مجلد (75) ج3، 2000م، [2]ص517

[3]القاموس المحيط، ت817هـ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مادة(شقق)، ص912.

1.2. الاشتقاق اصطلاحا:

"هو أن تجد بين اللفظين تناسبا في أصل المعنى والتركيب، فترد أحدهما إلى الآخر فالمورود مشتق والمورود منه مشتق منه... مثلا الضارب يناسب الضرب في الحروف والمعنى... الاشتقاق أي مطلقا إن جعل مشتركا معنويا أو ما يسمى به إن جعل مشتركا لفظيا ثلاثة أقسام، لأنه إن اعتبرت فيه الموافقة في الحروف الأصول مع الترتيب بينها يسمى بالاشتقاق الأصغر، وإن اعتبرت فيه الموافقة فيها بدون ترتيب يسمى الاشتقاق الصغير وإن اعتبرت فيه المناسبة في الحروف الأصول في النوعية أو المخرج للقطع بعدم الاشتقاق في مثل: الحبس مع المنع والقعود مع الجلوس يسمى بالأكبر. مثال الأصغر الضارب والضرب... ومثال الأكبر ثلم وثلب. فالمعتبر في الأصغر الترتيب وفي الصغير عدم الترتيب، وفي الأكبر عدم الموافقة في جميع الحروف الأصول بل المناسبة فيها فتكون الثلاثة أقسام متباينة. "[1] أو هو: " توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذلك الأصل الواحد" [2] أو " أن نأخذ مفردة من مفردة أخرى (ومن الجذور المثلثة المعروفة بشكل أخص) فتشترك معها في حروفها الأصلية، وترتيبها مع تناسب بينهما في المعنى، لكن أحرف الزيادة – وتشكيل هيئات وصيغ جديدة بأوزان جديدة – تمنح اللفظة الجديدة دلالات خاصة تجري بها من الجدور في طرق التعميم أو التخصيص، ويجري الاشتقاق من التخصيص، ويجري الاشتقاق من الأسماء ، والصفات."[3]

من خلال ماسبق ذكره نخلص إلى أن الاشتقاق هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى، شرط أن يكونا متناسبتين في اللفظ، والمعنى، وتصاغ من المجرد، والمزيد والمشتقات الآتية: والزمان واسم الآلة... "وبهذه الطريقة ينمو المعنى، ويتنوع بزيادة حروف مخصوصة، وتغيرات داخلية لأبنية الألفاظ، وتكون الصيغ الجديدة مشتركة مع المادة الأصلية في أصواتها، وترتيبها ومعناها العام، فسلم دال على مطلق

[1] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهاوني، ص206-207.

[2] المولد في العربية، حلمي خليل،دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 1988، ص78

[3] مصطلح المعجمية العربية، أنطوان عبدو، دار الكتاب العالمي، بيروت-لبنان، ط1، 1991، ص128-129.

السلامة فقط، وأما السلام ويسلم، وسالم، وسلمان وسلمى والسليم فكلها أكثر دلالة، وأكثر حروفا وكلها مشتركة في (س ل م)"[1] .

ومن روائع الإبداع في الاشتقاق "محاولة الربط بين المصطلح العربي، والمصطلح الأجنبي بحروف متقاربة مع عروبة المصطلح من ذلك تسيمية الأديب علي الطنطاوي للراديو بالراد، اعتمادا على أن جهاز (راديو) يقوم برد الذبذبات الصوتية المرسلة عبر الأثير إلى أذن المتلقي وفق الحقيقة العلمية التي يعمل بها ذلك الجهاز. وكلمة (الراد) عربية منبثقة من اشتقاق عربي يعبر عن معنى المصطلح من جهة، ويتوافق مع معظم حروف المصطلح الغربي، مما يحدث توافقا جميلا بين المصطلحين ويقلل من حجم التغيير المطلوب للمصطلحات الغربية"[2]، وعلى هذا الأساس يعد الاشتقاق " الوسيلة الرئيسة لوضع المصطلحات العلمية والفنية، والتكنولوجية في اللغة العربية، ولا شك إن الإحصاء والاستقرار لما وضع إلى يومنا هذا من مصطلحات عربية في جميع العلوم يفيد بدون خطابة أو تبجيل، أن هذه الوسيلة الثرية توفر لمعجم العربية ما يقرب من 95% مصطلحاته إذ أن 4.5 %من المصطلحات الموضوعة في العربية الحديثة هي من نصيب المعربات والدخيلات، والباقي من نصيب المنحوتات وهذه المصطلحات متواجدة تقريبا في الفرنسية والانجليزية"[3].

3.1. أركان الاشتقاق:

للاشتقاق أركان أساسية لا يكتمل إلا بها وهي:

- المشتق: وهو اللفظ الذي يوضع في قالب صوتي معين.
- المشتق منه أو الجذر اللغوي، ويتشكل عادة من ثلاثة حروف غالبا في اللغة العربية.
- المشاركة بينهما في المعنى، والحروف الأصلية.

---

[1] آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، كمال أحمد غنيم، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة1435هـ-2014م، ص6

[2] المرجع نفسه، ص8

[3] المنهجية العامة لترجمة المصطلحات، وتوحيدها وتنميطها (الميدان العربي)، محمد رشاد الحمزاوي، ص41

1.4. أنواع الاشتقاق:

قسم العلماء الاشتقاق إلى عدة أنواع :

- **النوع الأول (الاشتقاق الأصغر)**: وهو الأكثر انتشارا إذ يتميز بقدرة عجيبة في ألفاظ جديدة عربية أم غير عربية ويسمى بالصغير ، والعام أيضا. يتجسد أساسا بأخذ كلمة من أخرى بتغيير في الصيغة وتشابه في المعنى، واتفاق في الأحرف الأصلية، وترتيبها.[1]
- **النوع الثاني (الاشتقاق الكبير)**: وهو النوع الذي يطلق عليه "القلب الموضعي " أي تقليب حروف المادة المعجمية إلى ستة تقاليب أو أوجه، المستعمل منها والمهمل، تتفق في عدد الحروف والمعنى العام (أي تناسب بين الكلمة الأصلية والمشتقة في المعنى واللفظ)، ولا يشترط فيها ترتيب حروف، على هذا الأساس سمي هذا النوع عند بعض العلماء "قلبا".
- **النوع الثالث: الاشتقاق الأكبر**: وهو يفيد معنى الإبدال اللغوي؛ أي تعويض حرف بحرف آخر . ويقوم على تناسب في المخارج الصوتية نحو (قضم / خضم)[2] و(هز /أز) وهما يدلان على الحركة. دون أن ننسى ضرورة التوافق الدلالي بين المبدل، والمبدل منه وانطلاقا من الاشتقاق الأكبر نولد المصطلحات المعربة؛ لأن عملية التعريب تبنى أساسا على مقابلة الحروف الأجنبية بما يقابلها في اللغة العربية كمقابلة حرف " f " في الفرنسية بالحرف " ف " **والإبدال نوعان**":

---

[1] ينظر، الاشتقاق وتنمية الألفاظ، حامد صادق قنيبي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع34، 1990م، ص81-82.

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص82.

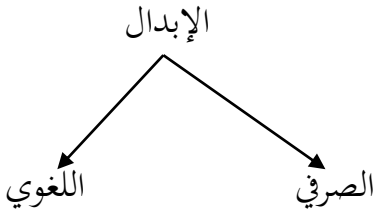

أ. الإبدال الصرفي: الذي تقتضيه ضرورة صوتية، فيتم إبدال حرف بآخر توخيا لسهولة النطق، كقولنا (ازدهر) بدلا من الفعل الأصلي (ازتهر) علة وزن (افتعل) وهذا النوع من الإبدال مطرد، إذ يحدث دائما عند التقاء حروف بحروف أخرى يصعب نطقها متتالية وهذه الحروف ثمانية جمعها بعضهم في عبارة (طويت دائما).

ب. الإبدال اللغوي: الذي لا تقتضيه ضرورة صوتية، فهو غير مطرد، وتشير كتب النحو إلى أن هذا النوع من الإبدال يحدث في جميع حروف الهجاء العربي ماعدا الحاء، والخاء، والذال، والصاد، والضاد، والغين، والقاف؛ أي أنه يحدث في اثنين وعشرين حرفا بعضهم في عبارة (لجد صرف شكس آمن طي ثوب عزته) ولكن الاستقرار الحديث دل على أن الإبدال اللغوي يحصل في جميع الحروف"[1].

- **النوع الرابع (الاشتقاق الكبار):** وهو "لون من الاشتقاق لم يعرفه العرب كثيرا ولم يغلو فيه غلوهم في أنواع الاشتقاق الثلاثة الشائعة"[2] ما جعل العلماء ينقسمون إلى:

***الاتجاه الأول:** يدعو إلى عدم الأخذ بالنحت لأنه لا يخرج عن باب السماع عند القدماء، لأن اللغة اشتقاقية بالدرجة الأولى ولها قدرة هائلة على التوالد المصطلحي سواء بالاشتقاق أو بالمجاز فلم –حسب رأيهم – نجازف بالاختزال الذي هو شكل من أشكال الاضطراب في معنى الكلمات الأصلية.

---

[1] علم المصطلح أسسه النظرية، وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، ص409، نقلا عن محمد خسارة، "الاشتقاقاد الإبدالي وأهميته، في الوضع المصطلح العربي"، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع40، 1995م، ص77-90

[2] دراسات في فقه اللغة صبحي الصالح، دار العلم للملايين، لبنان-بيروت، ط3، 2009م، ص243

***الاتجاه الثاني:** وهذا الاتجاه يدعو إلى جواز النحت، لأنه وجه من أوجه الاشتقاق وأما قضية الاختزال أو الإيجاز اللفظي، فهو لون من ألوان التيسير والتجديد.

***الاتجاه الثالث:** يتعامل مع النحت بتحفظ، وعقلانية، وللضرورة العلمية وهذا ما نجده عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ومهما تعددت أشكال الاشنقاق واختلفت فهي خاصية تلعب دورا كبيرا في توليد الصيغ الدالة على المعاني الحديثة وتنمية للغة العربية. إلا أن الاشتقاق نمو، وللنحت اختزال، والاشتقاق نزع كلمة من كلمة، والنحت نزع كلمة من كلمتين فأكثر.

5.1. دور الاشتقاق وأهميته في توليد المصطلح:

إن "الاشتقاق يعتبر من خصائص اللغات السامية جميعا، لكن العربية قد استطاعت أن تفيد منه إفادة عظيمة متميزة ففاقت أخواتها الساميات، بغنى أوزانها ودقة قواعدها واتساع توليدها. وهكذا تسمح الآلية الاشتقاقية وسننها لكل منتفع باللغة العربية أن يعبر عن أغراضه بحرية وضمن نطاق متسع، وحسب قواعد مجردة ووفق الاحتمالات المتاحة فيبنى من الأصول والأوزان ما يحتاج من أشكال، وصيغ في إطار حقول مفهومية متسعة، وأصول تمنحه درجات من التعميم أو الدقة، المفيدة في الدلالة والتآلف في الصياغة"[1] هذا " التقولب الصرفي المظهري في نطاق المادة اللغوية الواحدة والذي لولاه لتعذر على العربية أن تحيا اللهم إلا أن تستعيض عنه بطواعيه أخرى ! فهو إذن ظاهرة حتمية الظهور في اللغة العربية..."[2]

إن العربية لغة اشتقاقية، والاشتقاق بأنواعه توالد وتكاثر المصطلحي ينتج أساسا بأخذ كلمة من أخرى بشرط أن يكون تناسب بينهما في اللفظ، والمعنى لهذا اعتبر الاشتقاق الوسيلة الأساسية، والمهمة لوضع المصطلح اللساني خاصة[3].

---

[1] مصطلح المعجمية العربية، أنطوان عبدو ص129-130.

[2] قاموس اللسانيات عربي –فرنسي– فرنسي –عربي مع مقدمة في علم المصطلح، عبد السلام المسدي، ص32

[3] –بالتصرف، حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، ار النهضة العربية، بيروت، ط2، 1988م، ص78.

3. النحت: (Contamination):

مظهر من مظاهر التغيّر اللّغوي وضرب من ضروب الاشتقاق في اللّغة، يعدّ"حدثا عارضا في اللّسان العربي وتكيّفا طارئا على جهازه"[1] وهو أخذ كلمتين أو أكثر وحذف أو حرف أو حرفين أو أكثر منهما معاً أو من إحداهما فقط وضم الحروف المتبقية، بحيث نكوّن كلمة جديدة على وزن فعلل أو فعللة في الغالب، من ذلك:[2]

(حمرغة=حمل+فرغ/Marinage)،(قطجرة=قطع+حنجرة/Laryngotomie)،(قلبر=قلم+حبر/Stylo à encre)

وقد خصّص ابن فارس في كتابه "الصاحبي في فقه اللّغة العربية" بابا حول النحت، من بين ما جاء فيه: "العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك: "رجل عَبْشَميّ" منسوب إلى اسمين، عبد وشمس"[3]، بل إن لابن فارس رأياً خالف فيه جمهور اللّغويين، فنّد فيه المسلّمة القائلة: "اللّغة العربية كسائر اللّغات السامية لغة اشتقاقية ليس من طبيعتها النحت الذي هو أصل من أصول اللّغات الهندوأوروبية ذات الطبيعة الإلصاقية"، وذهب مذهبا مخالفا مفاده "الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت"[4]، وعرف هذا الرأي في الوسط اللّغوي الحديث اختلافا بين مؤيّد ورافض.

فلمجمع اللّغة العربية بالقاهرة أكثر من موقف، فقد أصدر قرارين بشأن النحت تضمّن أوّلهما (1948) حكما على ابن فارس بأنّه "ركب التعسّف والشطط في حمل ما زاد على ثلاثة أحرف

---

[1]- المصطلح النقدي، عبد السلام المسدي، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس، 1994م، ص25.

[2]- بعض الوسائل اللّغوية المستعملة في توليد المصطلحات، عز الدين الكتاني الإدريسي، وقائع ندوة الدراسات المصطلحية والعلوم الإسلامية التي نظّمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب، ص102.

[3]- الصاحبي في فقه اللّغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، تح: عمر فاروق الطبّاع، دار مكتبة المعارف، ط1، ص263-264.

[4]- الصاحبي في فقه اللّغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، تح: عمر فاروق الطبّاع، دار مكتبة المعارف، ط1، ص264.

على النحت، ثم بعد ذلك أجاز المجمع النحت عندما تُلجئ إليه الضرورة العلمية"[1]، وجاء القرار الأخير سنة (1956) على قدر من المرونة نصّه: "النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللّغة قديما وحديثا، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات، وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيته ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم وفعل عند الحاجة، على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف من دون الزوائد، فإنّ كان المنحوت اسما اشتُرط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلا على وزن فعلل أو تفعلل إلاّ إذا اقتضت الضرورة غير ذلك، وذلك جريا على ما ورد من الكلمات المنحوتة"[2].

وفيما يخص سبب نشوء بعض المنحوتات في اللّغة يُرجع بعضهم ذلك إلى أنّ المتكلّم قد يعسر عليه أن "يفصل بين كلمتين وردتا إلى ذهنه دفعة واحدة، وربّما تتداخل الكلمتان فيما بينهما تداخلا تاما، والنتيجة الطبيعية لمثل هذه الزلّة، وجود كلمة هي خليط من عناصر مختلفة، أو صيرورة الكلمتين كلمة واحدة، عن طريق النحت، أو تكوين كلمة صناعية، مشتملة على مزيج من أصوات كلمتين أخريين وجامعة لمعنييهما، وأكثر الكلمات التي تتكون بهذه الطريقة، ذات عمر قصير، غير أنّ قدرا غير يسير منها، قد يكتب له البقاء، فيستقر في اللّغة كلمات جديدة"[3]، وفي الموروث اللّغوي العربي يقسّم النحت إلى أربعة أقسام:[4]

1/ النحت الفعلي: وهو أن تنحت من جملة فعلا يدل على حكاية القول أو حدوث المضمون أو يتضمّن معناها، مثل: "حوقل: من لاحول ولا قوة إلاّ بالله" و"جعفل: من جعلت الله فداك" و"الحسبلة: من حسبي الله".

2/ النحت الوصفي: هو نحت كلمة من كلمتين للدلالة على صفة بمعناها، أو تدلّ على صفة أقوى منها في الدّلالة مثل قول العرب للرجل الشديد: "ضبطر: من ضبط وصبر"، في ضبر معنى الشدة والصلابة، و"الصلدم: من الصلد والصدم".

3/ النحت الاسمي: أن تنحت من كلمتين اسما، مثل "جلمود": من جلد وجمد وقد يجمع الاسم المنحوت جميع حروف ما نحت منه، مثل: "حبّقر: من حبّ وقرّ".

---

[1]- النحت، وجيه السمان، مجلة مجمع اللّغة العربية بدمشق، المجلد57/ ج1-2، يناير- أبري، 1982، ص92-109.

[2]- النحت، وجيه السمان، مجلة مجمع اللّغة العربية بدمشق، المجلد57/ ج1-2، يناير- أبري، 1982، ص92-109.

[3]- ينظر: دور الكلمة في اللّغة، ستيفن أولمان، تر: كمال بشر، مكتبة الشباب، 1988م، ص143.

[4]- ينظر: الدلالة اللّفظية، محمود عكاشة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002م، ص95-96.

4/ النحت النسبي: وهو الذي يتحقّق في النسب، كأن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتي "طبرستان" و"خوارزم" فتقول: "طبرخزى".

ويقسّم المستشرق الروسي كيفورك ميناجيان النحت إلى نوعين:[1]

أ/ تركيب نحتي: هو توليد الكلمة من كلمتين بحيث لا يبقى الشكل الأولي لكلتا المنحوتتين سليما.

ب/ تركيب مزجي: هو تركيب كلمة من كلمتين (أو أكثر) بحيث لا تفقد أيّة كلمة حرفاً من أصلها، بل تُمزج بالأخرى وتكتبان في شكل كلمة واحدة.

- موقف أحمد مختار عمر من النحت ودوره في التصحيح اللّغوي: بالإضافة إلى الأهمية التي يكتسيها النحت في مجال التجديد اللّغوي والتوليد الاصطلاحي فإن له قيمة ودوراً مهماً في مجال التصحيح اللّغوي، فقد استدرك أحمد مختار عمر –بواسطة هذا المبدأ– على عدد من اللّغويين تخطئتهم بعض المفردات بحجة عدم سماعها عن العرب، مثل لفظة "رسملة" في قول أهل الاقتصاد: **"**تتّجه الدولة إلى رسملة الاقتصاد**"** أي تحويله إلى اقتصاد رأسمالي، هذه الكلمة رفضها البعض وصحّحها البعض الآخر بالارتكاز على ظاهرة النحت **"**فالنحت هنا يتيح وضع مصطلح مفرد للدلالة على تحوّل الاقتصاد في الدولة إلى النظام الرأسمالي وعلى هذا تكون الكلمة صحيحة**"**[2]، وفي السياق ذاته لفظة "حبّذ"، رفضها البعض؛ لأنّ الفعل لم يأت في المعاجم القديمة، وصحّحها البعض اعتمادا على نحت القدماء من الفعل "حبّط واسم الإشارة "ذا" فعلا فقالوا: حبّذ[3].

بالرغم من القيمة اللّغوية والتصحيحية للنحت فإن جمهور اللّغويين المحدثين يؤكدون ضرورة تحاشيه – ما أمكن ذلك– أثناء عملية التوليد، ويبدو ذلك واضحا من خلال موقف مجمع اللّغة المصري السابق ومن قرار المجمع العلمي العراقي فقد صرّح بـ**"**عدم جواز النحت إلا عند عدم العثور على لفظ عربي قديم واستنفاد وسائل تنمية اللّغة، من اشتقاق ومجاز واستعارة لغوية وترجمة، على أن تُلجئ إليه ضرورة قصوى، وأن يراعى في اللّفظ المنحوت الذّوق العربي وعدم اللبس**"**[4].

---

[1]– النحت قديما وحديثا، كيفورك ميناجيان، مجلة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، منظمة التربية والثقافة والعلوم، المجلد9، ج1، يناير، 1972م، ص164. وينظر: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 2008م.

[2]– معجم الصواب اللّغوي، أحمد مختار عمر، ص400.

[3]– المرجع نفسه، ص310.

[4]– معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2001م، ص4.

هذا التضييق على النحت بجعله "أسلوبا ناشزا في صياغة المصطلحات العربية"[1] دعا إبراهيم أنيس وغيره إلى أخذ موقف وسط حيال هذه الآلية بقوله: "نشعر أن النحت في بعض الأحيان ضروري يمكن أن يساعدنا على تنمية الألفاظ في اللّغة، ولذا نرى الوقوف منه موقفاً معتدلا"[2]، وحتى لا تُترك المسألة مفتوحة اجتهد أهل الدراية باللّغة في وضع معايير تضبط آلية النحت، ومن جملة تلك المعايير نذكر الآتي:[3]

- يجوز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة العلمية، فنقول كهربائي مغنطيسي: كهرمغنطيسي.
- ألاّ يقلّ عدد حروف الكلمة المنحوتة عن أربعة أحرف، كي لا تلتبس بكلمة أخرى تحمل الحروف نفسها.
- أن يكون لكل كلمة من الكلمات المنحوت منها معنى يختلف عن معنى الكلمة الأخرى، لتجتمع المعاني في الكلمة المنحوتة.
- أن تنحت من الكلمات الأكثر تداولا واستعمالا.
- أن تبقى حروف المنحوت منه على ترتيبها بعد النحت.
- أن تشمل كل كلمة منحوتة على حرف أو أكثر من حرف من حروف الذلاقة (ف، م، ل، ن، ب، ر) تطبيقا لقانون لغوي معروف يشمل الكلمات الرباعية والخماسية الأصل.
- التحقّق من الائتلاف المطلوب في النسيج الصوتي للكلمة المنحوتة، والغاية تجنّب الوقوع في تنافر الحروف، إذ لا يستساغ اجتماع حرفين متنافرين في كلمة عربية، كاجتماع الصاد مع الجيم، والهاء مع العين، والعين مع الخاء، والجيم مع القاف، والطاء مع الجيم،...
- أن تؤدي الكلمة المنحوتة حاجات العربية من إفراد وتثنية، ونسبة وإعراب...
- أن تكون على وزن عربي –قدر الإمكان–، كأن تكون على وزن (فعلل) أو (فعللة) مثلا.

3.3. أنواع النحت وأوزانه:

[1]– المصطلح النقدي، عبد السلام المسدي، ص28.

[2]– من أسرار اللّغة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1966م، ص75.

[3]– ينظر: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، ص96. وينظر: النحت في العربية واستخدامه في المصطلحات العلمية، محمد ضاري حمادي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد31، نيسان80، ص187.

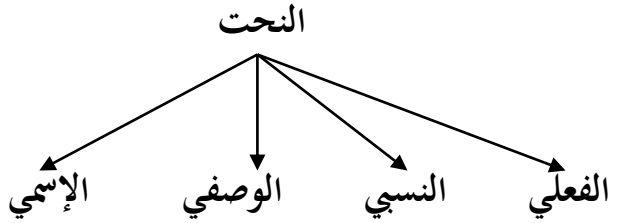

الشكل رقم 01 أنواع النحت[1]

ب

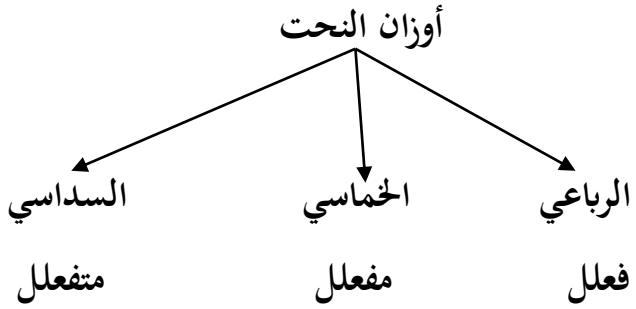

الشكل رقم 02 أوزان النحت"[2]

أما النحت الفعلي في قولنا: (حوقل من لا حول ولا قوة إلا بالله)،(الحسبلة من حسبي الله) (المشألة من مشاء الله)، (البسملة من بسم الله الرحمان الرحيم)، (الحمدلة من الحمد لله).

النحت النسبي: مثل(عبدلي من عبد الله)، و(عبشمي من عبد شمس)

النحت اسمي : مثل (جلمود + جمد)

" ولم تشع، مثل: مشكن في قال: مشاء الله كان، ودمعز في قال: أدام الله عزكو طلبق في قال: أطال الله بقائك، وكبتع فيقال: كبت الله عدوك. وخلال القرن الحالي دخل اللغة العلمية بخاصة،

[1] علم المصطلح أسسه النظرية، وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، 433

[2] المرجع نفسه، ص434.

عشرات من هذه المنحوتات، بشكل تركيب مزجي لاقى بعضها رواجا ومقبولية مثل الصفات: برمائي في amphibian، وشبغروي في colloid...[1]

4.3. النحت بين القبول والرفض:

إن النحت كآلية من آليات التوليد مسألة من مسائل الخلاف بين اللغويين، لأن المصطلحات المتداولة الناتجة من عملية النحت " قليلة مقارنة مع الاشتقاق، والمجاز الأمر الذي جعل قبولها آلية من آليات التوليد محل جدل، وموضع نزاع بين أهل الاختصاص فمنهم من رفضها بحجة أنها تشوه بنية اللغة العربية كمصطفى جواد وعبد السلام المسدي والكرملي، ومنهم من أمسك بالعروة الوسطى فلم يرفض النحت كل الرفض، ولم يقبله كل القبول، على رأسهم مصطفى الشهابي، وإبراهيم أنس، محمد صبحي، وعبد الصبور شاهين. أما الفريق الثالث فأجاوزا النحت، ورأوا فيه وسيلة لتنمية اللغة العربية بحجة أن الغرب جاز لهم النحت."[2]

وقد أشار الحمزاوي إلى هذه المسألة فقال: "و الملاحظ أن الاشتقاق قد بين بالمثال أنه العربية الذاتية المثلى التي وفق إليها المجمع توفيقا كثيرا؛ لأنه تضمن له التوليد والاختراع اللغويين في ميدان العلوم العامة والعلوم التكنولوجية الحديثةإلا أنه على أهميته، لا يكفي لوضع تلك المصطلحات كلها؛ لأن اللغات المتقدمة المعاصرة محنة على اللغة العربية، لتوفرها على صيغ وطرق صرفية يعسر على العربية تأديتها لاعتمادها بالخصوص على النحت والتعريب (...) ومن البديهي أن النحت يكون في نظر عدد مهم من المجمعين مدخلا إلى التعريب الذي يهدد إلى سلامة اللغة؛ لأن الألفاظ المنحوتة تكون باعتبار الزوائد غير الموجودة في العربية مشكلا يتعلق باستيعابها معربة أو دخيلة، إن هذين المظهرين اللغويين قد اعتبر عموما خطرا كثيرا ما رفض رفضا باتا. بالرغم مما لهما من فائدة تتمثل في سد ثغرات لغوية، وفي إثراء اللغة بمفاهيم جديدة، كثيرا ما قوبلت بتحفظ لغوي قد قابلها بحلول

[1] منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، أحمد شفيق الخطيب، ص517.

[2] عبد الغني بن صوله المصطلح الصوتي في المعاجم اللسانية دراسة تطبيقية في آليات الوضع والترجمة، مجلة آفاق للعلوم، الجلفة، ع7، مارس 2017م، ص 73.

منقوصة ومضطربة."[1] وقلما نجد من يحسن استصاغته وتوظيفه في اللغة العربية. على أساس هذا اعتبرت قضية النحت عند محمد رشاد مغبونة ما لم توضع في إطارها التاريخي لندرك نشأتها وتطورها ونستخلص خصائصها؛ إذ يبدو لنا أنها عُولجت في القديم والحديث معالجة درست مراحل منها دون غيرها، ونزلت المهم منزلة الثانوي، وغبنت المهم غبنا نعتقد أن له أسباب كثيرة، منها عدم حصر مواقف اللغويين والمعجميين منها، وكذلك ضعف التحليل لنظرية النحت العربية "[2].

ويرى الحمزاوي أن اللذين غبنو النحت قد ركزوا على أحكام تعسفية أهمها":

أ. تصورهم في جميع الحالات، النحت العربي على غرار النحت اليوناني اللاتيني الذي اتخذوه نموذجا يقاس عليه باعتباره متكونا من صدور وأحشاء، ولواحق منفصلة مستقلة بمعانيها، كثيرا ما تفيد التوسع في شكل اللفظ وفي معناه. ولقد ازداد التصور العربي تعسفا خاصة في العصور الحديثة التي واجهت فيه عربية القرن العشرين الآلاف المؤلفة من المصطلحات العلمية والفنية، والتكنولوجية المنحوتة في لغات العلم الحديثة من انجليزية وفرنسية ... فلم يخطر على بالهم تصور النحت في نطاق النحت العربي الذي كثيرا ما يكون بالبدء والحشو والوقف... وهو حسب رأينا – وخلافا لرأي الخليل، وحتى لرأي فارس والمحدثين- لا يكون من مزج كلمتين فحسب، بل كثيرا ما يكون من حروف مفردة تأتي صدورا، أو أحشاء أو لواحق كما يأتي من مصادر أخرى وتشهد ذلك خاصة الأفعال المزيدة (افعل- استفعل- فعل-وفاعل-وافتعل...)فالاشتقاق الصغير منطلق عملية نحتية أساسية ذاتها عربية المهم أن الدراسين من عربو غيرهم قد غبنو شجاعة من شجاعات العربية، وتاهو في النموذج الأوروبي لاسيما في العصر الحديث.

ب. قاربَ أغلبهم القضية مقاربة محاكاة بالرواية عن بعضهم بعضا فقالوا بأنه الاشتقاق الكبير اعتمادا على ابن جني في الخصائص ... وقالوا أنه مزج كلمة في أخرى أو اختصار لجملة كاملة

[1] محمد رشاد الحمزاوي، أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مناهج ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا، وعجما) ص445-448.

[2] نظرية النحت العربية المغبونة، محمد رشاد الحمزاوي، ص32.

واختلفوا في تأويل الكلمتين الأصليتين مما جعل مجمع اللغة العربية يتخذ في شأنه قرارين اثنين أولهما ينفي النحت ويعتبره سماعيا والثاني يُقِّره، ويعتبره قياسيا.

ج.الإهمال الكامل لدراسة القضية دراسة ميدانية تعتمد النصوص المصادر، والمراجع وتتخذها عينة يقاس عليها، ومادة غزيرة يعول عليها، وغبنوا ابن فارس في مقاييسه حيث أورد من النحت أكثر مؤيدا بشواهد شعرية قائمة تعتبر منطلق نظرية النحت العربية ...

د. الإسهام في هذا الغبن يعود إلى كون ابن فارس من تلاميذ أبي بكر أحمد بن الحسين الخطيب، رواية ثعلب وإلى أنه ينتسب إلى مدرسة الكوفة... لذلك أهمله القائلون بنظرية سيبويه البصرية... فهل غبنت البصرية وأتباعها مرة أخرى نظرية كوفية في ميدان النحت؟

هـ. عدم دراسة النحت من حيث خصائصه اللسانية، لاسيما العربية التي تبين أنه لا يمد بسبب إلا القليل إلى النحت اليوناني اللاتيني، فحمل ما لم يحمل وحكم على قدرته التوليدية التي تبدو ضعيفة المردودية دون أن يدرك الدارسون أن حجة النحت ليست في كثرة التوليد بل في التجديد الدلالي..."[1]

وللنحت ضوابط لابد من مراعاتها:

- التزام المصطلح المنحوت بالنظام الصوتي العربي.
- عدم الغموض.
- عدم التقاء الحروف المتنافرة مع مراعاة ترتيب الحروف.

4. الاقتراض L'emprunt:

مصطلح حديث يقصد به "أن تقتبس لغة ما كلمات، أو تعابير من لغة أخرى بتعديل أو دون تعديل"[2]، ولا يقتصر الاقتراض اللّغوي على المستوى المعجميّ فحسب –وإن كان من أكثر

---

[1] نظرية النحت العربية المغبونة، محمد رشاد الحمزاوي،ص36-39،أنظر أيضا عبد القادر المغربي،الاشتقاق والتعريب،القاهرة،1947م، ص14-15.

[2] – معجم علم اللّغة النظري، محمد الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1991م، ص34.

المستويات اللّغوية الّتي يقع فيها الاقتراض بين اللّغات – بل يشمل الاستعارة من اللّغات الأخرى على جميع المستويات اللّغوية: الصوتيّة، الصرفيّة، النحوية، المعجميّة، والأسلوبية[1].

1.4. الاقتراض لغة:

الاقتراض لغة من: "أقرضه، أعطاه قرضا وقطع له قطعة يجازى عليها."[2]

2.4. الاقتراض اصطلاحا:

"هو نقل كلمة أو عبارة من لغة 'أ' إلى لغة 'ب' كما هي بدالها ومدلولها دون أن تفقد نطقها الأصلي وهو ما يسميه اللّغويون العرب عامّة بالدّخيل أو المعرّب"[3]، وهو أيضا "إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى وقد استعمل أهل اللّغات لفظ الاقتراض والنقل الاستعاري والإدخال (...) أما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ التّعريب وعلى الألفاظ المقترضة الألفاظ المعرّبة، كما استعملوا كذلك اصطلاحات أخرى كالدّخيل والمولّد والمحدث"[4]، ومنهم من سماه "اقتراض لغوي واستعارة من لغات أخرى بنقل المفردات الأجنبيّة نفسها إلى اللّغة العربيّة بتغيير أو من دون تغيير لحاجة ثقافيّة أو اجتماعيّة أو اقتصادية أو علمية نظرية أو تطبيقيّة تعبيراً عن التّواصل وحيوية اللّغة واستمرارها وتجدّدها واستجابتها للتّطور والاستعمال في كل زمان ومكان"[5].

فالاقتراض أو الاستعارة اللّغوية أو النقل الاستعاري أو الاقتباس أو التّعريب الصوتي كلّها كلمات تصبّ في نفس المعنى والتي تدلّ على استعارة بعض الكلمات الأجنبيّة الجاهزة (بحروفها ومعانيها) لتأدية مفاهيم معيّنة في لغاتها الأصليّة، حيث تلجأ اللّغة إلى اقتراض الألفاظ من اللّغات الأخرى

---

[1]– ينظر: الاستعارة اللّغوية قديما وحديثا، محمد رشاد الحمزاوي، حوليات الجامعة التونسيّة، تونس، العدد:17، 1979م، ص5.

[2] القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت81هـ، مادة (قرض)، ص673

[3]– المصطلح اللّغوي في المعاجم الثنائيّة، عبد الحميد دباش، مجلّة التّعريب، المركز العربي للتّعريب والترجمة والتّأليف والنشر، دمشق، العدد:29، 2005م، ص75.

[4]– توجّهات أساسيّة في وضع المصطلح، شحادة الخوري، مجلّة التّعريب، المركز العربي للتّعريب والترجمة والتّأليف والنشر، دمشق، العدد:30، 2006م، ص60.

[5]– في المصطلح ولغة العلم، مهدي صالح سلطان الشمري، كلية الآداب واللّغات، جامعة بغداد، العراق، دط، 2012م، ص97.

للتّعبير بها "عن ما ليس لها عهد به من المعاني عندما تعوزها ألفاظها ولا تسعفها وسائلها الخاصّة في تنمية الألفاظ"[1]، فإذا ما استقبلت اللّغات مفاهيم جديدة ولجأت إلى كل آلياتها الدّاخليّة لإيجاد المقابل وفشلت في ذلك لجأت إلى عملية الاقتراض للحصول على تلك المفردات جاهزة استعمالها كما هي في لغتها الأصل وهي:"ظاهرة لغوية عامّة ترضخ بحكمها اللّغات إلى الضغط الحضاري التّاريخي فتتحسّس لنفسها توازنا بين دفاعها عن نفسها وقدرتها على استيعاب الحدّ الأدنى من الدّخيل ويقوى هذا التوازن بقدر قوّة المجموعة اللّسانيّة حضارياً"[2]، الاقتراض آلية تدلّ على مدى قدرة اللّغات على استيعاب كل ما يجدّ في الساحة العلميّة والأدبيّة وهو ضرورة قاهرة في كثير من الأحيان خاصّة فيما يتعلّق بمجال الإبداع الأدبي والنقدي حسب ما يؤكّد الباحث عبد السلام المسدي؛ لأن مصطلحات النقد الأدبي بما فيها مصطلحات الأدب"تمسّ خصوصيات بالغة الدّقة إذا بحثت لها في لغتك عن بديل مطابق أعوزتك الحيلة، وإذا ترجمتها على سبيل التّقريب أو المحاكاة حرّفتها عما هي عليه عند أهلها وأدخلت الضيم على أخواتها في لغتك الّتي بها تحاكيها"[3].

الاقتراض هو الحل الأخير الّذي يلجأ إليه المترجم أو المصطلحي بعد عجزه عن إيجاد مقابل للمصطلح الجديد الوافد بآليات اللّغة الدّاخليّة وهذا ما أكّده المصطلحيّ ممدوح محمد خسارة متحدّثاً عن الاقتراض "وهو الطريقة الأخيرة الّتي يلجأ إليها المعرّب أو المصطلحي بعد العجز عن العثور في معجماتنا وكتبنا القديمة عن كلمة مقابلة للمصطلح أو الكلمة الأجنبيّة وبعد العجز عن توليد مصطلح جديد بطريقة الاشتقاق أو التجوّز"[4].

أفرزت ظاهرة الاقتراض اللّغوي في اللّغة العربية مصطلحين معروفين متداخلين هما المعرّب والدّخيل، فمع ما لكلّ منهما من طبيعة البحث الخاصّة، إلا أن الفوارق والحدود سرعان ما تتلاشى بينهما لانتماء المصطلحين إلى أرومة واحدة، وخاصّة في البحوث اللّغوية القديمة.

---

[1]- المصطلح العربي الأصل والمجال الدّلالي، صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، دط، 1996م، ج1، ص17.

[2]- المصطلح النقدي، عبد السلام المسدي، دار عبد الكريم للنشر والتوزيع، تونس، دط، ص30

[3]- مباحث تأسيسيّة في اللّسانيات، عبد السلام المسدي، دار الكتاب الجديد المتّحدة، ليبيا، ط1، 2010م، ص56.

[4]- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربيّة، ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013م، ص237.

- **أ- المعرّب**: يُقصد به عند علماء اللّغة:"ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها وذكر الجواليقي في المعرّب مثله وقال: فهي أعجميّة باعتبار الأصل، عربيّة باعتبار الحال"[1]، وهو أيضا:" التفوّه باللّفظة الأعجميّة على منهاج العرب في النطق والوزن، فإن وافقت الأصوات الأوزان العربيّة فهي معرّبة"[2]، كما عرّفه صاحب المعجم الأدبي بأنّه:"ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتهم، بعد كتابتها بالحروف العربيّة وإخضاعها لتعديل طفيف في لفظ حروفها وإخراجها على الأوزان العربيّة المألوفة، بحيث تصبح مع تقادم الزمن سائغة حلوة الجرس كأنّها أصيلة"[3].

رغم كل ذلك يبقى التّعريب شرّ لابدّ منه وكيٌّ لغويٌ نلجأ إليه كآخر دواء حين يتأزّم الدّاء على حد تعبير يوسف وغليسي، لذا "فإنّ التّعريب من وسائل نمو اللّغة ورفد العلوم المستحدثة بمصطلحات دقيقة، لكن يجب أن لا نتوسّع فيه لئلا يطغى في اللّغة العربيّة ولذلك رأى المعتدلون أن يكون التّعريب في الأسماء والأجناس وبعض المصطلحات الّتى يصعب وضع مقابل عربيّ لها، وهذا رأي سديد في صون العربيّة وتطويرها، على أن يُراعى في التّعريب ما راعاه القدماء ويراه اللّغويون المحدثون من التّوازن والانسجام بين الأصوات اللّغوية لئلا يدخل العربيّة ما لا يقبله ذوقها (...)"[4].

ب-الدّخيل: "اللّفظ الوارد من لغات أخرى العربيّة والّذي حافظ على شكله ولم يخضع للميزان الصرفيّ العربيّ، ولا للقوانين الصوتيّة العربيّة"[5]، والدّخيل يشمل كل الكلمات الأجنبيّة "الّتى تُستثمر ببنائها الصوتيّ لصعوبة قياسها لذلك يتمّ الحفاظ عليها كحالة أسماء الأعلام وبعض الكلمات الّتى لا يمكن تطويعها وفق مقاييس العربيّة"[6]،فالدّخيل نوع من الاستعارة اللّغوية يتمّ خلالها إدخال اللّفظ

---

[1]- المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تح: علي محمد البجاوي، محمد أحمد جاد المولى، وآخرون، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، دط، 1986م، ج1، ص268، 269.

[2]- توجّهات أساسيّة في وضع المصطلح، شحادة الخوري، مجلّة التّعريب، العدد:30، 2006م، ص50.

[3]- المعجم الأدبي، جبور عبد النور، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1984م، ص73.

[4]- بحوث مصطلحيّة، أحمد مطلوب، منشورات المجمع العراقي، دط، 2006م، ص27.

[5]- آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللّسانيّة الثنائيّة والمتعدّدة اللّغات، خالد اليعبودي، منشورات ما بعد الحداثة، فاس، المغرب، ط1، 2006م، ص149.

[6]- الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، السعيد بوطاجين، الدار العربيّة للعلوم ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009م، ص108.

الأجنبي إلى اللّغة العربيّة دون أي تغيير ما عدا رسم حروفه الأجنبيّة بحروف عربية مقابلها لها، ويمكن تحديد دخالة المقترض اللّغوي من خلال ستة معايير هي:

1- "التقاء الساكنين، مثل: هِيدْرُوجين أو هَايْدروجين

2- البدء بساكن، مثل: بْلاستيك.

3- تنافر الأحرف

4- تنافر الحركات، مثل: سيناريو.

5- زيادة الأحرف في الكلمة المعرّبة، مثل: سيتوبلازما.

6- الأحرف الدّخيلة على الأبجدية العربيّة، مثل: فيرُوس"[1].

جـ- موقف العلماء من الاقتراض: لقد اختلفت آراء العلماء والمصطلحيين والمترجمين حول جدوى الاقتراض في عملية الوضع المصطلحيّ، فمنهم من رحّب بها وطالب بالتّوسّع فيها كالمعجميّ عبد القادر المغربيّ فالتّعريب حسب رأيه:"ليس عملاً بدعاً، وليس وجود اللّفظ المعرّب في اللّغة العربيّة كوجود جسم غريب في جسم الإنسان من حيث يضرّ بقاؤه ويجب إزالته (...) والتّعريب تحويل طبيعيّ يطرأ على اللّغة ويجري بها في ناموس مطّرد، وقد خضعت له اللّغة العربيّة بمجموعها ومن أوّل نشأتها كما تخضع له الآن وبعد الآن"[2]، فهو لا يرى في التّعريب ظاهرة غريبة عن اللّغة العربيّة فهي كبقية اللّغات الحيّة تؤثّر وتتأثّر وهي لا تَفسُد بالمعرّب والدّخيل، بل إن مقدرتها على تمثّل الكلام الأجنبيّ يعدّ مزية لها، وخاصّة إذا تمكّنت من صياغته على أوزانها وألبسته ثيابها ونفخت فيه من روحها، ويوجد على طرف نقيض من أجاز اعتماد هذه الآلية عند الضرورة القصوى فقط، فهذا الباحث جميل صليبا يؤكّد أنّه:"لا ينبغي لنا العمل بهذه القاعدة إلا عند عجزنا عن اشتقاق لفظ عربي للدّلالة على المعنى الجديد، فإذا كانت كتب العلم القديمة لا تحتوي على لفظ نقتبسه كما هو أو نبدّله وكانت اللّغة نفسها لا تشمل منه اسما أو فعلا أو صفة كان استعمال اللّفظ الأجنبي أوفى بالقصد وأقرب إلى الوضوح من إطلاق لفظ عربي غير مألوف يُفرَض على العلم فرضاً"[3]، والموقف

---

[1]- المعرّب والدّخيل في المجلات المتخصّصة، ممدوح خسارة، مجلّة مجمع اللّغة بدمشق، سورية، المجلّد 75، ج4، ص924-929.

[2]- الاشتقاق والتّعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي، مطبعة الهلال، مصر، دط، 1908م، ص26.

[3]- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة واللاتينيّة، جميل صليبا، دار الكتاب اللّبناني، بيروت، دط، 1982م، ج1، ص15.

ذاته نلمسه عند الباحث مصطفى الشهابي الّذي لا يرى مانعاً من اللّجوء إلى التّعريب"كلّما مسّت الحاجة إليه، أو كلّما تعذّر العثور على كلمة قديمة تقابل الكلمة الأعجميّة، أو تعذّر إيجاد كلمة عربيّة، تفيد معناها بوسائل الاشتقاق، وجميع اللّغات تقتبس بعضها من بعض"[1]، ينبغي على المختصين ترك هذه الآلية كآخر حل في وضع المصطلحات العلميّة؛ لذلك حذّر الكثير من الباحثين من مخاطرها ومنهم الباحث السعيد بوطاجين الّذي يرى بأنّ هذه الظاهرة ما هي إلاّ حالة من حالات الاستيلاب الثقافي الّذي يحلّ محل الجانب العلميّ، بالإضافة إلى ركون المترجمين إليها دونما بذل جهد للبحث على البديل، وكما تؤدّي إلى الجهل بأسرار اللّغة والقفز على معارف سابقة أسّست لمناهج جديدة[2].

د–أسبابه:"التجاور الجغرافي، الاتصال التجاري، النفوذ الديني، التفوق العلمي والحضارة للّغة المؤثّرة، ويمكن إجمالها في ثلاثة عوامل: العامل العسكري أو السياسي، والعامل الحضاري، العامل الاجتماعي، وهذه العوامل قد تجتمع معاً، وقد يجتمع أحدهما مع الآخر"[3].

المبحث الرابع: التعريف

يشكل التعريف في المعجم المتخصص المحور الأساس، به يكتسب قيمته المعجمية، وهو بذلك له صبغته الخاصة المتميزة، إذ يختلف عن التعريفات المتداولة في مختلف تصانيف العلوم والأدبيات العامة، وتكمن هذه الخصوصية في أنها محدّدة في إيضاح وتبيان معاني المصطلحات الواردة في قائمته، كما أنها ترمي في آن واحد إلى إزالة الغموض والإبهام عنها، وهي بذلك تخضع لشروط وقوانين معجماتية، وأي تعريف يتعارض مع هذه الخصوصية يتحول إلى التباس، وينزاح عن الغاية التي من أجلها يتم بناء الأداة المعجمية.

---

[1]– المصطلحات العلميّة في اللّغة العربيّة في القديم والحديث، الأمير مصطفى الشهابي، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 1995م، ص19.

[2]– ينظر: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، السعيد بوطاجين، الدار العربيّة للعلوم ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009م، ص109.

[3]– الاقتراض اللّغوي في المعجمات العربيّة الحديثة معجم "الغني الزاهر" أنموذجا دراسة في ترتيب المداخل وشرحها، محمد بن نافع المضياني العنزي، مجلة العلوم العربيّة، العدد:41، 1437هـ، ص117.

حظي التعريف باهتمام صنّاع المعاجم والباحثين في الدّراسات المعجميّة أكثر من غيره؛ لأنّه الركن الأهم في وضع المعجم، على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي يجدها صانع المعجم في معالجة التعريف لعدّة أسباب منها: "كثرة المعاني وتنوّعها، فهناك المعاني العامّة والخاصّة، والمعاني المركزية، والإضافيّة، والهامشيّة، والإيحائيّة، والأسلوبيّة، وغير ذلك، وتعدّد الآراء حول تفسير المعاني، وسرعة التّطور الدّلالي للألفاظ، وارتباط معاني بعض الألفاظ بما يصاحبها من ألفاظ أخرى، إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل من عملية التّعامل مع المعنى موضعا للصعوبة في طريق القاموسيّ[1]، وقد حاول صانعو المعجم تقريب المعنى بطرق متعدّدة، يمكن تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة من الطرق الأساسيّة تشمل: بيان المعنى وتفسيره بالمرادف....، والشرح بالصور والرّسوم، ويقال إنّ اللّغوي الفرنسي (قوربيير) من أوائل الّذين استعملوا التّفسير بالصورة[2]، ثمّ أخذت به بعد ذلك المعاجم الأوروبيّة، وبعض المعاجم العربيّة الحديثة*.

و"يعدّ **التّعريف** أصعب خطوة في العمل المعجمي؛ لأنّه يقتضي الإحاطة بدقائق معاني الكلمات "العامة" و"الخاصة"، والعلم بأسرار اللّغة ومضامينها المستحدثة، والعلاقات المفاهيمية المتقاربة بين الكلمات، ويقتضي أيضا وجود نسقية بالنسبة لكافة المداخل"[3].

1. **التعريف لغة** : جاء في لسان العرب لابن منظور "(ع ر ف) بمعنى : عرف فلان الصالة أي ذكرها،وطلب من يعرفها، فجار رجل يعرفها أي يصفه بصفة يعلم انه صانعها "[1].

[1]- لمعرفة المزيد من الأسباب الّتي تمثّل صعوبة في معالجة المعنى، ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م، ص117 وما بعدها.

[2]- ينظر: المعجم العربي، بحوث في المادّة والمنهج والتّطبيق، رياض زكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1987م، ص256.

*- يقال أنّ أول من استعمل الصورة في المعجمات العربيّة الحديثة لويس معلوف في معجمه المنجد 1908م، ثم سار على نهجه في توظيف الصورة لتوضيح بعض المعاني وتفسيرها بعض المعجمات العربيّة الحديثة، منها على سبيل المثال: متن اللّغة لأحمد رضا العملي، والمعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، الرائد لجبران مسعود، لاروس المعجم العربي الحديث لخليل الجر. ينظر: مقال الصورة في المعاجم اللّغوية-أبعاد توظيفها وصعوبة استخدامها، حاج هني محمد.

[3]- ترتيب المداخل وتعريفها في معجم الغني الزاهر، أمينة أدردور، مجلة اللّسانيات، مركز البحث العلمي التقني لتطوير اللّغة العربية، الجزائر، العدد: 19-20، 201م، ص122.

وجاء في أساس البلاغة " عرف: لأعرفن ما صنعت أي لأجازينك وبه فسّر قوله تعالى :" عرف بعضه او أعرض عن بعض" و أتيت فلان متنكرا ثم استعرفت أي عرفت بنفسي.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصر لأحمد مختار عمر : " عرف يعرف معروف عريف و العرف و المفعول معرف."[2]

2. **التعريف اصطلاحا** : يعرفه عبد المالك عبد الله بأنه :"ملفوظ شارح لمفردة لغوية على نحو يجلعها أي شخص."[3]

وهو صنفان: الأول يسمى "التعريف اللغوي" وهو يستعمل في تعريف ألفاظ اللغة العامّة أو في تعريف المفاهيم بألفاظ لغوية عامة. يقوم على تبيان خصوصية المدخل اللغوي من حيث بنيته – أو شكله – ودلالته، وهذا الصنف هو المعتمد في المعجم اللغوي العام. والصنف الثاني هو "التعريف الموسوعي"، وهو يستعمل في تعريف الأشياء والمفاهيم، أي في تعريف المصطلحات من حيث هي مرجعة إلى أشياء ومفاهيم تسمى مراجع (Référents)،وهذا الصنف يقوم على الإخبار عن خصائص المرجع المعرف من نواح عدة كالشكل والأبعاد والحجم والمقدار والوظيفة...إلخ.وهذا الصنف هو الأوفق للمعاجم المختصة".[4]

3. **أنواع التّعريف:**

يقسمها علي القاسمي إلى ثلاثة أنواع:[5]

أ. **التّعريف اللّغوي:** أو ما يسمى بالتّعريف العلائقي، ويرمي إلى إيضاح معنى الكلمة في سياقها اللّغوي، أي اعتمادا على علاقاتها بالكلمات الأخرى في الجملة، فالمفردة المعزولة عن محيطها تستعصي على التّعريف، فإذا طلب إليك أحدهم تعريف كلمة (عين)، طلبت منه أن يذكر لك الجملة الّتي ترد فيها هذه الكلمة لتعرف هل هي (العين الباصرة) أم (عين الماء) أم (عين الجيش)،

---

[1]- لسان العرب، ابن منظور،ص111،مادة (ع ر ف).

[2]- معجم اللغة العربية المعاصر، احمد مختار عمر، عالم الكتب ،ط1، القاهرة،2008،ج2،ص1485.

[3]- قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة، عبد المالك عبد الله،ص64.

[4]- أسس المعجم المختص اللّسانيّة، إبراهيم بن مراد، ص3.

[5]- إشكالية الدّلالة في المعجميّة العربيّة، علي القاسمي، مجلّة اللّسان العربي، ص6.

وأفضل تعريف للكلمة هو تلك المفردة أو العبارة التي إذا وضعتها مقال الكلمة المراد تعريفها استقام معنى الجملة.

ب. التّعريف المنطقي: أو ما يسمى أحيانا بالتّعريف الجوهري، ويهدف إلى معرفة خصائص الشيء (أو الذات) الذي تدلّ عليه الكلمة، ويميّز بعض المناطقة بين شكلين من هذا التّعريف: التّعريف بالحدّ، والتّعريف بالوصف، فالأوّل يحدّد خصائص الشيء الجوهرية فقط، ويتمّ بذلك عادة بالنص على جنس ذلك الشيء وفصله، ليكون التّعريف جامعاً مانعاً، ويتخذ تعريف أرسطو للإنسان بأنّه "حيوان ناطق" مثالاً على ذلك، أمّا التّعريف بالوصف فيأتي على خصائص المعرّف الجوهرية وغير الجوهرية، فنصف الإنسان بأنّه حيوان، له يدان، ويمشي على رجلين، ويتكلّم، ويسمع، إلخ.

ج .التّعريف المصطلحي: وهو التّعريف الذي يعتمده علم المصطلح الحديث، ويتوخى تعريف المفهوم وليس الكلمة أو الشيء والمفهوم تصور (أو فكرة) يعبّر عنه بمصطلح أو رمز، ويتكوّن هذا التّصور من الخصائص المنطقيّة والوجوديّة المتعلّقة بشيء أو بمجموعة من الأشياء ذات الخصائص المشتركة، ولا يمكن تعريف المفهوم ما لم يتمّ تحديد موقعه في المنظومة المفهوميّة الّتي تشكّل الحقل العلمي أو التّقني الّذي ينتمي إليه ذلك المفهوم، أي معرفة علاقات المفهوم بغيره من مفاهيم ذلك الحقل العلمي.

4. ويقسمها رشاد الحمزاوي إلى:[1]

أ– التعريف الصّوتي: والمقصود منه كتابة المدخل كتابة صوتية تختلف عن كتابته الخطية أو الإملائية، وهذا غير وارد في العربية، ولابد للمعجم العربي أن يعتمد نظاما صوتيا لنقل المداخل نقلا فونولوجيا موحّدا متّفقا عليه كما هو الشأن في اللّغات الرائدة ومعاجمها؛ لأن الصوت له دور أساسي في إيصال الدّلالة.

[1]– ينظر: المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، محمد رشاد الحمزاوي، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص380-382.

*– يعدّ معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت538هـ) أوّل وأشهر معجم عربي اتّبع تقنية التّعريف المجازي، ينظر: المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى 1950، حكمت كشلي، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص35. وينظر: أساس البلاغة، جار الله الزمخشري،

ب– التّعريف الصّرفي: وغايته ذكر صيغة المداخل وتصريفاتها، وما تعبّر عنه من دلالات، فالفرق واضح بين 'كَتَبَ' و'كَاتِب' و'اسْتَكْتَبَ' فضلا عن توزيعاتها وتوليداتها في النصوص المختلفة.

ت– التّعريف النّحوي: ومنه الإشارة إلى المذكر والمؤنّث والمفرد والجمع والتركيب وما لها من دور دلالي، وكذلك ما قد يلحق هذا التقديم والتأخير والحذف واللّزوم والتعدية وغيره.

ث– التّعريف الدّلالي: ويعرّف غالبا بالشرح أو التّفسير، ويوفّر معنى الكلمة المدخل، وبه يتعلّق مستعمل المعجم والمستفيد منه ولذلك يعتبر أهم أنواع التّعريف، ويتفرّع إلى:

ث–1/ تعريف اسمي: ويكون إمّا بالترادف أو بالمخالفة، بالصعب، بالإحالة.

ث–2/ تعريف منطقي: وهو يعرف المدخل بالطبيعة والوظيفة.

ث–3/ تعريف بنيوي: ويعرف المدخل بالمقابلة أو بالمعاوضة.

ج– التّعريف المجازي: وهو الذي يقر تطور الكلمة من معناها الأصلي إلى معنى جديد يفرضه السياق*.

ح–التّعريف بالشاهد: إنّ الشواهد اللّغوية لها قيمة في إثراء النص المعجمي، وقد تنبّه اللّغويون لذلك القدامى منهم والمحدثين، فالجرجاني مثلا يقول في كتاب التعريفات أنّ الشاهد هو: "الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر"[1]، فالشاهد يقوم على أساس التّدليل على "استعمال لغوي معيّن في الصوتيات أو الصرف أو النحو، قديم أو معاصر، مكتوب أو مسموع يستعين به اللّغوي على تحليل ظاهرة معيّنة من حيث سلامتها، ومدى انتشارها وزمن استعمالها"[2]، ولم يقتصر الشاهد على عناية اللّغويين فحسب؛ بل اهتم به المعجميون كذلك وهو عندهم كلّ عبارة أو جملة أو بيت شعري أو مثل سائر يقصد منه توضيح استعمال اللّفظة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم[3]، يتضمّن الشاهد "كلّ نص له مرجعية ثابتة مقيّدة بقائل أو غير مقيّدة (قرآن، حديث، شعر، حكمة، مثل، قول مأثور، وكلّ عبارة مقتبسة من نص أدبي أو علمي)"[4]، ونجد الشاهد في النص المعجمي يتنازعه رأيين متناقضين، اتجاه معياري يركّز على مرحلة معيّنة ونوع معيّن من النصوص في الاستشهاد؛ وهو متشدّد

---

[1]– التعريفات، الشريف الجرجاني، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، دت، ص55.

[2]– تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، ص205.

[3]– علم اللّغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص139.

[4]– تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، ص205

في الآخذ بالشاهد من أي مصدر، وفي مستويات اللّغة المختلفة، أمّا الاتّجاه الآخر فهو الذي يدعو إلى ضرورة اقتباس معظم الشواهد من الكتاب المعاصرين بصرف النظر عن خلود نتاجهم الأدبي أو جودته فبرأيهم أن المعجمي هو مشرّع وليس مؤرّخا"[1]، وقد وضّح حلاّم الجيلالي وظائف **الشاهد** في المعاجم اللّغوية؛ وهي عنده كالآتي:[2]

1/تأكيد وجود الكلمة المدخل أو دلالتها في اللّسان المَعجم، وتظهر هذه الوظيفة في المعاجم القديمة، وسبب ذلك تسجيل مفردات اللّغة برمّتها، وكذا البرهنة على وجود المفردات النادرة التي يوردونها في المعجم.

2/ضبط دلالة المدخل والإسهام في تعريفه، لتحديد الدّلالة الخاصّة والمجال الاستعمالي لها.

3/تسهيل قضية تتبّع نشاة الكلمة وتطوّرها الدّلالي عبر العصور.

4/الوقوف على الخصائص الأسلوبية للمدخل ومستواه الاستعمالي من حيث درجة فصاحته، للتمييز بين الفصيح والعامي، اللّهجي...وغيرها من مستويات اللّسان.

5/إبراز المرجعية الحضارية للفظ باعتبار الشاهد مثالا حيا ونموذجا صادقاً يعبّر عن القيم الفنية والعلمية.

– وبذلك فإنّه زيادة ما للشواهد المقيّدة من أهمية في تعريف المداخل وإدماجها في النظام اللّساني وإبراز مجالاتها الاستعمالية، فإنّها تعتبر عناصر أساسية في بناء النص المعجمي، وإذا كانت المعجمية المعاصرة تعتبر المعجم خطابا أو نصاً متكاملاً، فإنّ الشواهد والأسيقة تصبح نصوصاً ضرورية لإثراء هذا الخطاب المتكامل علمياً وتربوياً وثقافياً[3]، وهذا ما دفع إلى التأكيد على أنّ المعجمية السليمة في جوانبها المختلفة لابدّ أن تقوم على هذه الشواهد[4]. إن التعريف المعجمي المعروف ينقسم إلى قسمين مشهورين قد استبدا بالتعريفات المعجمية سواء في العربية أو في غيرها من اللّغات وكثيرا ما تخلط

[1]– ينظر: حركة التأليف عند العرب، أمجد الطرابلسي، دمشق، سوريا، 1954م، ص49.

[2]– ينظر: علم اللّغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص143.

[3]– ينظر: علم اللّغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص206-208.

[4]– علم اللّغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص223.

المعاجم بينهما بدون تمييز وبدون أن تدرك أنّ كلّ واحد منها خاصّ بنوع خاصّ من المعاجم من ذلك: [1]

1)**التعريف الاسمي**: ومنهجه تعريف المدخل باسم مفرد أو بجملة تبدأ باسم لأن حالة الاسمية تستعمل غالبا في التعريف وقلّ أن يستعمل الفعل لتعريف المداخل، يتفرّع هذا القسم إلى أنواع:

أ- **الترادف**: تعرّف الكلمة بمعادل لها أو بأكثر باعتماد سياق أو تركه.

ب-**المخالفة**: وهي تعتمد على تعريف الكلمة بضدها.

ت-**التحديد بالصعب**: ومعنى هذا أن تعرّف الكلمة بما هو أصعب منها من ذلك: المركير كروم= مظهر عضوي مركب من الزئبق والكروم.

ث-**الإحالة**: وذلك بإحالة معنى اللفظة على لفظة أخرى.

2) **التعريف المنطقي**: تعريف خارج عن اللّغة يعتمد المنطق في ذلك إذ أنّه يصنّف الكلمات بحسب المحسوس والموجود والحقيقة والمجاز وكثيرا ما يفسّر المدخل بجمل أو بنص يصف مضمونها من دون أن يعرّفها لغوياً، وهذا التعريف ينتسب إلى معجم الأشياء أكثر منه إلى معجم الكلمات، "التوت": جنس شجر من الفصيلة القراصية يزرع لثمره يأكله الإنسان أو لورقه يربي عليه دود القز وأنواعه كثيرة.

3) **الشواهد**: يرى الحمزاوي أنّه كثيرا ما يُعتمد عليها عند قصور التعريفين الاسمي والمنطقي، وأنّ هدفها بيداغوجي إلا أنّها لا تحيط بجميع الاستعمالات، وهي تضع مشاكل عدّة منها عدد الشواهد وطولها أو قصرها، ونوع اللّغة التي تعتمد (شعر أو نثر) والمستويات اللّغوية، فضلا عن أن هذه الشواهد تعرض في المعاجم العربية مضطربة دون التمييز بين ما هو قديم وما هو حديث منها.

التعريف البنيويّ: "لا يمكن تصوره إلا باعتبار ما يسمّى بالحقل المعجمي والحقل الدلالي فالأول champ lexical يعني مجموع الكلمات التي توفرها اللّغة وتنشئها للتعبير عن مختلف عناصر موضوع من المواضيع أو شيء من الأشياء فيمكن لنا أن نتحدث عن حقل السيارة المعجمي وعن حقل الطيران والجبر، والمودّة ...إلخ، أمّا الحقل الدلالي أو السيمي champ sémantique فهو يعني استعمالات كلمة واحدة للتعبير عن معان تستخرج باستقراء ما يحيط الكلمة من سياقات،

[1]- منزلة بعض عناصر المعجم العربي الحديث، محمد رشاد الحمزاوي، مجلة المعجمية العربية، جمعية الدراسات المعجمية، تونس، العدد21، 1982م، ص221، 222، 223، 224.

يطابق كل من هذين الحقلين مبدأي الجمع والوضع اللذين تحدّث عنهما ابن منظور في لسان العرب، إنّهما يعتبران منهجين أساسين في وضع المعاجم؛ لأن الحقل المعجمي يحصر الميدان الذي يسعى المعجم إلى معالجته دون الخروج عن هدفه المعيّن فهو يساعد أصحاب المعاجم على اختيار لغة معجمهم وميادينها وزمانها مثلا، ممّا ظلّ مغبونا في معاجمنا، أمّا الحقل الدلالي فهو يربط تلك الميادين بنصوص ومدوّنات مكتوبة ومقولة مضبوطة لا يمكن الاستناد إلى غيرها ولا يمكن استنباط معاني الكلمات إلا منها، وهكذا يستطيع المعجمي أن يوفّق ولو نظرياً بين الجمع والوضع"[1].

- **التّعريف القاموسي**: يستمد التّعريف القاموسيّ بنيته الرّمزية وخصائصه الشّكلية من منهجين كبيرين في التّعريف، لا يتميّزان بخصائصهما النظرية، بل بشكلنتهما المعتمدة، أي بطريقة كلّ منهما في تقديم المعنى: فإنّ هناك ضربا من مقاربات التعريف يعتمد التفسير لإبراز معنى الوحدة المعجمية؛ وضربا آخر يعتمد مقارباتٍ تُظهر المعنى المعجميَّ بوسائل الأبنية والسِّمات (Structures de traits).

من خصائص الضّرب الأوّل أي **التعريف بالتفسير** (Les formes de la paraphrase) أنّه يجزّئ دلاليّا الوحدة المعرَّفة تجزئةً خطيّةً، ورغم انقسام هذا الضرب إلى ثلاثة أصناف صغرى، فإنّ القاسم المشترك بينها هو هذه الخاصية الخطية لأصناف التفسير الثلاثة التي لا تتمايز عن بعضها البعض إلا بدرجة شكلنتها (formalisation)، فنجد:[2]

1- **التّعريف القاموسي التقليدي (Définition lexicographique standard)**: يستعمل لغة واصفة قريبة من اللّغة موضوع الوصف، هذا يمنحه خاصية طبيعية تستجيب كثيرا لمتطلّبات قابليّة الاستبدال بالتفسير، مثل: تعريف المعجم العربي الأساسي لمادّة: الأستاذ: المعلّم؛

[1]- منزلة بعض عناصر المعجم العربي الحديث، محمد رشاد الحمزاوي، مجلة المعجمية العربية، جمعية الدراسات المعجمية، تونس، العدد21، 1982م، ص224.

[2]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 20م، ص329، 330.

2- **التّعريف التحليلي (Définition analytique)**: يقوم على نفس المبادئ التعريفية التي تعتمدها القواميس اللّغوية الشائعة، ولكنّه معدّ بشكل يسمح بمعرفة مختلف عناصر التجزئة بوضوح، (كتعريف الأستاذ بـ: إنسان/يمتهن/تدريس/المتعلّمين/مادة معينة/في مستوى راق نسبيا/تُشغّله/مؤسّسة تعليمية)؛

3- **التّعريف المنطقي (Définition logique)**: شبيه بتعريف (Dowty, 1979)، وهو يختلف اختلافاً شديدا عن النوعين السابقين من التفسير من وجهة نظر النظرية الدلالية، والأشكال المنطقية تظهر هي أيضا في شكل خطيّ يسمح بضبطٍ نسبيٍّ للمعنى المعجميّ، (كتعريف المعجم لمادة: الأستاذ: الماهر في الصناعة يعلّمها غيره.)، يقوم هذا الصنف على مبدإ الاعتقاد في صدق الملفوظات باعتبار اللّغة معبّرة عن الحقيقة، ولهذا فهو يعرّف المعنى على أنّه علاقة حقيقية بين رمز وشيء معيَّن، فيطبّق على اللّغة مبادئ الوصف الدلاليّ في اللّغات المنطقيّة، ولهذا لم يسعَ هذا الضّربُ إلى تطوير الدلالة المعجميّة، فأهمل تحليل المعنى، بما أنّ الجوهر (l'essence) في نظره وحدة متكاملة وليس مجموعة من الخصائص.

"أمّا **الضرب الثاني** الذي يعتمد أبنية السّمات (Structure de traits) فتظهر فيه كذلك تجزئة المعنى المعجميّ مثله مثل الشّروح التعريفية، لكنّ التجزئة هنا ليست منظَّمة بشكل خطيّ ولكنّها تأخذ شكل مجموعة سمات، هذا الضرب ليس شائعا في التعريف القاموسي، وتتبنّاه في الغالب نظريات الدّلالة الإحصائية (théories de sémantique computationnelle) في تقديم التجزئة الدلالية (Pottier, 1995), (Rastier, 1987), (Pustejovsky, 1995): وهي مستمدّة من اللّسانيات البنيوية، وتعرِّف المعنى على أنّه علاقة لغوية بين مجموعة من الأدلة، وخاصّة بين مجموعة من المدلولات: (أستاذ، معلّم، مدرّس، مربّ...)، ومن أهمّ أعلام هذه النظرية (Potteir, Tullio De Mauro, Greimas, Leech, Mel'chuk, Coseriu)"[1].

- في التجارب القاموسية الحديثة وعلى المستوى التنظيري "يُفترض في وظيفة التّعريف أن تتعدى مسألةُ الشرح وفق أحد الأصناف السالفة الذّكر، إلى الكشف عن مقدرة نظرية وتطبيقية حول نشاط

[1]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 20م، ص330.

معجم اللّغة وانتظامه من وجهة نظر دلاليّة، فتقترح بحث العلاقات الدلالية الأساسية: كالتصنيف المقولي، وما ينجرّ عنه من مفاهيم الحقول الدلالية، والتّضمّن، والتعدّد الدّلالي...للكشف عن صلة هذه العلاقات ببنية المعجم ومقولة كياناته من ناحية، من أجل ضبط أفضل للتعريف القاموسي"[1].

- الاشتراك الدّلالي (la polysémie)، الاشتراك اللّفظي (l'homonymie)، الترادف (la synonymie).

- "الهدف المفترض من التّعريف هو أن يسمح بفهم أفضل لكيفية ظهور الوحدات المعجمية، وما يربط بينها من صلات، وربما ساعد ذلك الدارسين على تبيّن أهم العلاقات الدلالية داخل الحقل وأغراضها"[2].

- "عندما ننتقل من المعجم إلى القاموس، نرى أنّ للوحدات المعجمية في القاموس عددا كبيرا من المعاني، وهي تخضع من ناحية، لطبيعة المفردة بين أن تكون لفظا عاما أو مصطلحا؛ ولمنهج المعالجة من ناحية ثانية، فالقاموسي يختار - من خلال طبيعة العلاقة التي تربط الوحدات المعجمية بالموجودات- إمّا بتغليب العلاقة الدلالية المتعلّقة بخصائص المفردة، فيعرّفها تعريفا لغوياً، وإمّا تغليب العلاقة المفهومية المتعلّقة بعناصر القسم الذي ترجع إليه المفردة، فيعرّفها تعريفا منطقياً"[3].

- **التعريف المنطقي:**"يطرح هذا النوع من التعريف على القاموسي خيارات أساسية، في مكوّنات التعريف المثالي أو العلمي، كما توجد في المصطلحات العلمية والفنية، وهذه المكوّنات تعرف بالشروط الضرورية والكافية (CNS)، هذه الأخيرة جزء من التّعريف قلّ أن يكون مرضيّا في تعريفات

---

[1]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 20م، ص331.

[2]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 20م، ص333, نقلا عن: -A. Lahman et F. Martin-Berthet, 1998. Introduction à la lexicologie sémantique et morphologie. et D.A. Cruse, 1986. Lexical Semantics. et F.Gaudin et L.Guespin, 2000. Initiation à la lexicologie française.

[3]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 20م، ص334. نقلا عن: -A. Lahman et F. Martin-Berthet, 1998. Introduction à la lexicologie sémantique et morphologie. p.15.

القواميس العامّة"[1]، والمقصود بالضرورية أنّه عندما نستعمل مفردة "كلب" مثلا، فإنّ جميع مكوّنات تعريفها قد وقع التثبّت منها؛ أي أن هذه المكوّنات يمكن أن تظهر في النتائج المنطقية لاستعمال مفردة "كلب" مثلا: "رأيت كلبا أمام المنزل" تساوي "رأيت حيوانا أهليّا، من الفصيلة الكلبية، ورتبة اللّواحم، فيه سلالات كثيرة، تربّى للحراسة أو للصيد، أو للجرّ"، وحتى تكون هذه "التبادلية (la réciprocité) في هذا المثال كافية من وجهة نظر الحبيب النصراوي، ينبغي أن تكون حقيقية؛ أي ما أن نقول "حيوان أهليّ...، إلخ" حتى نستنتج مباشرة أن المعنيّ لا يمكن أن يكون إلاّ كلبا؛ لأنّه إذا كان هناك حيوان آخر أهليّ، من الفصيلة الكلبية، ورتبة اللواحم، فيه سلالات كثيرة، تُربَّى للحراسة أو للصيد، أو للجرّ، فعندها لا تكون الشروط كافية لتعريف المفردة؛ لأنّها لم تستطع أن تفصل فصلا تاما المفردة المعرَّفة عن شبيهاتها من المفردات"[2].

- **مكوّنات التّعريف المنطقي**: يتكوّن هذا النوع من التّعريفات من قسمين: قسم مصنِّف (classificateur)، وقسم مميِّز (distingueur): فالقسم المصنّف "ينبغي أن يكون من نفس المقولة النحوية للمفردة المعرَّفة، هو اسم المقولة الأشمل الذي ينتمي إليه المفهوم، حسب تصنيف أرسطو للعالم الخارجي إلى مقولات منطقية (les catégories logiques)، (الجنس/والنوع genre/et espèse))، فإنّ الموجودات قابلة للتّجميع على أساس الخصائص التي تشترك فيها، وذلك حسب ترتيبها ترتيبا هرمياً في حلقات تكون مجتمعةً"[3]. (بقية الشرح في مقال الحبيب النصراوي: المكون الدلالي).

- **الحقل الدلالي**: من خصائصه: " ترابط مكوّناته بعلاقات دلالية تُظهر بنيةَ وحداته، المتقاربة مفهوميا، وتكشف كيفية انتظامها، بما أنّها تحيل على أشياء محسوسة أو مفاهيم مجرّدة تنتمي إلى نفس المجال، والمطلوب عند التعريف تحديد الحقل الدلالي بغية الكشف عن الاختلافات أو المعينمات التي

[1]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 20م، ص334.

[2]- المرجع نفسه، ص334.

[3]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، ص335. نقلا عن: المقولة الدلالية في المعجم، ابن مراد، ص18.

تبنين مكوّناته، بغية إظهار بنية وحداته المتقاربة مفهوميا، أي كشف كيفية انتظامها في الحقل الدلالي"[1].

– "معالجة الأسماء قد لا تكون بالضَّرورة داخل التركيب، ولكن يمكن مقارنتها داخل مجموعة من الأسماء تكوِّن حقلاً دلاليًّا واحدا، أي مجموعة وحداتٍ من نفس المقولة المعجميّة ترتبط فيما بينها بعلاقات دلالية خاصّةٍ، بما أنّها تحيل على أشياء محسوسة أو مفاهيم مجرّدة تنتمي إلى نفس المجال، والمطلوب حينئذ الكشف عن الاختلافات أو المعينمات (sèmes) التي تبيّن هذه المجموعة، وهذه الطريقة تنطبق أساسا على الأسماء"[2].

– مثال عن تنوّع التّصنيف في القواميس العربية: الحقل الدلالي **لحيوان** ما يختلف من قاموس إلى آخر: حيوان أهلي/برّي، عاشب/لاحم/ثديي/فقري.. وكلّما تغيّر الحقل الدلالي تغيّر منهج التصنيف، لكن بما أنّه لا يمكن للتّعريف أن يتضمّن أكثر من مُصنِّف واحد فقد وجب الاختيار، فالحقل الدلالي **للكلب** في **الوسيط** استخدم مصنّف **حيوان أهلي**: للقط والحصان، والجمل... وغيرها، بينما الحقل الدلالي في معجم **الغني** هو مصنّف **كليبات لاحمة** استخدمه لـ: الذئب والثعلب...وغيرهما، وفي معجم **اللّغة العربية المعاصرة** يصبح المصنّف **حيوان ثديي**، فينضاف إلى ذلك البقرة والقرد والخروف والقرش...، أمّا في **المعجم العربي الأساسي** فالمصنّف عنده **حيوان نابح**...

– **التضمّن**[3]: يؤسّس التّصنيف المقولي لفكرة التراتبية[4] (hiérarchisation) التي يمكن أن تُشرح المفردات في القاموس من خلالها، وفكرة وضع مفرداتٍ في علاقة تراتبية قديمةٌ، وتستند إليها حتى القواميس القديمة في التّعريف القاموسي، وهي التي تعرف في الدلالة بالمتضمِّن/والمتضمَّن، والمتضمِّن يقابل الجنس، والمتضمَّن يقابل النوع، وبفضلهما يتمّ نقل العلاقات المقولية بين الكائنات والأشياء،

---

[1]– المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، ص340.

[2]– المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، ص340. نقلا عن: Marie-Françoise Mortureux, 1997. La lexicologie entre langue et discours. p.68.

[3]– هي علاقة تراتبيّة تربط بين: مفردة متضمّنة (hyponyme) أو مجموعة من المتضمّنات (des cochyponymes) من نفس المتضمّن (l'hypéronyme)، وهو مفردة أشمل كـ(اسم جنس) مثلا، ولذلك يسمّى اسم الجنس أيضا (المتضمّن) (l'hypéronyme)، ويسمّى أيضا (المحتوى) (incluant) أو المعنم الرئيسي (arch-sémème).

[4]– هي الوحدات التي تشترك في نفس العلاقة التراتبية مثلا: قميص، تبان، جلباب... هي (مجموعة متضمَّنات) لمتضمّن (hyperonyme) (ثياب)، ينظر: المرجع، في المقال: المكوّن الدلالي...، ص354.

إلى علاقات معجمية تعنى باللّغة، وهذا يسمح بالوقوف بصفة مستقلة على أهمية المستوى اللّساني ويركّز على المفردة في ذاتها فعندما نقول مثلا "ترنّم" فهذا الفعل متضمَّن من فعل "غنّى"، هذه العلاقة ما كانت لتظهر لو بقينا في ثنائية جنس/نوع[1]. (البقية توجد في المقال حتى الصفحة 344).

- **التعميم**: "تعريف المفردات في القاموس اللّغوي العام لا يستجيب للشروط الضرورية والكافية، بل يميل إلى أن يصف بشمولٍ المفردة المعرَّفة ممّا يؤدّي إلى التباس بين تعريفها وتعريف غيرها؛ وهذا راجع في الغالب إلى ضعف وظيفة التصنيف بشكل دقيق لجميع المقاييس"، فلكي يعرّف الكلب، ينبغي أن يستجيب التصنيف بشكل دقيق لجميع المقاييس، وإلا فهو ليس، ولكن في القواميس ليس الأمر على هذا الشكل من الضبط، ففي أغلب تعريفات القاموس العام يمكن حذف بعض المكوّنات، عكس التّعريف العلمي الدقيق للمصطلحات"...(نظرية الطراز في تتمة الفقرة، نفس المقال، ص345).

- **التعدّد الدلالي**: بعض المداخل في القاموس العام لها عدد كبير من الدّلالات ويمكن أن يتضاعف إذا ما أخذنا بالحسبان المترادفات والمجازات؛ وهذا سبب وجيه لكثرة الأمثلة[2].

- **الجزء بالكل**: مثال ذلك: "اشتريت لحما": استعمال الكل لتعيين الجزء؛ اللّحم: الكلّ، الخروف أو الدجاج أو غيرها: الجزء.

- **المحتوي والمحتوى**: مثال ذلك: هذا الكتاب خطير لكنّه جميل؛ المحتوي: الكتاب، المحتوى: الكتاب: المحتوى.

- **التعريف المصطلحي**: يتّسم هذا النوع من التعريفات "بالدقّة والإيجاز اعتماداً على مبدأ الترتيب التدريجي للسمات الدّلالية التي تمكن من تحديد المصطلح في إطار مجموعة من العلاقات ومبدأ حصر العناصر السياقية المكونة لمرجعه أي لمسمى المصطلح"[3]، والحاصل أن التّعريف المصطلحي يستوجب

---

[1]- المكوّن الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللّغويّ العامّ، الحبيب النصراوي، ص341.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص346.

[3]- المعجم العلمي المختص، جواد حسني سماعنه، مجلة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد:48، 1999م، ص14. نقلا عن: Alain Rey, La Terminologie, Nous et Notions, P42.

عدّة شروط وهي: الدقة، الإيجاز، البساطة، الوضوح، الحقيقة[1]، ويزيد جواد حسني سماعنه ثلاثة شروط للتعريفات وهي:[2]

- تحديد المجال المعرفي للمصطلح.
- تحديد علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى المتعلّقة به.
- المصطلح ينبغي أن يعرّف مفهومياً.

فالتعريف المصطلحي إذن؛ هو تحليل المفاهيم انطلاقاً من ذكر الخصائص الأساسية للمصطلح مراعياً في ذلك ترتيبها، وتوضيح علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى مع ذكر المجال العلمي الذي ينتمي إليه المصطلح المعرّف، ولتوضيح العلاقة بين المصطلح والمفهوم والتعريف وإليك التمثيل الآتي: وهو ما يسميه De Bessé بالمثلث المصطلحي:[3]

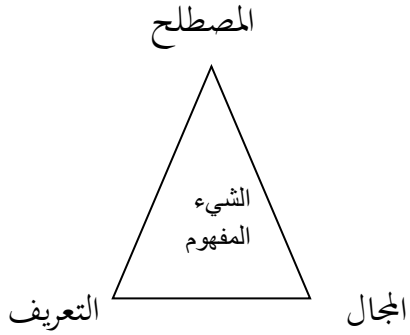

يتبيّن أن التعريف المصطلحي لا يستغني عن المجال في التحديد الدّلالي لمصطلح من المصطلحات؛ لأن "... ذكر المجال أمر ضروري للإشارة إلى دخول المفهوم والمصطلح في نظام مفهومي يكون الغرض من التعريف فيه هو الفصل بين المفاهيم وتمييز بعضها عن بعض داخل ذلك النظام..."[4]. حيث ترجع خصوصية المصطلحات العلمية إلى كونها "تشكّل مكونًا من مكوّنات أي علم من العلوم، سواء أكانت علومًا شرعية أو علومًا إنسانية أم علومًا مادية، حتى إنّه لا يمكن تصور قيام علم

[1]- ينظر: ضوابط الصناعة المعجمية في المعاجم المختصة قراءة في معجم اصطلاحات الإعاقة النطقية والسمعية لمحمد حساوي، عز الدين حفار، مجلة ، ص32.

[2]- المعجم العلمي المختص، جواد حسني سماعنه، مجلة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد:48، 1999م، ص14.

[3]- التعريف المصطلحي، برينو دو بوسي، تر: محمد الزكراوي، مجلة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد:57، 2004م، ص4.

[4]- المرجع نفسه، ص4.

دونها، بل يمكن قياس درجة نضج علم من العلوم بمدى توفّقه في بناء أنساقه الاصطلاحية متعالقة مع أنساقه المفهوميّة "[1]، ومن خصائص المصطلحات العلميّة انتظامها في نسق اصطلاحي مربوط بواسطة الحدود والتّعريفات بنسق المفاهيم المعتمد، ويعني ذلك أنّ يحدّد لكل مصطلح مفهومه بالنّظر إلى باقي المصطلحات التي تتوارد معه في النسق، وبالنتيجة فإنّه لا يجوز أن نتحدّث في مجال المعرفة العلمية عن مصطلحات معزولة أو عن مفاهيم معزولة، وإنّما عن أنساق المصطلحات وأنساق المفاهيم؛ إذ بفضل هذه الأنساق يتمّ تنظيم المعرفة العلمية وتصميم هندستها، وليس للمصطلح أو المفهوم المتعالق معه قيمة علمية خارج نسقه ونظامه المعرفي[2].

5. **شروط التّعريف الجيد**: يمكن إجمالها في ثلاثة نقاط:[3]

- **أ/ الوضوح**: ويتمثّل في إبراز خواص المفهوم التي تميّزه عن غيره بشكل دقيق، لمعرفة الحدود الفاصلة بين المفاهيم المتشابهة أو المتقاربة.

- **ب/ الدّقة**: وهي مطلب رئيسي من متطلّبات التّعريف، ومن ثم لابد أن تكون الحدود الفاصلة بين المفاهيم محدّدة ومقنّنة بكل صرامة ووضوح.

- **ج/ الاكتمال**: وذلك بأنّ يمثّل التّعريف جميع المعاني، أو الدّلالات للفظ المعرّف، وألاّ يقتصر على معنى واحد، أو وجهة نظر واحدة، أو يتحيّز لمدرسة فكرية مما يؤدّي إلى الإبهام، والقصور في الكشف عن كينونة اللّفظ المعرّف[4]، واقتصار التّعريف في بعض الألفاظ على معان بعينها، وإهمال أخرى يعرّض المستعمل –في الغالب–إلى الخطأ في فهم المعاني المهملة، أو العجز عن إدراكها عند ورودها في سياقات أخرى لذلك اللّفظ، والشرطان الأول والثاني بينهما تداخل وتقاطع، ولكن على الرغم مما بينهما من تقارب دلالي، فإنّ التّعريف الواضح قد لا يكون دقيقاً، كما أنّ التّعريف الدّقيق قد ينقصه الوضوح أحياناً، والأمثلة على ذلك كثيرة.

---

[1]– نحو تصوّر جديد لبناء المعجم العلمي العربي، عز الدين البوشيخي، مجلة مجمع اللّغة العربية بدمشق، سوريا، 2001م، المجلد:78، ج4، ص1147.

[2]– المرجع نفسه، ص1148.

[3]– الاقتراض اللّغوي في المعجمات العربيّة الحديثة معجم "الغني الزاهر" أنموذجا دراسة في ترتيب المداخل وشرحها، محمد بن نافع المضياني العنزي ص149.

[4]– ينظر: نحو خطة منهجيّة لوضع معجم ثنائي منخصّص تطبيق على اللّسانيات، محمد حلمي هليل، جمعية المعجميّة العربيّة، تونس، العدد:8، 1992م، ص165.

6. **عيوب التعريف في المعجم العربي الحديث:** غلبت على المعاجم الحديثة النّصيّة واكتفى غالبا أصحابها بأن يكونوا أبواقًا تردّد ما قاله القدماء دونما تمحيص أو تدقيق أو تعليق غير عابئين بدورة الزمان؛ "فالزّمن الذي نعيش فيه يتطلّب غير ما كان يتطلّبه عصر أصحاب المعاجم القديمة، والمعجميّون المحدثون يُرجى منهم غير ما يُرجى ممنّ سبقوهم، وإلا كان الأمر مشايعة، والعمل مراجعة"[1]، فما هو معروف في زمانهم لعلّه مجهول في زماننا، وما هو عام قد يصبح خاصًّا، والمستعمل قد يهمل، والعكس صحيح، وكلّ ذلك يحتاج إلى تدبّر دائم، وتوثيق متّصل.

7. **شروط بناء التعريف** :[2]

أ. شرط المساواة.

ب. اجتناب تعريف الشيء بنفسه: كأن يعرّف مصطلح "الأمر" بأنّه صيغة "افعل" على تجردها من القرائن الصارفة لها عن جهة الأمر إلى التهديد وما عداه من المحامل، فهذا تعريف فاسد من حيث إنّ المعرِّف أخذ الأمر في تعريف الأمر وتعريف الشيء بنفسه محال، كما أنّك لو قلت في تعريف "الزمان": مدة الحركة، فهذا يقدح في تعريفك لأن "المدة" هي "الزمان"[3].

ج. اجتناب تعريف الشيء بما لا يعرف إلا به: كأن تعرّف مصطلح "الكيفية" بأنّها: هي ما يقع بها المشابهة وخلافها، ولا يمكنك أن تعرّف "المشابهة" بعد ذلك إلا بأنّها اتفاق في الكيفية، أو أن تقول في تعريفك لمصطلح "الخبر": "هو الكلام المحتمل للصدق أو الكذب" ثم تعرّف الصدق بأنّه الخبر المطلق.

د. اجتناب تعريف الشيء بما هو أخفى منه: التحديد بالمجهول لا يصح لأن التّعريف بالأخفى لا يفهم إلا بعد البحث عن تعريف أجزاء التّعريف لغموض عناصر التّعريف، لذا وجب على لغة التّعريف أن تكون ألفاظها وتراكيبها مألوفة عادية لا مجهولة ولا غريبة، أي إنّ المعرّف به ينبغي أن

---

[1]- قضايا لغوية معاصرة، ممدوح خسارة، الوطنية الجديدة، سوريا، ط1، 2003م، ص109-134.

[2]- المعجم العربي وقضايا التعريف، عبد العزيز المطاد، ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته، إشراف وإعداد: أحمد بريسول وكنزة بنعمر، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، 2007م، ص134-138.

[3]- الإحكام في أصول الأحكام، الآمدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1400هـ-1980م، ج2، ص200، 201.

يكون أشهر من المعرَّف، فلا يورد في الحدود إلا الألفاظ الصريحة المشهورة في المعنى المقصود بها، فمن القبيح الفاحش -في اعتقاد ابن سينا- أن تستعمل في التّعريف الألفاظ المجازية والمستعارة والغريبة والوحشية، بل يجب أن تستعمل فيها الألفاظ المناسبة الناصّة المعتادة، و"لا ينبغي أن يخترع في الحدود ألفاظ، بل الواجب استعمال المشهور المتعارف منها لأن الحدّ للتبيين"[1].

هـ. **اجتناب تعريف الشيء بما يساويه معرفة أو جهالة:** كأن تعرّف "العدد" بأنّه كثرة مركّبة من الآحاد، و"العدد" والكثرة" متساويان في المعرفة.

[1]- شرح تنقيح الفصول، القرافي، تح: طه عبد الرؤوف سعيد، دار الفكر، ط1، 1393هـ-1973م، ص6. وشرح الكافية في النحو، الأستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1399هـ-1979م، ص6، 12. والإشارات والتنبيهات، ابن سينا، شرح: نصر الدين الطوسي، تح: سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1971م، ص213.

الفصل الثالث

جهود العرب المحدثين في تأليف المعاجم الإعلامية

- المبحث الأول:المعاجم الإعلامية المتخصصة تعريفها ونماذجها
- المبحث الثاني:مميزات المعاجم الإعلامية
- المبحث الثالث:أنواعها أغراضها وأهدافها

تمهيد:

تعد صناعة المعاجم المتخصصة من أهم قضايا اللغة العربية، وذلك من خلال التطورات الكبيرة التي تشهدها المجالات العلمية والمعرفية والتقنية المختلفة. فظهر في العصر الحديث عدد من الدراسات حول المعاجم المتخصصة وطرق وضعها، تهتم معظمها بدراسات نظرية لهذه القضايا، من خلال عرض جهود العلماء العرب في هذا المجال، أو بالتطرق إلى إسهامات بعض الأفراد والمؤسسات والجماعات المختصة في مجال تطوير عملية وضع المعاجم الإعلامية المتخصصة.

أولا:المعاجم الإعلامية المتخصصة تعريفها ونماذجها:

1- تعريفها:

هي معاجم متخصصة، أحادية اللغة، أو ثنائيتها، أو متعددة اللغة، ترصد المصطلحات الإعلامية التي يستخدمها رجال الصحافة في شتى الوسائل الإعلامية، السمعية والبصرية والمقروءة، مع تقديم تعريفات واضحة لها، والاستعانة في ذلك بكل الوسائل المتاحة، رسومات، صور، وغيرها، قصد توضيح المفاهيم المتداولة في متنها.

2-نماذجها: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ-معاجم الأفراد: ويُقصد بها الأعمال المعجمية أو المعاجم التي يتكفل بها فرد واحد ويستقل بإنجازها، وهذا النوع من الجهود " لا يعدو أن يكون جهودا محدودة، لم تستطع أن تحدث ثورة في إخراج المعجم العربي، وإن تفاوتت فيما بينها".[1] ونوردها وفق تسلسلها الزمني على النحو الآتي:

1) معجم المصطلحات الإعلامية:(إنجليزي – عربي)

وهو معجم ثنائيّ اللغة (إنجليزي- عربي)، يقع في حدود ألفِ وأربعين (1040) صفحة، وضعه كرم شلبي، وأصدرته دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع في طبعته الأولى سنة 1988، وله طبعة ثانية سنة 1994م. يتضمن المصنف الأقسام التالية:

[1]- المعاجم العربية، قديما وحديثا، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط،2007م،ص144.

- **مقدمة:** تقع في صفحتين، يستهلها كرم شلبي بتحديد أهداف المعجم، وتوضيح دوافعِ تأليفهِ من أهم الأهداف:
- **المعجم:** يضم خمسة عشر ألف مصطلح متداول في الإعلام والاتصال مرتّب ترتيبا ألفبائيًا، انطلاقا من المصطلح الإنجليزي مع وضع ما يقابله باللغة العربية، وشرح بالعربية يتفاوت طولا وقصرا من مصطلح لآخر.نحو:

المراسل الصحفي[1] **Correspondent**

هو المراسل الصحفي الذي يقوم بتغطية الأخبار داخل الوطن في منطقة أو مدينة أخرى غبر التي توجد فيها الصحيفة أو وسيلة الإعلام(راديو وتلفزيون) ومن ثم يمد الصحفة أو محطة الراديو أو التلفزيون بالرسائل الصحفية أو الإذاعية

الصحافة الصفراء[2] **Yellow Journalism**

هي مصطلح يطلق على الصحف (جرائد ومجلات) التي تتخصص في نشر الأخبار المثيرة بغض النظر عن قيمتها وهي أخبار تخاطب في الإنسان غرائزه.

سياسة تحريرية[3] **Editorial policy**

هي سياسة التي تسير عليها الصحيفة وتلتزم بها في نشر موادها وهي الفكر الذي تعبر عنه الصحيفة وتمثله فقد تكون الصحيفة ممثلة في حزب معين أو تعبر عن فكر رأسمالي أو اشتراكي وقد يكون من صحف الإثارة ونشر الفضائح وهذا الخط الفكري و العقائدي الذي تنتهجه الصحيفة قد يعبر مؤسسة أو هيئة أو حزب أو حكومة.

يعد هذا المعجم رائدا في مجاله؛ وذلك لثراء رصيده المصطلحي، فلم يقتصر على المصطلحات الإعلامية والحِرفية والمِهنية الخاصة بعلوم الاتصال وفنونه وحدها، بل شمل كل ما يتصل بهذه العلوم والفنون من مصطلحات (سياسية وهندسية وتقنية)، وهي مصطلحات مستخدمة في لغة الأخبار وحِرفية عمل الكاميرات والميكروفونات وكافة الأجهزة المستخدمة في مجال الإنتاج الإعلامي.[4]ومن

1- معجم المصطلحات الإعلامية، كرم شلبي، دار الجيل، بيروت، ط2، 1994،ص140.
2-المرجع نفسه، ص658.
3- المرجع نفسه، ص194.
4-ينظر: المرجع نفسه، ص 3.

أهداف هذا القاموس أنه يمثل مصدرا مهِّما يسمح بتوفير المصطلحات الإعلامية العربية، معززة بمفاهيمها للباحثين والممارسين في مجالات الاتصال المختلفة (الصحافة والإذاعة والراديو والتليفزيون والعلاقات العامة والإعلام والدعاية والإعلان.. الخ)..

كما يعد مرجعا غنياً يتيح لمستعمليه الوقوف على أهم المصطلحات الإنجليزية لهذه الفنون، بعد شرحها مترجمة إلى اللغة العربية، إيماناً من واضعه بأن ذلك كفيل بأن يفتح أمام هؤلاء الباحثين والممارسين و"المهتمين" آفاقاً رحبة للإطلاع والمعرفة، ويجعل معجمه أداة تعينهم على التعامل مع المراجع الأساسية والأصول الأجنبية التي كتبت باللغة الإنجليزية.

2) معجم مصطلحات الإعلام: (إنجليزي–فرنسي–عربي):

هو معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي–فرنسي–عربي)، ألّفه أحمد زكي بدوي، عام 1994، له ثلاث طبعات، أصدرت دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، بالاشتراك مع دار الكتاب المصري القاهرة، الطبعة الثالثة له. يقع في حدود مِئتين وسبعة (207) صفحة، تشمل ثمانمائة 800 مصطلح إعلامي.[1] وقد عهِد المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية للأستاذ الدكتور أحمد زكي بدوي بإعداد مشروع هذا المعجم، فقام بحصر مصطلحات الرأي العام والإعلام.

ويضم المعجم الأقسام التالية:

- **مقدمة:** جاءت في حدود ثلاث صفحات؛ تضمنت التعريف بالمعجم، وقيمته العلمية، وأهدافه التواصلية.
- **معجم:** تم ترتيب مصطلحاته ترتيبا ألفبائيا انطلاقا من المصطلح الإنجليزي ومقابله الفرنسي، ثم ما يقابله باللغة العربية مع شرح كل مصطلح شرحًا كافيًا، وقد ذكر مراعيا المعايير التي قررتها المؤتمرات المختلفة بشأن توحيد المصطلحات في وضع المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي؛ من اختيار أكثر المصطلحات شيوعا، وأقرب تعريب أو ترجمة أو اشتقاق يتماشى مع مدلول المصطلح الإنجليزي، معتمدا على[2]تحديد المفاهيم الصحيحة للمصطلحات بحيث لكل مصطلح معنى دقيق محدد، وتوحيد المسميات الموحدة كما في الأمثلة المبيّنة أدناه:

مُخرج **Director**

1–معجم مصطلحات الإعلام، أحمد زكي بدوي، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط3، 1994م،ص2.

2– معجم مصطلحات الإعلام، أحمد زكي بدوي، ص3.

هو الذي يشرف على البرنامج التلفزيوني على الهواء وذلك بوجوده في غرفة المراقبة لإعطاء تعليمات بالقطع من كاميرا إلى أخرى أو بإدخال جزء فيلمي في البرنامج أو باستخدام مؤثرات صوتية.[1]

المونتاج[2] **Montage**

هو عملية فنية خلّاقة لاختيار و ترتيب وتوليف وتسلسل المناظر والأصوات لإخراج الفيلم في صورته النهائية بشكل إبداعي جديد ويتضمن هذا النوع من التوليف تعديلا للواقع والحقيقة في معظم الأحيان.

تصوير جاف[3] **Xerography**

طريقة طباعة لبتكرتها شركة زيروكس، تستخدم في طباعة المستندات باستخدام خواص الكهرباء الأستاتيكية بطريقة في التصوير تشبه التصوير الفوتوغرافي ولكنها لا تتطلب أوراقاً ذات حساسية للضوء.

- **مسرد:** ذُيّل المعجم بكشافين؛ أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الفرنسية لتسهيل عملية التّرجمة من اللغات الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية.

يهدف هذا المعجم إلى حصر المصطلحات الأساسية المتعلقة بالرأي العام والإعلام، وتحديد المفاهيم الصحيحة للمصطلحات بحيث يكون لكل مصطلح معنّى دقيقٌ وموحّدُ.[4]

ما يميز هذا المعجم أنه اقتصر على الأسماء دون الأفعال أو الصفات ودون التعرض لأسماء الهيئات أو المنظمات دولية أو وطنية، يعتمد بجمع مصطلحاته على عدد من المعاجم الإنجليزية والفرنسية وعلى المراجع الأساسية في هذا المجال.[5]

[1]- معجم مصطلحات الإعلام، أحمد زكي بدوي، ص59.

[2]-المرجع نفسه، ص 102.

[3]-المرجع نفسه، ص171.

[4]- ينظر، المرجع نفسه، ص3.

[5]-ينظر: المرجع نفسه، ص3.

3) معجم الوجيز لمصطلحات الإعلام: (عربي–فرنسي–انجليزي)

وهو معجم ثلاثيّ اللغة، (عربي–فرنسي–انجليزي)، وضعه إبراهيم السامرائي، سنة 1999م، صدر عن مكتبة لبنان ناشرون، يقع هذا المعجم في حدود مائتين وأربع عشرة (214) صفحة.

يتضمن المعجم الأقسام التالية:

- **مقدمة:** جاءت في حدود صفحتين تناول فيها المؤلف دراسةً للغة الإعلام، خاصة لغة الصحافة، والتحولات التي أصابت اللغة العربية، إذ يربط بين الأصيل والوافد الجديد، مشيرا إلى المصادر والمراجع العربية التي اعتمدها في وضع معجمه.[1]
- **المعجم:** اعتمد فيه على الترتيب الألفبائي للمصطلحات العربية، يضم ما يزيد عن خمسمائة (500) مصطلح في هذا التخصص، يضع المصطلح باللغة العربية مع الشرح ثم ما يقابله باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية. نحو:

تحكم ذاتي في الصوت[2]

contrôle

Automatique de la tonalité de la voix

تحليل وسائل الإعلام [3] Analyse des médias,

Média analysis

آلة تصوير[4] Caméra, Camera

- **فهرس المصطلحات:** أحدهما فرنسي والآخر انجليزي.

وما يلاحظ على هذا المعجم أن أغلب مصطلحاته غير مشروحة، وفي حالة شرحها يكتفي بجمل قصيرة ورغم ذلك يعد هذا المعجم من المعاجم الضرورية في مجاله، ويشكل مرجعًا هاما لطلاب الإعلام، وللعاملين في حقله، وللأساتذة والباحثين فيه. كما أنه يشكل عونا للمترجمين العاملين في

[1]– ينظر، الوجيز في مصطلحات الإعلام،إبراهيم السامرائي،مكتبة لبنان، ناشرون،بيروت،1999،ص3.

[2]– الوجيز في مصطلحات الإعلام،إبراهيم السامرائي،ص63.

[3]–المرجع نفسه،ص78.

[4]– المرجع نفسه، ص:93.

الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمعلوماتية... وحلقة هامة في سلسلة كتب ومعاجم التصحيح اللغوي في سبيل عربية أنقى وأصفى.

4)مصطلحات إعلامية: (إنجليزي–فرنسي–عربي)

هو معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي–فرنسي–عربي)، أعده حميد جاعد محسن الديلمي، نشرته مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 24/23 السنة التاسعة 2001 عن الجامعة العربية المفتوحة في الدانمارك، في قسم الإعلام والاتصال، يقع في حدود ثلاث وسبعين (73) صفحة، تضم ألفًا وأربعمائة وخمسة وثلاثين(1435) مصطلحًا إعلاميًا، يرد فيه المصطلح باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية ثم يوضع له مقابل باللغة العربية.

أُعِد هذا المعجم لطلبة الدراسات الجامعية الأولية لأقسام الإعلام؛ بغرض مساعدتهم على فهم المصطلحات الجديدة بلغتها الأصلية، والاستفادة منها باللغة العربية[1]، ويشتمل هذا المعجم على مصطلحات ومختصرات إعلامية؛ وهي مختصرات لعدد من الكلمات المركبة التي يشار بها إلى المؤسسات الإعلامية، ومن أمثلتها:

خدمة الصحافة الجزائرية[2] **APS : Algerie presse service**

وكالة التلفزيون العالمية[3] **AITV :International Televion Agency**

بريد الكتروني[4] **E–mail**

عولمة[5] **Globalization**

أما مصطلحات المعجم فهي الغالب غير مشروحة و وقد تنوعت مداخلها بين الافراد والتركيب، ومن أمثلتها مايلي:

[1]– ينظر:مصطلحات إعلامية، حميد جاعد الدليمي، مجلة البحوث الإعلامية: العدد المزدوج24/23، 2001،ص67.

[2]– المرجع نفسه، ص68.

[3]– المرجع نفسه، ص68.

[4]– المرجع نفسه ،ص70.

[5]– المرجع نفسه،ص73.

صناعة الإشهار، [1]	**objectif de la publicité**
صناعة الإعلان	**advertising industry**
فلم النجوم[2]	**all–star–cast**

(فلم يشارك فيه عدد كبير من نجوم السينما).

ما يلاحظ على هذا المعجم أنه ليس كامل الأبواب، يبدأ بـ **A** وينتهي بـ **L** وقد علل المؤلف سبب هذا النقص بمجموعة من الملاحظات أوردها في آخر المعجم، حيث وصف هذا العمل بمحاولة أولية قابلة للاستمرار إذا ما حققت نجاحا وقبولا عند الفئة المستهدفة من هذا العمل.

5) المعجم الإعلامي:(عربي–إنجليزي)

وضعه محمد منير حجاب، وراجعه اسماعيل عبد الغني، صدر عن دار الفجر للنشر والتوزيع،سنة 2004م بالقاهرة، يأتي هذا المعجم بعد صدور الموسوعة الإعلامية، كما يشير إلى ذلك المؤلف في مقدمة المعجم، بلغ عدد صفحاته سبعمائة وثلاثين (730) صفحة، زهاء 1430 مصطلحا إعلاميا. ويشتمل الأقسام التالية:

- **مقدمة:** جاءت باللغة العربية في صفحتين، يبين فيها الغاية من تأليفه لهذا المعجم والدوافع والأهداف. التفصيل ابلابلاب
- **المعجم: (عربي إنجليزي)**، رتبه وفق الترتيب الألفبائي العربي، منطلقا من المصطلح الإعلامي العربي يضع له مقابلا باللغة الإنجليزية، نحو:

ائتلاف[3]	**coalition**

[1]– مصطلحات إعلامية، حميد جاعد الدليمي ، ص:04.

[2]– المرجع نفسه، ص:05.

[3]– المعجم الإعلامي، محمد منير حجاب، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004م،ص7

وحدة مؤقتة بين جماعتين أو أكثر بهدف ممارسة نشاط تعاوني محدود، وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يرتبط في الغالب بالاتحاد بين الأحزاب والجماعات السياسية لأغراض انتخابية إلا أنه قد يشير أيضا إلى تحالف مؤقت بين الأمم لتحقيق أهداف مشتركة.

الابتكار[1] **INNOVATION**

عملية خلق شئ جديد، وهو يعني القدرة على التساؤل، والقدرة المستمرة على التجديد بما يحقق نتائج جديدة تتضح في أسلوبه من خلال معالجة المواقف والمشكلات المختلفة، ويمكن أن يقوم الإعلام بدور هام نحو الكشف عن هذه القدرات وتنميتها وصقلها.

الإبداع[2] **CREATIVITY**

هو أفكار تتصف بأنها جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو القدرة على الإتيان بحلول جديدة للمشكلات والمواقف. أو عملية يتحقق من خلالها الإنتاج الإبداعي، أو أنه حل جديد لمشكلة ما. ويعرف الإبداع أيضا أنه نشاط أو عملية تقود إلى إنتاج يتصف بالجّدة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع.

- **فهرس:** رتب ترتيبا ألفبائياً مع رقم الصفحة، جاء في أربع صفحات.

ولعل أهم ما يميز هذا المعجم عن المعاجم الأخرى، تقديم تعريف للمصطلحات، كما يتميز بكثرة مصطلحاته التي قاربت 1500 مصطلح، ومن مآخذه عدم توضيح منهجية العمل، واقتصاره على ذكر الغاية من تأليفه والأهداف التي يصبو إلى تحقيقها.

6) قاموس المصطلحات الإعلامية:(إنكليزي–عربي):

وضعه محمد فريد محمود عزت، صدر عن دار ومكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع سنة 2007م، يشتمل على نحو ثمانية آلاف (8000) مصطلح باللغتين الإنجليزية والعربية، يقع في ثلاثمائة وست وسبعين 376 صفحة، تغطي معظم موضوعات وجوانب علوم الإعلام المتشعبة في

[1]– المعجم الإعلامي، محمد منير حجاب ،ص7

[2]–المرجع نفسه، ص7.

أهم مجالاتها كالصحافة، ووكالات الأنباء، والإذاعة، والتليفزيون، والسينما، والمسرح، والتصوير، والعلاقات العامة، والإعلان، والطباعة، والنشر، والكتب، وغير ذلك من المجالات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإعلام.

يتكون هذا المعجم من:

- **مقدمة:** تناول فيها تعريفا بالمعجم وأهدافه ودوافع تأليفه.
- **معجم:** رتبت مداخله وفق الطريقة الألفبائية الانجليزية، يُذكر فيه المصطلح ومقابله بالعربية ثم تعريفه، مع استبعاد كلمة (the) وكلمة (to) مما يساعد على استخراج المصطلح المطلوب في أقصر وقت دون مشقة،[1] وهو ما تدعو إليه الحاجة، خاصة عند القيام بترجمة كتاب أو قراءة مادة في مجالات الإعلام مكتوبة باللغة الإنجليزية نحو:

الدراما[2] **Drama**

وتعني ثلاثة أشياء:

– مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية– الدراما بمعنى الفن المسرحي–هي سلسلة أحداث تنطوي على تضارب بين قوى مختلفة

النشر الإلكتروني[3] **Electronic publishing**

يتم الاستعانة بالحاسبات الإلكترونية في جميع مراحل وكافة خطوات الإنتاج من جمع وتجهيز وألواح معدنية وغيرها للطبع.

- **قائمة المصادر والمراجع:** أوردها في آخر القاموس، فكان الغرض منها –كما هو متعارف عليه في المؤلفات العلمية– ذكر المراجع التي تم الرجوع إليها لاستقاء المصطلحات والحقائق والمعلومات، لإعداد هذا القاموس، ولتكون أيضاً بمثابة قائمة تعرف دارسي الإعلام، والعاملين في

[1]– قاموس المصطلحات الإعلامية، محمد فريد محمود عزت، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،2007م،ص4.

[2]– قاموس المصطلحات الإعلامية، محمد فريد محمود عزت، ص159.

[3]– المرجع نفسه،ص211.

حقله وغيرهم من المعنيين، بالمراجع المختلفة في فروع الإعلام، حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، والاستعانة بها في الدراسة، وإعداد الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات الإعلامية.

وقد وضع المؤلف في اعتباره أن تكون المصطلحات الإعلامية في هذا القاموس شاملة قدر الإمكان لكل المصطلحات الحديثة التي تستعمل في مجال الإعلام، وفي ومقدمتها الكتب والمراجع والقواميس (الإنجليزية العربية)، و(العربية الإنجليزية) المتاحة. حيث اعتمد منهجا لجمع المادة باستقراء أكثر المصطلحات وأهمها التي يتداولها الدعاة والإعلاميون، أثناء عملهم الدعوي و الإعلامي.

7) معجم مصطلحات الإعلام: (انجليزي– عربي).

هو معجم تعريفي ثنائي اللغة (إنجليزي–عربي) وضعه طارق سيد أحمد الخليفي، طبعت دار المعرفة الجامعية طبعته الأولى سنة 2008 بمصر، جاء في ثلاثمائة وخمس وخمسين(355) صفحة، يضم مئتين وثمانية وسبعين (278) مصطلحًا، تتعلق بحقل الإعلام، ومجالات أخرى تتصل بشكل أو بآخر بدراسات الإعلام.

يتكون هذا المعجم من الأجزاء التالية:

- **مقدمة:** جاء محتواها باللغة العربية، تقع في حدود ثلاث صفحات تحتوي على:

- شرح طريقة استعمال المعجم.
- تعريف موجز بالمعجم.
- دوافع إصدار المعجم المتمثلة في حاجة الطلاب إلى مثل هذه المراجع الميسرة بعد ظهور الكثير من النظريات الإعلامية ووسائل الإعلام الحديثة.
- تكمن أهداف المعجم في عرض أحدث المفاهيم والمصطلحات التي تستخدم في دراسات الإعلام ومؤسساته المختلفة، ومحاولة تجميع قدر معقول من هذه المفاهيم، وتقريبها إلى ذهن القارئ العادي، والباحث، والطالب المبتدئ في هذا التخصص؛ من خلال إيضاح معناها، وتبسيط الغامض منها، أو ما اختلطت دلالاته مع مفاهيم أخرى مشابهة[1].

- **المعجم:** رتب ترتيبا ألفبائيا انطلاقا من اللغة الإنجليزية؛ إذ يورد المؤلف المصطلح الإنجليزي، ويضع له مقابلا عربيا مع الحرص على تقديم الشرح لكل مصطلح، كما هو مبين في الأمثلة أدناه:

[1]– ينظر، قاموس المصطلحات الإعلامية، محمد فريد محمود عزت، ص: 23.

الإعلان[1] Advertising

من الصعب تعريف الإعلان تعريفا جامعا مانعا فليس للإعلان بالمعنى الاصطلاحي ذكر في القواميس اللغوية العربية، وأول من يعرفه المعلم بطرس البستاني المولود في لبنان 1819م إذ يقول في دائرة معارفه أن الإعلان في اللغة عني الإظهار والنشر...

(عاطف عدلي العبد،2002،ص:28،27)

***أنظر :الإعلان الاجتماعي Social Advertising**

النص المترابط "الهايبرتكست"[2] Hypertext

إن كلمة hyper تعني الربط، فإذا استخدمت مع الموسيقى مثلاً hypermusic فهي الموسيقى المترابطة، وإذا استخدمت hyperfilm فهي الفيلم المترابط. وهكذا فإن hypertext تعني النص المترابط أو كما يطلق عليه أحيانا النص المهجن.

(ليلى عبد الواحد الفرحان،1998،ص82)...

الإذاعة[3] Broadcating

يقصد بالإذاعة إرسال برامج الراديو والتلفزيون عبر موجات الأثير أو الهواء.

(Lynne S. Gross, Telemmunications, 1991p :482)

وهي تعني إرسال الرسائل من خلال وسائل الإعلام من تلفزيون وراديو مع عدم التحكم تقنيا فيمن يتلقونها. فأي شخص يكون لديه جهاز إستقبال ملائم ويكون واقعا داخل مدى البث أو الإرسال يستطيع أن يتلقى الرسائل...

[1]-معجم مصطلحات الإعلام، طارق سيد أحمد الخليفي، دار المعرفة الجامعية، ط:1، 2008م،ص29.

[2]- معجم مصطلحات الإعلام، طارق سيد أحمد الخليفي، ،ص146.

[3]- المرجع نفسه، ص54.

* **انظر: المدونون Bloggers**

- **قائمة المصادر والمراجع**: تتوزع على عشرين صفحة، تحتوي على **182**مرجعاً: [1]

- معاجم ودوائر معرفية: اعتمد على تسعة معاجم أساسية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والسينما

- كتب ومراجع عربية.

- مراجع أجنبية.

جاءت مداخل المعجم قليلة العدد؛ ولعل سبب ذلك يعود إلى التعريف والشرح الدقيق والمطول للمصطلح، حيث نجد:.... بعض المصطلحات تجاوزت الصفحة في تعريفها. ومن مزايا هذا المعجم كثرة المراجع التي اعتمدها في وضع مداخله وتعريفها..... سنة الطبع تستنج ...

كما يشير المؤلف إلى أسماء المراجع التي أخذ منها المصطلح وتعريفه؛ إذ بفضلها يستطيع القارئ أن يتتبع بسهولة كبيرة معاني المصطلح في مصادره الأصلية، ويشير أيضا إلى مصطلحات أخرى مكملة لمزيد من الشرح والإيضاح.

ويحتوي هذا المعجم– علاوة على المصطلحات الإعلامية– على عدد من المصطلحات التي تستخدم في مجالات أخرى تتصل بمجال الإعلام، مثل ...تحّرى مؤلفه اختيار المقابل العربي المتفق عليه في الوطن العربي من خلال اعتماده على المعاجم العربية الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للثقافة والفنون، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

8) معجم المصطلحات الإعلامية: (عربي– إنجليزي)

هو قاموس ثنائي اللغة (عربي– إنجليزي)، قام بتأليفه محمد جمال الفار، يقع في حدود أربعمائة وست عشرة (416) صفحة، يضم ثلاثمائة وستين (360) مصطلحا متداولا في الإعلام والاتصال، صدر المعجم في طبعته الأولى عن دار أسامة للنشر والتوزيع بالاشتراك مع دار المشرق الثقافي، سنة 2010، عمان الأردن.

ويتكون المصنف من:

[1]– ينظر: معجم مصطلحات الإعلام، طارق سيد أحمد الخليفي،ص20.

- **مقدمة:** جاءت في حدود صفحتين. تناولت التعريف بالمعجم ودوافع اصداره....
- **المعجم:** رتبت مداخله وفق الترتيب الألفبائي(أ-ي)، وذلك لتسهيل تناول هذا المعجم، انطلاقا من اللغة العربية، وعَمد فيها إلى إيراد المصطلح العربي ثم مقابله باللغة الانجليزية، مع شرح موسعٍ له؛ ومن ذلك ما هو مبين في المثال أدناه:

استفتاء[1] **Referendum**

هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات والطرائق القصد منها الوقوف على اتجاهات الرأي العام حيال العديد من المشاكل العامة التي تنفعل بها جماهير الرأي في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

إنشاء إعلامي[2] **Media Construction**

هو فن من فنون الكتابة الآنية يتوجه إلى الرأي العام في مناسبات الأحداث إما لإطلاعه عليها أو لحثه على اتخاذ المواقف منها، وتوجيه الجماهير فيها إلى مطلب من المطالب العامة.

إقناع[3] **Persuasion**

هو عبارة عن اتصال مكتوب أو منطوق أو بصري يهدف بشكل محدد إلى التأثير على اتجاهات واعتقادات وسلوك المستقبل.

- **قائمة المصادر والمراجع:**

تحتوي على مصادر باللغة العربية وعددها ثلاثة وثلاثين مصدرا عربيا،وصحيفة واحدة فقط وهي جريدة الشرق الأوسط، وست (06) مصادر أجنبية، تم الاستعانة بها في جمع مادة المعجم.

- **فهرس دليل المعجم:** جاء في ثمان وعشرين صفحة، يثبت فيه المؤلف الباب والصفحة.

---

[1]- معجم المصطلحات الإعلامية،محمد جمال الفار، نبلاء ناشرون وموزعون مع دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط:2، 2014 ص20.

[2]- معجم المصطلحات الإعلامية،محمد جمال الفار، ص39.

[3]-المرجع نفسه،ص36.

ولعل أهم ما يميز هذا المعجم عن المعاجم الأخرى عدم اقتصاره على تقديم التعريف بشرح المصطلحات ومعناها، بل تجاوزه في كثير من الأحيان للإشارة إلى نشأة المصطلحات إذا كانت بحاجة الى مزيد من التفسير. كما أنه يعتبر أول معجم شامل بكل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها، كما يشير إلى ذلك واضعه في صفحته الأولى.

9) قاموس مصطلحات الصحافة والإعلام:(انجليزي–عربي):

وضعه محمد محمود محمد محمود، وهو معجم ثنائي اللغة (إنجليزي–عربي)، يضم مائتين واثنتين وستين (262 صحفة، طبعته الدار المصرية للكتاب بالقاهرة، سنة2010م، يضم ما يزيد عن ألف وثلاثمائة وسبعين (1370) مصطلحا إعلاميا. تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء هي:

- **مقدمة:** وهي مُوجزة جدًا بيَّن فيها المؤلف أهمية الإعلام بالنسبة للشعوب؛ إذ يعتبر المحرك الأساسي للعقول واتجاهات الأفراد وتوجُهاتهم، ثم بين المؤلف الدّافع الذي أدى به إلى تأليف هذا القاموس.....والمتمثل في....
- **معجم:** رتب ترتيبا ألفبائيا حسب المداخل الانجليزية، يحتوي هذا القاموس على معظم مصطلحات الصحافة والإعلام باللغتين الإنجليزية والعربية. فهو يغطي معظم موضوعات وجوانب علوم الإعلام المتشعبة في أهم مجالاتها كالصحافة، ووكالات الأنباء، والطباعة والنشر، والكتب، وغير ذلك من المجالات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالإعلام.[1] يضع فيه المصطلح

باللغة الانجليزية ثم ما يقابله باللغة العربية دون شرح وتعريف كما هو مبين في المثال أدناه:

يلغي،يبطل،يمحو، يقضي على[2] **Abolish**

إعلان صحفي[3] **press advertisin**

حق المؤلف،حقوق الطبع والنسخ[4] **copyright**

[1]– قاموس الصحافة والإعلام، محمد محمود، الدار المصرية للكتاب، ط1، القاهرة، 2010م، ص5.

[2]- قاموس الصحافة والإعلام، محمد محمود، ص7.

[3]- المرجع نفسه،ص11.

[4]- المرجع نفسه،ص54.

ويلاحظ أن المعجم لا يكتفي في ترجمته للمصطلح الإنجليزي بوضع مقابل عربي واحد، بل يتعداه إلى ذكر مرادفات متعددة، يوظف فيها آليات مختلفة لوضع المصطلح، على نحو ما نجد في المصطلح:

إذاعة، راديو، مذياع [1] **radio**

مخالف، منتهك، معتد، مجرم[2] **offender**

مشرق، مشع، متألق، متوقد [3] **radiant**

وبهذا فهو لا يتماشى والهدف الذي وضع من أجله والمتمثل في توحيد المصطلحات الإعلامية في الوطن العربي ويضاف إلى ذلك اسقاطه ركن التعريف و غياب المسارد.

10) معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي: (عربي–إنجليزي)

هو معجم ثنائي اللغة (عربي- إنجليزي) وضعه طه أحمد الزيدي، صدر عن دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع بالعراق، وعن دار النفائس للنشر والتوزيع بالأردن، سنة 1430هـ الموافق لـ 2010م، جاء في مائتين وثمان وثمانين (288) صفحة. يتضمن المصنف الأقسام الآتية:

- **مقدمة:** في حدود خمس صفحات استهلها ببيان الدوافع التي دفعته لوضع هذا المعجم، ثم المراحل التي مر بها، لينتقل بعدها لضبط منهج العمل في جمع المادة، وأخيرا ذيلها بالمحاور الأساسية التي تندرج ضمنها المصطلحات المعتمدة في هذا المعجم.
- **المعجم:** يضم تسعمائة واثنين وستين (962) مصطلحا، رتبت مداخله الاصطلاحية وفق الترتيب الألفبائي، مع عدم مراعاة الجذر أو الأصل كما أنه لم يراع أيضا (ال) التعريف، إذ يضع المصطلح باللغة العربية مع مقابلا له باللغة الإنجليزية، ثم يضع له تعريفا أو مفهوما لغويا و إعلاميا ثم إسلاميا.[4] وهذا ما يظهر جليا في الأمثلة الآتية:

---

[1]- قاموس الصحافة والإعلام، محمد محمود، ص:175.

[2]-المرجع نفسه،ص145.

[3]-المرجع نفسه،ص175.

[4]- ينظر،معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي، طه أحمد الزيدي، دار الفجر للطباعة والنشر،العراق،ط2010،1،ص8.

الإباحة[1] **Permission**

خطاب الشرع الدال على تخيير المكلف بين الفعل والترك، وهو أحد أنواع متعلقات الحكم الشرعي التكليفي عند أكثر الأصوليين.

الاتصال[2] **Communication**

الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء منه.

-الاتصال هو العملية التي تنتقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر.

-هو العمليات التي بواسطتها تنتقل المعلومات بيم الأفراد أو المنظمات بمعاني وطرق وإشارات متفق عليها.

الإذاعة[3] **Radio broadcasting**.

إحدى وسائل الاتصال بالجماهير تقوم على نقل الأصوات لاسلكيا بعد تحويلها إلى موجات كهربائية

- **فهرس:** يثبت فيه الواضع الباب والصفحة. ولعل ما يمكن قوله عن هذا المعجم أنه من أهم المصادر حيث اعتمد صاحبه على مصادر مهمة في مجال الإعلام

ومن أهم ما يميز هذا المعجم أنه يغطي مصطلحات إسلامية ومصطلحات إعلامية مهنية وحرفية، ومصطلحات علوم الآلة، حيث قام المؤلف بجمع مادته العلمية وانتقائها و استقراءها من بين أهم المصادر الواردة في مجال الاعلام، ما يعاب على هذا المعجم غياب المسارد.

11) ARABIC MEDIA DICTIONARY:

وهو قاموس ترجمة للمصطلحات والعبارات الإعلامية المتعلقة بوسائل الإعلام المختلفة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. وضعه المصطفى الهلالي أستاذ اللغويات العربية والإعلام في جامعة ليدز، نشر لأول مرة عام 2019 بواسطة by Routledge

[1]- معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي، طه أحمد الزيدي،ص:11.

[2]- المرجع نفسه،ص:12.

[3]- المرجع نفسه، ص:32.

Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxon OX14 4RN 2

and by Routledge

Third Avenue, New York, NY 10017 711

وهي شركة معلوماتية لمجموعة تايلور وفرانسيس.

يقدم هذا القاموس مجموعة كبيرة من مداخل الاصطلاحية التي تمت ترجمتها ووضعها في سياق نصوص عربية أصيلة، تم اقتباس بعضها من الصحف العربية والمصادر الإعلامية العربية على الإنترنت[1].ويحتوي القاموس على الأقسام الآتية:

- **مقدمة:** جاءت باللغة الإنجليزية تقع في صفحتين تناول فيها التعريف بالقاموس والأهداف التي يصبو إلى تحقيقها .
- **معجم** : إحتوى القاموس على 362 صفحة، يضم أكثر من ست ألاف وخمسمائة مصطلح (6500) مع أمثلة ونماذج ، رتب وفق الترتيب الألفبائي انطلاقا من اللغة العربية، يضع المصطلح ثم ما يقابله بالإنجليزية ويضع المصطلح في جملة مفيدة. على سبيل المثال:

مُدَوِّنٌ **Blogger** استطاع بعض المدوّنين العرب خلق ثقافة النقد والمحاسبة بعد احداث الربيع العربي.[2]

مُدِيرُ الإعْلَانَاتِ **Advertising manager** سيتم البتّ في موضوع نشر الإعلان المحرّض من قبل مدير الإعلانات في الشركة.[3]

مُصَوِّرٌ سينِمَائيٌّ **Cinematographer** تظهر براعة المصور السينمائي في قدرته على جعل الصور تنطق وتزيد من وقع الكلمات في النفس.[4]

---

[1]-ARABIC MEDIA DICTIONARY, ELMUSTAPHA LAHLALI, Routledge LONDON AND NEW YORK, Taylor and Fracis Group,2019. Introduction.

[2] - ARABIC MEDIA DICTIONARY,p294.

[3] - ARABIC MEDIA DICTIONARY,p294.

[4] -pag;e,308.

صُوَرٌ مُتَحَرِّكَةٌ Animations بدأت الصور المتحركة بالظهور سنة 1906 على يد الأمريكي ستيوارت بلاكتون[1].

- **فهرس:** جاء باللغة العربية لتسهيل عملية البحث في هذا القاموس.

وأهم ما يميز هذا القاموس اعتماد اللغة الإنجليزية في واجهته وفي مقدمته، وضبط مصطلحاته بالشَّكل، وغزارة مادته الاصطلاحية، بمقارنته مع المعاجم السابقة، ويسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف فهو بمثابة دليل للمترجمين والطلاب وخبراء الإعلام في محاولاتهم للفهم وترجمة النصوص الإعلامية من العربية إلى الإنجليزية، ويمكنهم أيضًا من تطوير لغتهم ومهاراتهم في الترجمة، ويساعدهم على كتساب مجموعة واسعة من المفردات المعاصرة المتعلقة بمختلف النصوص الإعلامية، ومن جملة أهدافه:[2]

1 .المساعدة في ترجمة مفردات الوسائط المعاصرة بدقة من العربية إلى الإنجليزية

2 . مساعدة المتعلمين على تحقيق درجة من الكفاءة في اكتساب وترجمة مجموعة واسعة من الموضوعات الإعلامية

3 تسهيل مهمة المتعلمين والمترجمين للبحث عن المصطلحات والعبارات الإعلامية في القاموس.

4 . تزويد المتعلمين بمجموعة من مفردات الوسائط المتعددة الأوجه اللازمة للكتابة والترجمة

5. تزويد المتعلمين وخبراء الإعلام بمصطلحات حديثة في وسائل الإعلام العربية

6. وضع سياق لإدخالات اللغة العربية في جمل لتمكين المتعلمين من تحديد الاستخدام الوظيفي لهذه المداخل.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اختار المؤلف مجموعة واسعة من المداخل الإعلامية العربية وضبطها بالشّكل، وهذا ما يساعد على فهم معناها وتفادي الالتباس، وترجمت ووضعت في سياق

[1] Page110,

[2] -page,vii

نصوص إعلامية عربية أصيلة، بعضها كان مقتبسا من الصحف العربية والمصادر الإعلامية على الإنترنت.

12) معجم تصحيح لغة الإعلام:

وضعه عبد الهادي بوطالب وأصدرته مكتبة لبنان ناشرون عام 2006م، يقع في 168 صفحة، ويتضمن الأقسام الآتية:

- **مقدمة:** جاءت في صفحتين تناول فيها التعريف بالمعجم ومجاله الذي تمثل في...، وطريقة تصحيح الأخطاء.
- **المعجم:** يضم 148 صفحة، تضم الصفحة الواحدة عمودين، يرد الصواب والخطأ مفصولا بينهما بكلمة لا، وبعدها يتم تقديم التبرير مع إعطاء الشاهد من القرآن الكريم أو الشعر العربي في حالات معينة. مثال ذلك:

-أُطُر لا "كوادر"

في المشرق العربي يستعمِل الإعلامُ كلمة الكَوادِر (جمعا لكلمة كادر) للدلالة على كبار العاملين في المكاتب والإمارات والوزارات ومرافق الدولة والقطاع الخاص.وهي كلمة فرنسية (**Cadre**) لا ضرورة لاستعمالها لوجود نظيرها في العربية الذي هو إطار ويجمع على أُطر. ونقول" أُطُر التعليم، وأُطُر وزارة كذا، أُطُر المهندسين، وأُطُر الأطباء".

- **خاتمة:** وردت في صفحتين، بيّن فيها تفشي ظاهرة الأخطاء اللغوية في مجال الإعلام العربي والمنهجية المعتمدة في تصحيحها، ثم ذكر الأسباب التي أدت إلى كثرة الأخطاء اللغوية في لغة الإعلام منتقداً المنهجية الجديدة في تعليم اللغة.

ولعل أهم ما يميز هذا المعجم عدم اقتصاره على تقديم تصحيح للمصطلح الخطأ، بل جاوزه إلى إيراد أمثلة وشواهد من القرآن الكريم والشعر العربي، وتوضيح عِلله،كما يتميز بكون اللغة العربية هي لغة مداخله على خلاف باقي الأعمال التي سبق ذكرها، وما يعاب على المعجم أنه لا يحتوي على فهرس، وهذا ما يصّعب من عملية البحث فيه.

13) اللغة العالية:

وهو قاموس متخصص، أحادي اللغة، وضعه عارف حجاوي، مع لجنة استشارية مكونة من أحمد فال الدين، جميل عاوز، سامي حداد، فوزي بشرى، محمد بابا ولد أشفع، وعنوانه الكامل العربية الصحيحة للمذيع والمراسل ولكل صحفي، صدر عن شبكة الجزيرة الإعلامية، في طبعته الأولى سبتمبر2014م، تصل عدد صفحاته إلى 415 صفحة، ويتكون من الأجزاء الأتية:

- **مقدمة:** جاءت في حدود خمسة صفحات يذكر فيها المؤلف أهمية اللغة العربية عند الإعلاميين والصحفيين، والدوافع التي أدت به إلى تأليف هذا القاموس الموجه إلى هذه الفئة التي تعد اللغة العربية أداة لها لتوصيل الرسالة إلى الجمهور. وحدد أيضا المصادر التي اعتمدها في معجمه، وهي مصادر كلها عربية ذات أهمية بالغة، منها ماهو معاجم قديمة، مثل: لسان العرب وتاج العروس، ومنها ما هو حديث، مثل: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر.
- **معجم:** رتبت مداخله وفق الترتيب الألفبائي (أ-ي)، ومن أمثلته ما جاء في باب الهمزة:

اِستُوديو،[1] استُوديوهات، وقالوا استودْيُوات: مكان التصوير أو تسجيل الصوت، ومكان البث التلفزي و الإذاعي.(لنُطقها انظر "استاد").

إسْطَبل،[2] إسْطَبْلاتٌ: مكان مبيت الدواب، ولا سيما الخيول.

أُسْطُوَانَةٌ،[3] أُسْطُواناتٌ: مجسم هندسي، عمود طرفاه دائرتان./ كانت **أُسطوانة الحاكي،** أي البيك أب، أي الفونوغراف، لأول عهدها على هيئةٍ أسطوانية كبرميل صغير، ثم غدت قرصاً، وظل اسمها أسطوانة./ الأسطوانة عمود المسجد، وصار يطلق على العلماء الذين يتخذون مجالسهم عند أسطوانات المسجد **الأساطين./ الأسطوانة المشروخة:** كلام مكرور كالمقطع الذي يكرره الحاكي لخدشٍ في الأسطوانة المشروخة،(مللنا هذه الأسطوانة المشروخة عن إنجازات النظام).

- **قائمة لأشهر السنة الشمسية**
- **قائمة لأشهر السنة الهجرية.**

---

[1]-اللغة العالية، العربية الصحيحة للمذيع والمراسل ولكل صحفي، قطاع ضبط الجودة والمعايير التحريرية، شبكة الجزيرة الإعلامية،2014،ص22.

[2]-المرجع نفسه،ص23.

[3]-المرجع نفسه،ص23.

- **قائمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعواصمها ومتوسط دخل الفرد في كل منها.**
- **أخلاقيات الإعلامي:** تناول فيها مجموعة من النصائح والصّفات الأخلاق التي لابد أن تتوفر في الإعلامي، من صدق وأمانة في نقل الأخبار.

ولعل أهم ما يميز هذا القاموس كونه موسوعيا يعطي لكل مصطلح شرحا وافيا، من أجل تحديد مختلف أبعاده، بل تعداه إلى مصطلحات لها معانٍ كثيرة تختلف باختلاف التخصصات التي تستخدم فيها، مثل إضافة إلى ذكر تاريخها وتطورها. وتمثل اللغة العربية في هذا المعجم لغة المدخل والتعريف.

ويعتبر هذا القاموس الأول من نوعه في المكتبة العربية، ومن محاسنه أنه ذكر المصادر التي اعتمدها و أحال القارئ عليها ليستزيد منها.

إنّه لا يمكننا الآن وفي ظل التقدّم الهائل في صناعة المعاجم، ومع تضخّم المادّة التي نتعامل معها، نتيجة اتساع مجالات اللّغة، وتعدّد استخداماتها العلمية والفنية، تصور إنجاز معجم في أي لغة من لغات العالم بجهد فردي أو إفرادي، إنّ إخراج أي معجم في القديم كان يعتمد على لغة الشعر والأدب، وهي لغة يمكن للمعجمي أو اللّغوي أن يدعي معرفته بها، لكن إخراج معجم في العصر الحديث يعتمد على لغة العلوم والآداب والمعارف المختلفة، التي لا يمكن لباحث واحد أو مجموعة من الباحثين، المتحدّي الثقافة الإلمام بها، فضلا عن الإفتاء فيها، وهذه قضية قد سلم فيها الغرب منذ فترة طويلة، وقبل معرفة الحواسيب، واستخدام التقنيات الحديثة[1]، وقد شهدنا مع نهاية القرن التاسع عشر محاولات الخروج بالمعجم من حيّز الجهود الفردية إلى خانة الأعمال الجماعية التي تتطلّب تضافر الجهود والتكامل بين الأفراد والمؤسّسات، على غرار ما يجري عند الغرب "إذ لم يدم هذا الوضع عندهم طويلا، ولم تعد هناك أسرار في صناعة المعاجم، مما سمح بتبادل الأفكار والآراء، بل وإعلان بعض المؤسسات المعجمية الكبيرة عن منهجها وخططها في هذا المجال"[2]

[1]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص175.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص166.

ب– معاجم الهيآت:

1) المعجم الموحّد لمصطلحات الإعلام:

وهو معجم ثلاثي اللغة(إنجليزي–فرنسي–عربي)، أصدره مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، وسيكون فصل خاص بالتفصيل والتحليل كونه المدونة التي سنعمل عليها.

2) معجم مصطلحات الإعلام :

هو معجم ثنائي اللغة (إنجليزي– عربي) قامت بوضعه لجنة ألفاظ الحضارة بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1429هـ الموافق لـ 2008 يقع في حدود 121 صفحة، ويضم بين دفتيه 578 مصطلح، تضمن المعجم الأقسام الآتية:

- **تصدير**: للأستاذ الدكتور محمود حافظ رئيس المجمع، في حدود صفحتين؛ أشار فيها إلى جهود لجنة ألفاظ الحضارة في وضع هذا المعجم، وتحديد أهدافه وتوضيح دوافع تأليفه.
- **تقديم**: بقلم فاروق شوشة مقرر لجنة ألفاظ الحضارة في ثلاث صفحات؛ استهله بالإشارة إلى المدة الزمنية التي استغرقها انجاز هذا المعجم، وقد دامت أكثر من ثلاث سنوات، وعرف في الأخير بأعضاء اللجنة.
- **مقدمة**: بقلم الدكتور محمود خليل في حدود ثلاث صفحات؛ استهلها ببيان مصادر مصطلحات لغة الإعلام، وأردفها بتوضيح دوافع تأليف المعجم، مع تحديد منهج معالجة مجمع اللغة العربية لمصطلحات الإعلام،كما ذكر في الأخير جهود باحثين قد سبقوا إلى تأليف معاجم إعلامية استفادت منهم اللجنة.
- **المعجم**: رتبت فيه المصطلحات ترتيبا ألفبائيًا انطلاقاً من المصطلحات الإنجليزية مع وضع مقابلاتها العربية ثم شرحها شرحا متفاوتا طولاً وقصراً من مصطلح إلى آخر حسب ما يستدعيه كل مصطلح من شرح، ومن أمثلة ذلك:

صحيفة إلكترونية **electronic newspaper**

صحيفة تنشر مادتها على شبكة الإنترنت دون أن يكون لها نسخة مطبوعة.[1]

سينما سكوب **cinemascope**

1– معجم مصطلحات الإعلام، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،2008 ، ص، 28

استخدام نظام خاص في التصوير والعرض السينمائيين، لتجسيد المشاهد بأبعادها المختلفة.[1]

دبلجة dubbing

إعادة تسجيل الكلام بعد ترجمته من لغته الأصلية في حوار في فيلم أو غيره إلى لغة أخرى.[2]

- **مسرد عربي**: يقع في حدود 24 صفحة رتب ترتيبا ألفبائيا.

يعد هذا المعجم محاولة جادة قامت بها لجنة ألفاظ الحضارة وقد اهتمت بتوظيف امكانات اللغة العربية من آليات لوضع المصطلح من اشتقاق ونحت و تحديد علمي دقيق لدلالة كل مصطلح. وما يلاحظ على مصطلحات هذا المعجم هو أن توزيعها غير منتظم، حيث بلغ عدد المداخل الاصطلاحية في الحرف (**A**) وحده واحد وثلاثين مصطلحاً، في حين لا يتجاوز عددها عشرة مصطلحات بالنسبة للحروف الأخرى حيث وضع ثلاثة مصطلحات للحرف **K** ومصطلحين فقط للحرف **U**، ومصطلحا واحدا للحرف **Y**. وزيادة على ذلك فهو يخلو ايضا من قائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها، ورغم كل هذا إلا أن للمعجم أهمية كبيرة ولاسيما لكونه صادر عن مجمع لغوي، إذ يتسم بغزارة مادته الاصطلاحية واهتمامه الكبير بقضية توحيد المصطلح من خلال تجنبه للترادف قدر الإمكان، فقد كان يكتفي بإعطاء مقابل عربي واحد، ولا يضعه إلا بعد التأكد من أنه ينتمي إلى مجال الإعلام....أمثلة.

3) المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال:

وهو قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، ثنائي اللغة (فرنسي- عربي)، يحتوي على 824 صفحة، يضم 3475 مصطلحا، وهو عدد كبير بمقارنته مع عدد المصطلحات الموجودة في المعاجم السابقة، صدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، وقد نال جائزة اللغة العربية لسنة 2001، وضعه محمد إبراقن، وقد سبق هذا العمل قوائم اصطلاحية.

رتبت مداخله وفق الحروف الهجائية الفرنسية، انطلاقا من المصطلح الفرنسي ليصل إلى ما يقابله في اللغة العربية، مع تسجيل المؤلف المعاني المتعددة للمصطلح الواحد. مع توظيف الرسوم التوضيحية، التعريف بدلالات الرموز العربية والفرنسية المعتمدة في المعجم مثل: ج (جمع)/ و (يرادف)

1- معجم مصطلحات الإعلام، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،ص10.

2- المرجع نفسه،ص25.

وثلاثة وثلاثين رمزا (33) باللغة الفرنسية، وألحق هذا بتعريب المختصرات الفرنسية، وعددها اثنان وثلاثون مختصرا.

وينقسم المعجم إلى ثلاثة أقسام:

- **مقدمة:** يشرح فيها بعض الأمور اللغوية لتوجيه القارئ مثل قوله تقديم المضاف إليه على المضاف، كما أشار إلى الفئة المستهدفة بالمعجم والمتمثلة في الطلبة والباحثين المهتمين بالإعلام.
- **المعجم:** تناول فيه المصطلح الإعلامي وعلاقته بالحقول الإعلامية والاتصالية والاجتماعية والنفسية.الفلسفية والسياسية. البلاغية واللسانية والسيميولوجية.[1]نحو:

ملحق صحفي[2] **attaché de presse**

"هو رجل العلاقات العامة، وتتلخص مهمته بالاتصال بمختلف وسائل الإعلام، للتعريف ببرنامج مؤسسته"

فيزيوفونيا **Visiophonie(télé)**

هو عملية ربط جهاز الهاتف بجهاز التلفزيون وكاميرا الفيديو، لتمكين المتحدث في الهاتف بمشاهدة صورة المتحدث إليه، على شاشة التلفزيون، خلال مدة المكالمة. راجع المادة السابقة.[3]

مسلسل، رواية مسلسلة **Feuilleton**(ciné,télé,rad)

1. قصة درامية أو تلفزيونية أو إذاعية تبث في حلقات قصيرة ومتساوية المدة وتتميز كل حلقة بتطور درامي مشوق.

2.قصة ادبية متسلسلة تنشر، في حلقات متتابعة، في جريدة أو مجلة.[4]

- **مسرد مصطلحات:** وُضعت مقابلاتها متبوعة بمجموعة من الأشكال والرسوم والبيانات. مسرد شامل باللغة العربية في نهاية المعجم ومرقم يشير إلى رقم المصطلح في المتن. وهذا في تسهيل مهمة البحث فيه.

[1]- معجم المبرق: قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2004، المقدمة

[2]- المرجع نفسه، ص79.

[3]- المرجع نفسه، ص739.

[4]- المرجع نفسه، ص287.

- **قائمة المصادر والمراجع:** جاءت باللغة العربية ثم باللغات الأجنبية حيث اعتمد على معاجم إعلامية.

ولعل الغرض من وضع المعجم هو خدمة الترجمة، وإثراء المكتبة العربية وإفادة طلبة العلوم الانسانية بمصطلحات حديثة في مجال الإعلام.[1] قد أشار المؤلف في المقدمة إلى دواعي تأليفه، ويمكن ايجازها على النحو الآتي[2]:

- التزايد الكبير في عدد المصطلحات الإعلامية.
- وجود كثير من المعاجم وأغلبها معاجم فردية.
- إيجاد معجم معتمد لدى الجامعات والمؤسسات البحثية ومؤسسات الإعلام.

ويتحفظ صالح بلعيد على عنوان هذا المعجم لاستعماله مصطلحي (القاموس) و(الموسوعة) مقترحا بديلا عنه معجم الإعلام والاتصال[3]، وما يعاب عليه أيضا اعتماده على اللغة الفرنسية كمادة أصلية، وإهماله للتعابير والمصطلحات الحديثة الموجودة بقوة في لغة الإعلام ولا يوجد مثيلها في اللغة الفرنسية، وهذا يعود لسوء تقدير الفئة التي يستهدفها المؤلف فمن خلال المداخل، نجد ان المؤلف يستهدف الفئة الفرنكوفونية، إذ يهمل اللغة العربية على حساب نظيرتها الفرنسية، يذكر منها: (أحيل على التقاعد، أصاب عصفورين بحجر واحد، اصطاد في الماء العكر، وغيرها...)، أما فيما يخص منهجية المعجم الأكثر انتشارا في المعجم فهي الترجمة؛ وهو بذلك يخالف ما تنص عليه ندوة "توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي" المنقعدة في الرباط، ومع هذا فالترجمة غير دقيقة على حد قول الاستاذ صالح بلعيد إذ يستشهد ببعض الأمثلة فيذكر على سبيل المثال المصطلحات التالية وترجمتها الدقيقة.

فاكس fax وترجمتها الدقيقة هي ناسوخ.[4]

تطبيع ثقافي Acculturation ترجمتها المثاقفة.[5]

---

[1]- ينظر: معجم المبرق: قاموس موسوعي للإعلام والاتصال ، ا.

[2]- ينظر:مجلة اللغة العربية، معجم المبرق(دراسة وصفية تحليلية) ،صالح بلعيد، العدد14، 2005، ص:311.

[3]- ينظر :المرجع نفسه، :ص:325.

[4]- معجم المبرق: قاموس موسوعي للإعلام والاتصال ، ص: 327

[5]-المرجع نفسه،ص13.

ورغم ذلك يبقى لهذا العمل ما يميزه، وذلك لاستعماله الصور والرسومات التوضيحية والأشكال التي تساعد على تثبيت معنى المصطلح،حيث بلغ عدد الصور المستعملة 18 صورة، و22 شكلاً توضيحي و5 رسومات، أضف إلى ذلك اعتماده طريقة التشكيل فشّكّل معظم المصطلحات التي تحتمل الالتباس، أو الخطأ مما يساعد على فهم معناها، وزيادة على ذلك فقد وضع فيه قائمة المراجع التي اعتمدها وختمه بملحق فيه مختصرات فرنسية ومختصرات عربية، لأهم المصطلحات المختصرة في مجال الإعلام، وهنا تجدر الاشارة إلى أن هذا النوع من المصطلحات ليست مفردة ولا مركبة .ونظرا لما لهذه الطريقة من أهمية كبيرة وخاصة لما يتعلق الأمر بالعبارات الطويلة،إلا أنها تبقى محصورة عند فئة قليلة من الناس وهي تلك المرتبطة في هذا العمل بمجال الإعلام والاتصال فقط، لأن معاني هذه المصطلحات المختصرة تتغير اذا وردت خارج هذا الحقل.وقد أجاد المؤلف الصناعة المعجمية من حيث الترتيب والشرح والتوضيح والتنظيم، والالمام بمختلف السياقات التي يتطلبها المصطلح، وسهولة الاستعمال وتوثيق للمواد[1]، ويغطي هذا القاموس مختلف فروع الإعلام و علوم أخرى، ومن أهمها صحافة، إذاعة، سينما، فوتوغرافيا، مسرح، فيديو، إشهار، طباعة، معلوماتية، انترنيت، علم الاجتماع، علم التحليل النفسي، اتصال سياسي، لسانيات، سيميولوجيا، ومن هنا يعتبر هذا العمل فريدا من نوعه، ولاسيما من حيث غزارة مادته الإصطلاحية، فهو يشكل لبنة في الحركة المعجمية بالجزائر.

4) معجم الإعلام: عربي – أمازيغي – إنجليزي –فرنسي.

صدر عن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية، جاء في 261 صفحة، يضم سبعة مئة وثمانون مصطلحا، ألفه كل من مفتاحة أعمر، نورة الأزرق، عائشة بوحجر، عبد الله بومالك، رشيد لعبدلوي، بمساهمة خالد عنسار، محمد المدلاوي أعدته للطباعة نادية قيدي وأخرجه للطباعة مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل، طبعته مطبعة المعارف الجديدة–الرباط، وهو معجم رباعي اللغة عربي–أمازيغي–إنجليزي–فرنسي. وزود المصنف بثلاثة مسارد منظمة ومرتبة وفق الترتيب الألفبائي أحدهما للكلمات الأمازيغية، وثانيهما للكلمات الفرنسية، وثالثهما للكلمات الإنجليزية، ويضم ستة أجزاء، عرضت على النحو الآتي:

- **مدخل**: جاء باللغة العربية، وتناول فيه.

[1]-:مجلة اللغة العربية، معجم المبرق(دراسة وصفية تحليلية) :ص:313.

– أهمّ الدّوافع التي هيّأت المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية إلى تأليف المعجم، والتّعريف بالمعجم، ومنهجيته وبنيته وارشادات حول كيفية استعماله، إضافة إلى الرموز المستعملة.

– مراحل إعداد المعجم.

- **المعجم**: يضم ما يزيد على 760 مدخلا معجميا، جاءت مرتبة ترتيبا ألفبائيا حسب اللغة العربية مع ذكر مقابلاتها باللغة الإنجليزية و الفرنسية ثم الأمازيغية. : على النحو التالي:

بورتريه/Portrait / Portrait [1]

تلفزة /Télévion /Television [2]

- **مسرد أمازيغي–فرنسي–إنجليزي–عربي:**
- **مسرد فرنسي–أمازيغي–إنجليزي–عربي.**
- **مسرد إنجليزي–أمازيغي–فرنسي–عربي.**
- **بيبليوغرافيا**: وهي قائمة للمصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلفون في وضع هذا المعجم وتضم أربعة معاجم عربية في الإعلام والاتصال منها المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام والباقي كله مراجع أجنبية فرنسية وإنجليزية، جاءت في صفحتين.

يُعد معجم الإعلام استجابة لرغبة العاملين في مجال الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية الذين أعربوا عن حاجتهم الماسة إلى مصطلحات أمازيغية يعبرون بواسطتها عن الكم الهائل من المفاهيم الجديدة التي يزخر بها حقل الإعلام، ويسمون بها المستحدثات المبتكرة التي تتعلق بهذا المجال. إلا أن هذا لا يعني أن هذا المؤلف معجم متخصص للمصطلحات الإعلامية بمعناه الدقيق، أي أنه لا يضم سوى المفردات التقنية ذات الصلة الوثيقة بهذا الحقل، بل إنه معجم يشمل مختلف الكلمات التي تُتداول في الإذاعة والتلفزة والصحافة المكتوبة، وهي كلمات تنتمي إلى الرصيد المعجمي المشترك، وتعبر عن الحياة العامة بشتى مجالاتها وتخصصاتها. وبناء على ذلك، يمكن القول إن هذا المؤلف، لايستهدف جمهور الإعلاميين فقط، وإنما يخاطب أيضا شريحة عريضة من غير المتخصصين بمختلف

[1] –معجم الإعلام، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية، مطبعة المعارف الجديدة،الرباط، المغرب،2009م،ص25.

[2] – المرجع نفسه،ص29.

* لم أذكر المصطلح الأمازيغي، لعدم توفر لوحة مفاتيح خاصة بالحروف الأمازيغية.

اهتماماتهم. وهذا ما يفسر تزويد المؤلف بثلاثة مسارد: أحدهما للكلمات الأمازيغية، وثانيهما للكلمات الفرنسية، وثالثهما للكلمات الإنجليزي[1]،وهذا مايساعد القارئ أو الباحث في هذا المجال على الوصول إلى غايته بمختلف اللغات الأربعة.

جاءت معظم مصطلحات المعجم خالية من التعريف وهذا ما يسبب عدم فهم المعنى المراد، ورغم ذلك يبقى هذا العمل مايتميز به وهو كونه رباعي اللغة، إضافة إلى تزويده بثلاثة مسارد وقائمة للمصادر والمراجع المعتمد عليها.

ج–معاجم الجماعات:

5) المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال:

وهو معجم ثلاثي اللغة (عربي– إنجليزي– فرنسي) يقدّم مجموعة من المصطلحات والمفاهيم باللغة العربية، وضعته مي العبد الله بالاشتراك مع عبد الكريم شين، أصدرته دار النهضة العربية ببيروت – لبنان، سنة 2014 م، يقع في حدود 328 صفحة، يضم زهاء خمسمائة وواحد وستين 561 مصطلحا، ويندرج المعجم ضمن المشروع العربي لتوحيد المصطلحات؛ إذ يأتي ضمن سلسلة متواصلة من الجهود البحثية الجماعية لمجموعة كبيرة من الأساتذة العرب المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال ويهدف إلى إعادة النظر في التعريفات و المفاهيم الحديثة.

يتكون هذا المصنف من:

- **مقدمة** : جاءت في حدود ثلاث صفحات، من تأليف مي العبد الله تتضمن دليل البحث في المعجم، ولائحة بأسماء الأساتذة المشاركين بمشروع توحيد ترجمة المصطلحات.
- **المعجم**: مرتّب بالترتيب الأبجدي حسب المصطلح باللغة العربيّة، ومترجم الى اللغتين الفرنسيّة (بالخط المائل) و الإنجليزية، استخلصت من الكتب العربية والغربيّة التي ورد فيها تعريفات للمصطلحات الأساسيّة المختارة. وقد تم هذا العمل بالتواصل مع المختبرات البحثيّة العربيّة و العالميّة، وبتشكيل فريق من الأساتذة من معظم الدول العربيّة (وردت أسماؤهم في مطلع الكتاب)، قاموا بنقل بعض المصطلحات الأساسيّة من اللغة العربية الى الفرنسيّة و الانجليزيّة، ومصطلحات أخرى من الأجنبيّة إلى العربية بناء على مفاهيم محدّدة باللغة الأجنبيّة، فقاموا بعدها بتوحيد الترجمة، حسب نسبة التكرار، واعتمدوا ما رأوه مناسباً من تعريف،ومن أمثلة ذلك مصطلح :

[1]– ينظر:معجم الإعلام، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية،ص7.

إعلان تفاعلي Interactive advertising– Publicité interactive

"إعلان يكون حساسا ومتكيفا مع رغبات الجمهور، ومن خلال التفاعل معهم عبر شبكة الأنترنيت، لإستخلاص ردود أفعالهم حول المنتج "[1].

استوديو Studio– Studio

القاعة الفسيحة التي تخصص للتصوير والتسجيل في السينما والتلفزيون والإذاعة. يتم بناؤها وفق مواصفات هندسية خاصة، من أجل مقاومة العناصر البيئية المحيطة التي تؤثر على الصوت والصورة، وكذلك عزل الأصوات الخارجية غير المرغوب فيها، وإتاحة الفرصة لبناء المناظر المختلفة، ووضع معدات الإضاءة والتصوير والتسجيل، داخل الاستوديو المغلق ليتم صنع الفلام وبث البرامج التلفزيونية والإذاعة من خلاله.[2]

مقابلة صحفية Interview–Entervue

اللقاء الصحفي الذي يتم بين الصحافي وأي شخصية أخرى سواء كانت سياسية أو أدبية أو علمية، على الصحافي معرفة أمور محددة عن الشخصية التي يجري معها المقابلة[3].

- **قائمة للمصادر والمراجع**: وردت باللغة العربية وباللغات الأجنبية تحتوي على 149 مرجعا.
- **مسرد:** اكتفى فيه بتقديم المصطلحات العربية الواردة في المتن مع مقابلاتها باللغة الانجليزية والفرنسية وهذا ما يسهل مهمة البحث فيه، ثم يختمه بفهرس

ويهدف الى توفير مرجع يسد حاجات الباحثين النظريّة، ويواكب التطورات التكنولوجيّة وآثارها اصطلاحيّا ولغويّا، ويؤسس لعمل أكاديميّ جماعيّ جديد من نوعه، نحن في أمس الحاجة إليه في الوطن العربي في مجالات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. وقد حمل التطوّر التكنولوجي معه إلى المجال الإعلامي والاتصالي، خصوصاً، مجموعة من المستجدات، طالت المضامين والأساليب والأدوات والآليات الإعلامية والاتصاليّة، ومعها كل ما يتعلّق بالفكر الإعلامي الاتصالي والبحث العلمي المرتبط بوسائل الإعلام والاتصال واستخداماتها ورهاناتها

[1]– المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، مي العبد الله، دار النهضة،بيروت لبنان، ط 1،2014، ص:21.

[2]–المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، مي العبد الله، ص41–42.

[3]–المرجع نفسه،ص265.

يشكل هذا القاموس أداة معرفية تساعد أي متعلم أو باحث على الاندماج في المجتمعات العلمية العالمية، من وحدات ومختبرات بحثية، ومواكبة التطور المعرفي والعلمي العالمي، وفي مجال علوم الإعلام والاتصال خصوصا [1].

مايميز هذا المعجم توظيفه للصورة والرسومات التوضيحية التي تساعد على شرح المعنى، أضف إلى ذلك عدم اقتصاره على تعريف فقط للمصطلحات بل جاوزه إلى ارفاق نبذة توثيقية تاريخية لبعض المصطلحات الأساسية مشيرا لها برمز (مربع)، أما المصطلحات التي تحمل الإشارة* فقد تم نقلها إلى اللغات الأخرى من قبل الأساتذة المشاركين في المشروع، يلاحظ أيضا على هذا العمل الجماعي أن معظم المصطلحات الواردة فيه مستعملة عند غيره من المعاجم وبالمقابلات العربية الشائعة في مجال الإعلام والاتصال، فهو لم يسعى إلى اضافة مصطلحات عربية أخرى بل اكتفى بما وضع سابقا، وهذا يعتبر خطوة جدّية لتوحيد المصطلح الإعلامي وهذا ما أشار إليه في العنوان بـ:

وتعتبر الدكتورة مي العبد الله ان المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال" هو المشروع العربي لتوحيد المصطلحات ويرتكز البحث العلمي في كل المجالات على المصطلحات اللغويّة والمفاهيم المستخدمة لتناول أي قضيّة من القضايا الإنسانيّة والاجتماعيّة المعاصرة. وفي هذا الزمن الذي يعيش فيه البشر مجموعة من الانقلابات والتغيرات الأساسية، الفكريّة والعلميّة والسياسيّة والاجتماعيّة والاقتصادية والثقافيّة... بات من الملح إعادة النظر في المصطلحات واستخداماتها المختلفة، لا سيما مع وجود فجوة معرفيّة كبيرة في هذا الخصوص بين المشرق العربي والغرب. من هنا برزت فكرة هذا المشروع البحثي الجماعي الذي يهدف الى توفير مرجع يسد حاجات الباحثين النظريّة، ويواكب التطورات التكنولوجية وآثارها اصطلاحيّا ولغويّا، ويؤسس لعمل أكاديميّ جماعيّ جديد من نوعه، نحن في أمس الحاجة إليه في الوطن العربي في مجالات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. وقد حمل التطوّر التكنولوجي معه إلى المجال الإعلامي والاتصالي خصوصاً، مجموعة من المستجدات، طالت المضامين والأساليب والأدوات والآليات الإعلامية والاتصاليّة، ومعها كل ما يتعلّق بالفكر الإعلامي الاتصالي والبحث العلمي المرتبط بوسائل الإعلام والاتصال واستخداماتها ورهاناتها

3- مميزات المعاجم الإعلامية:

[1]- ينظر: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، مي العبد الله، ص:11.

أ–اللغة: اختلفت اللغة المستعملة من معجم لآخر، فمنها ماهو أحادي اللغة، ومنها متعدد اللغات ثنائي، وثلاثي، وحتى رباعي.

1–المعاجم الأحادية اللغة: وتتمثل في (معجم تصحيح لغة الإعلام لـ"عبد الهادي بوطالب" ومعجم اللغة العالية لـ" عارف حجاوي".

2– المعاجم الثنائية اللغة: ونوردها بالترتيب:

- معجم المصطلحات الإعلامية(كرم شلبي)
- قاموس مصطلحات الإعلام(محمد فريد محمد عزت)
- معجم المصطلحات الإعلام (طارق سيد أحمد الخليفي)
- معجم المصطلحات الإعلامية (محمد جمال الفار)
- قاموس مصطلحات الصحافة والإعلام (محمد محمود)
- معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي(طه أحمد الزيدي)
- Arabic media dictionary(el mustapha lhalali)
- معجم مصطلحات الإعلام (مجمع اللغة العربية القاهرة)
- المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال(محمد إبراقن المجلس الأعلى للغة العربية)

3– المعاجم ثلاثية اللغة:وهي كآتي:

- معجم مصطلحات الإعلام(أحمد زكي بدوي)
- معجم الوجيز لمصطلحات الإعلام(ارباهيم السامرائي)
- مصطلحات إعلامية (أحمد جاعد محسن الديلمي)
- المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام (مكتب تنسيق التعريب بالرباط)
- المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام (مي العبد الله– عبد الكريم شين)

4– رباعية اللغة: وتتمثل في:

- معجم الإعلام (المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية).

يتضح لنا من خلال ماسبق أن المعاجم الإعلامية الثنائية اللغة جلها (إنجليزية /عربية) وبمداخل انجليزية باستثناء معجم (arabic media dictionary)الذي كانت لغة مداخله اللغة العربية ومصطلحاته مترجمة من العربية للإنجليزية،و المبرق الذي جاءت مداخله باللغة الفرنسية وهذا مايدل على أن وضعوا هذه المعاجم لهم ثقافة إنجليزية . أما المعاجم الثلاثية اللغة فلم تخرج عن اللغات الثلاث المعروفة (العربية والانجليزية والفرنسية) ولم تتجاوز خمسة معاجم ولغة مداخلها إنجليزية، ماعدا المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال جاءت مداخله باللغة العربية. وأخير معجم الإعلام الأمازيغي إلّا ان مداخله كانت باللغة العربية .

ب– التعريف: ويمكن ان نميز بين صنفين من المعاجم، حيث وردت جل المعاجم الإعلامية بالتعريف ماعدا ثلاثة معاجم وهي: (**قاموس مصطلحات الصحافة والإعلام، مصطلحات إعلامية، معجم الإعلام الأمازيغي**). وهذا مايفسر غموض المصطلحات الإعلامية، خاصة أن معظمها ترجمة للمصطلح الإعلامي الأجنبي الى اللغة العربية، و وكذلك تداخلها مع مجالات معرفية علمية وتشعبها.

ج– جهة الوضع: تختلف جهة الوضع من معجم لآخر، منها ما وضعه الأفراد ومنها ماوضعتها هيآت علمية، وأخرى جماعية: ويمكن أن نبينها في الجدول التالي:

معاجم الهيآت	المعاجم الفردية	معاجم الجماعات
المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام (مكتب تنسيق التعريب بالرباط) معجم مصطلحات الإعلام (مجمع اللغة العربية القاهرة) المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال(محمد إبراقن المجلس الأعلى للغة العربية) معجم الإعلام (المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية).	معجم المصطلحات الإعلامية(كرم شلبي) قاموس مصطلحات الإعلام(محمد فريد محمد عزت) معجم المصطلحات الإعلام (طارق سيد أحمد الخليفي) معجم المصطلحات الإعلامية (محمد جمال الفار) قاموس مصطلحات الصحافة والإعلام (محمد محمود) معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي(طه أحمد الزيدي) Arabic media dictionary(el mustapha lhalali)	المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والتصال

	معجم مصطلحات الإعلام(أحمد زكي بدوي) معجم الوجيز لمصطلحات الإعلام(ارباهيم السامرائي) مصطلحات إعلامية (أحمد جاعد محسن الديلمي) معجم تصحيح لغة الإعلام لـ"عبد الهادي بوطالب" معجم اللغة العالية لـ" عارف حجاوي".	
04	**12**	**01**

من خلال الجدول يتبين لنا كثرة الأعمال الفردية مقارنة لمعاجم الهيآت والجماعية من حيث العدد إذ بلغ عددها (12) معجما فرديا تليها معاجم الهيآت ب (4) معاجم صادرة عن مختلف الهيآت في الوطن العربي، حيث تمكنت المجامع العلمية ومجامع اللغة العربية ومراكز التعريب من توفير فرص توظيف المصطلحات الجديدة وتعريب الأجنبي منها، وتوسيع دائرة استعماله، وفي المرتبة الأخيرة المعاجم الجماعية إذ لم نحصي إلا معجما واحدا.

5– أنواعها:من خلال الدراسة الاحصائية للمعاجم الإعلامية تبين لنا أن هناك اربعة انواع

– معاجم متخصصة: وتمثلها المعاجم التالية:

- معجم المصطلحات الإعلامية(كرم شلبي)
- Arabic media dictionary(el mustapha lhalali)
- معجم مصطلحات الإعلام (مجمع اللغة العربية القاهرة)
- معجم الوجيز لمصطلحات الإعلام(ابراهيم السامرائي)
- المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام (مكتب تنسيق التعريب بالرباط)
- معجم مصطلحات الإعلام(أحمد زكي بدوي).

-

– موسوعات:

- المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال(محمد إبراقن المجلس الأعلى للغة العربية)

-معاجم موسوعية:

- قاموس مصطلحات الإعلام(محمد فريد محمد عزت)
- معجم المصطلحات الإعلام (طارق سيد أحمد الخليفي)
- معجم المصطلحات الإعلامية (محمد جمال الفار)
- معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي(طه أحمد الزيدي)
- معجم اللغة العالية لـ" عارف حجاوي".
- المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال.
- المعجم الإعلامي(محمد منير حجاب)

مسارد:

- مصطلحات إعلامية (أحمد جاعد محسن الديلمي)
- معجم الإعلام (المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية).
- قاموس مصطلحات الصحافة والإعلام (محمد محمود)

من خلال ما سبق نستنتج انه المعاجم الموسوعية كانت الغالبة، ولعل ذلك يعود إلى تشعب المصطلح الإعلامي وتداخله مع التخصصات الأخرى.

6-أهدافها: وتهدف المعاجم الإعلامية إلى :

- توفير المصطلحات الإعلامية العربية، معززة بمفاهيمها للباحثين والممارسين في مجالات الاتصال المختلفة، والوقوف على أهمها بعد شرحها وترجمتها الى اللغة العربية.
- حصر المصطلحات الأساسية المتعلقة بالرأي العام والإعلام، وتحديد المفاهيم الصحيحة للمصطلحات بحيث يكون لكل مصطلح معنى دقيقا وموحّدا.
- عرض أحدث المفاهيم والمصطلحات التي تستخدم في دراسات الإعلام ومؤسساته المختلفة، ومحاولة تجميع قدر معقول من هذه المفاهيم، وتقريبها إلى ذهن القارئ العادي، والباحث، والطالب المبتدئ في هذا التخصص؛ من خلال إيضاح معناها، وتبسيط الغامض منها، أو ما اختلطت دلالاته مع مفاهيم أخرى مشابهة.

- مساعدة المتعلمين على تحقيق درجة من الكفاءة في اكتساب وترجمة مجموعة واسعة الموضوعات الإعلامية .
- تسهيل مهمة المتعلمين والمترجمين للبحث عن المصطلحات والعبارات الإعلامية .
- تزويد المتعلمين وخبراء الإعلام بمصطلحات حديثة في وسائل الإعلام العربية
- توفير مراجع لسد حاجات الباحثين النظريّة، ومواكبة التطورات التكنولوجيّة وآثارها اصطلاحيّا ولغويّا.

– **أغراضها:** يعدّ تحديد الغرض من بين أولويات المقدّمة في أي معجم، وتتفرّع الغايات المنشودة من وضع هذا النوع من المعاجم:

أ– **الغرض التّعليميّ:** يتجسّد هذا الغرض بوضوح في المعاجم الإعلامية، إذ يصرّح مؤلّفوها في المقدّمات بكثرة المشكلات التي يعاني منها المتعلّمون العرب في فهم المصطلحات الإعلامية، بما فيها التّراثية والمولّدة والمحدثة والأعجميّة.

ب–**الغرض العلمي:** يتجلّى هذا الغرض في مواكبة البحث المعجميّ ، وذلك لن يتأتّى إلا بوضع معاجم مبنية على دراسات وأبحاث إعلامية .

مضمون مقدّمة المعاجم الإعلامية: يتعيّن وجودها في بداية كل معجم كونها تتضمّن:

- الهدف من تأليف المعجم والفئة التّعليميّة الّتي يتوجّه إليها.
- مصادر الجمع المعتمد عليها في انتقاء المواد المعجميّة المكوّنة له.
- معايير اختيار المداخل.
- المنهج المتّبع في ترتيب المداخل، و تبيان أسباب اختياره عن غيره من المناهج.
- أنماط التّعريف وكيفيات الشرح والتّفسير.

كما ينبغي أن تشتمل المقدمة أيضا على عناصر أخرى، من شأنها مساعدة المتعلّم على الاستخدام الأمثل للمعجم، ومن ذلك:

- الإرشاد إلى معان الرموز والاختصارات الموظّفة في متن المعجم.
- الملاحق المدرجة في نهاية المعجم وتوضيح العلاقة الموجودة بينها وبين متن المعجم والفائدة المرجوة منها.
- نبذة عن المعاجم الإعلامية، وفوائد استخدامها بالنسبة للإعلاميين والباحثين.

ولقد اتضح لنا خلال دراسة هذه المعاجم الإعلامية أن المصطلح الإعلامي يتسم بالغزارة في مساحة واسعة من المحاور المتعدد, يمكن للباحث أن يتيه في أرجائها، وأن هذه المحاور، إذا ما لقيت العناية الجديرة بها فهي كافية لأن تعقد لكل محور منها دراسة مستقلة بها، فهناك مثلاً: الإعلام الصحافي المكتوب – والإعلام الإذاعي والتلفزي – والبريد– والقنوات الفضائية – والإنترنيت ... إلخ

الفصل الرابع

المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام– دراسة في مستويات التحليل اللغوي

- المبحث الأول: التعريف بالمدونة
- المبحث الثاني: دراسة المعجم على مستوى (الشكل– المتن)
- المبحث الثالث: دراسة المصطلحات الإعلامية وآليات وضعها
- المبحث الرابع: التعريف في المعجم الموحد

توطئة:

المصطلح الإعلامي هو المصطلح المتخصص والمترجم داخل حقل الإعلام، ونظراً لأهميته تهافت العديد من الباحثين والعلماء سواء كانوا افرادا أو جماعات او مؤسسات إلى دراسته. غير أن لكل منهم طريقته ومنهجه في التعامل مع المصطلح الإعلامي سواء في ترجمته أو في تعريفه أو في وضعه... ومكتب تنسيق التعريب من بين المؤسسات العلمية في الوطن العربي، التي جمعت علماء كان لهم السبق في الدراسات المعجمية والمصطلحية، رغبة منه في وضع حد للفوضى المصطلحية، للحفاظ على اللغة العربية كمحاولة جادة لتطويرها وترقيتها؛ نظرا لما تتميز به من لين وديناميكية، ما يجعلها تتكيف بحسب معطيات العصر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى اسقاط كل الإدعاءات والاتهامات التي مفادها قصور اللغة العربية وعجزها على احتواء المصطلحات العلمية الحديثة. وعلى هذا الأساس أعتبر المكتب مؤسسة علمية معجمية ومصطلحية، هدفه توحيد الجهود المعجمية والمصطلحية في سبيل إنشاء معاجم موحدة وتوحيد الثقافة العربية بتنميط المصطلحات المتداولة على المستوى العالمي.

المبحث الأول:

1. **التعريف بالمدونة**

تطورت العلوم يوما بعد يوم، واتسعت بذلك مجالات العلوم الحديثة فتنوعت مصطلحاتها وتباينت بتباين روافدها، ما جعل اللغويين في موقف يتطلب منهم وضع مكانز لغوية للحفاظ على الثروة اللفظية في شتى الميادين. ومن أجل ذلك وضعت المعاجم المتخصصة، حيث تعددت واختلفت كما وكيفا وتعريفا ما استدعى دراستها وتحليلها. ولعل بوادر صناعة المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام قد ظهرت في مواطن عديدة في مجلة اللسان العربي، والتي صدرت بها عدة معاجم في شكل قوائم اصطلاحية، ومن بين تلك المعاجم (المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام) وهو معجم اصدره مكتب تنسيق التعريب بالرباط، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، صدرت طبعته الأولى عن مطبعة النجاح بالدار البيضاء عام 1999م تحت رقم (23)، وصدرت طبعته الثانية عن نفس المطبعة عام 2012. وهو تحقيق لمشروع عرض على ندوة عقدت في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق أواخر العام 1994، وأقره مؤتمر التعريب الثامن والتاسع المنعقد بمراكش في ماي 1998.

ظهر هذا المعجم في اطار القرار الخاص بتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية والمتضمن في المادة الحادية عشرة من المعاهدة الثقافية التي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية سنة 1945م، وما نص عليه ميثاق الوحدة الثقافية التي وافق عليها مجلس الجامعة سنة 1964، ومن وجوب السعي إلى توحيد المصطلحات العلمية والحضارية ودعم حركة التعريب، وتنفيذا لمنهجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في طبع المعاجم الموحدة التي صادقت عليها مؤتمرات التعريب، قام مكتب تنسيق التعريب بالرباط بإصدار هذا المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام.[1]

وقد رتب هذا المعجم ترتيبا ألفبائيا إنطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية وعربية وقد احتفظ في حالة الضرورة بأكثر من مقابل عربي أو فرنسي واحد، خصوصا في حالة تعدد مفاهيم المصطلح الإنجليزي الواحد كما زود المعجم بفهرسين (عربي وفرنسي) مرتبين ترتيبا ألفابائيا، ومزودين كل مصطلح على حدة بأرقام المصطلحات كما وردت في متن المعجم طبقا للترتيب الألفبائي الأنجليزي[2]

والسؤال المطروح في هذا المقام: ماهي ايجابيات التي تحسب للمعجم، وماهي السلبيات التي تحسب عليه؟

2. الغرض من دراسة المدونة:

إن الغرض من دراسة المعاجم المتخصصة هو وصف وتقييم،حيث سنقوم بتقديم المادة الاصطلاحية من حيث عدد المصطلحات الفهرس العربي ومقارنته بعدد مصطلحات المدخل الإنجليزي، للوقوف على مدى نجاح المؤلفين في إيجاد المصطلح العربي الواحد للمصطلح الأجنبي الواحد، ثم دراسة الفهرس العربي وقوفا عند سلامة المداخل العربية، ومنهجية بناءها وترتيبها وكيفية ورودها مفردة ومركبة، ثم سنقف عند الآليات المعتمدة في وضع المصطلح ومدى استغلال امكانات اللغة العربية في بناء المصطلحات وتوليدها، اشتقاقا وتعريبا ونحتا، بعد دراسة نمط ترتيبها، وقيمة التعريفات فيها بغية تقويم المعجم وتثمين المنجز، ومدى موافقته لشروط التأليف المعجمي، مع إبراز

[1] المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،المغرب، ط1 1999،م،ص5،(المقدمة).

[2] ينظر المرجع نفسه، ص5، المقدمة

النقص فيه إن وجد سعيا وراء الارتقاء المعجمي، ومواكبة التطور اللغوي، وإمكانية الاستفادة منه في التعليم والتعلم.

3. الهدف من وضع المعجم:

إن المحاولات الفردية والجماعة في ميدان المعجم، وإن شابها بعض النقص الذي لا مفر منه، فهي تسعى دوما إلى خدمة اللغة العربية بمواكبة الدراسات الغربية الحديثة وتقريب كل ماهو جديد إلى الباحث العربي لتطوير كفائته، وتوحيد الثقافة العربية في ظل فوضى المصطلح، هذه الأخيرة التي حاولت دون بلوغ بناء " معجم موحد". أو كما عبر عنه الحمزاوي في كتابه العربية والحداثة أننا نسعى إلى توحيد لا تجميد المصطلح؛لأن ذلك تجميد للفكر والحضارة برمتها. وعلى هذا الأساس يمكن اختزال تقديم هذا المعجم في محاولة رصد الأهداف التي جاؤ ليحققها وهي:

- إبلا غ المعارف الأساسية في مجال الإعلام لي القارئ العربي.
- ربح رهان المعركة الحضارية التي تخوضها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشكل عام ومكتب تنسيق التعريب بشكل خاص بالتعاون مع محتلف المجامع والهيآت والمؤسسات العربية المعنية بتعريب المصطلح.
- توحيد الدلالات للمصطلح الواحد في حقل الإعلام وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك

المبحث الثاني: دراسة المعجم على مستوى (الشكل، المتن، المنهج والمصادر)

1. تقديم محتويات المعجم:

اعتمد علماء اللسان على مناهج متباينة عند وضع معاجمهم المتخصصة، سواء في ترتيب المداخل أو وضع المسارد أو ترجمة المصطلح، أو تعريف المصطلحات... والمعجم الذي بين أيدينا من الحجم المتوسط وقد تضمن المعجم 4055 مدخلا.

2. دراسة المتن:

مواد المعجم:

- المدخل
- التعريف
- الترميز وهو يعود بالقارئ إلى مصدر المصطلح الذي تم توظيفه.
- المسرد الاصطلاحي

وقد تحدث علي القاسمي عن مواد المعجم فقال:

"– المدخل: وهو عبارة عن المصطلح العربي ومقابليه الفرنسي، والإنجليزي في أغلب الأحيان، وقد يحدث أن يضع المؤلف المقابل الإجليزي أو الفرنسي بين قوسين إشارة إلى أن هذا المصطلح هو من اجتهاد المؤلف لأن واضع المصطلح العربي لم يثبت له مقابلا أجنبيا.

- التعريف : ويهدف التعريف وهو مكتوب باللغة العربية إلى ذكر خصائص المصطلح وهذه التعريفات اقتطفت من المصادر المستقراة، ولذلك فهي تختلف دقة وغموضا وطولا وقصرا، واستيفاء للمفهوم وقصورا
- المصدر: وهو تذليل المادة برمز يشير إلى المصدر الذي استقى منه المصطلح وتعريفه"[1]

و" يمكن الكلام عن ثلاثة أنماط من التعريف هي :التعريف اللغوي، والتعريف المنطقي والتعريف المصطلحي."[2]

وقد استقرأ مكتب التنسيق التعريب مختلف المصطلحات الإعلامية، من كتب لغوية عربية تناولت المصطلحات المتداولة في مجال الإعلام ، والجميل في ذلك أنه ذكر معظم المصطلحات الإعلامية الحديثة، دون الالتفات إلى قضية اختلاف العلماء فيها؛ وربما مال إلى الترجمة أكثر من

[1] المصطلحات اللغوية الحديثة، علي القاسمي، في اللغة العربية لمحمد رشاد الحمزاوي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، مجلد18/1، 1980م، ص150.

[2] علم المصطلح أسسه النظرية، علي القاسمي، وتطبيقاته العلمية، ص741.

الولوج مسألة النزاع... وهذه الالتفاتة تحسب له، وهي دليل على سعي مكتب تنسيق التعريب وراء توحيد المصطلحات. .

1.2. ترتيب المداخل:

اعتمد المؤلفون اللغة الإنجليزية منطلقا لترتيب المصطلحات وترقيمها، والفرنسية والعربية للشرح.موضحين المصطلح وطريقة نطقه، بالشكل وبالتعريف الموجز. ويرجع سبب اختيار هذا النوع من الترتيب المصطلحي إلى سهولة هذا المنهج تيسيرا لعملية تصنيف المصطلح. إن هذا الترتيب من شأنه أن يلم شمل العائلة الاشتقاقية للمصطلح الإعلامي العربي ويكفي لمن أراد البحث عن مصطلحات: اتصل أو متصل، أو اتصال، أن يتجه إلى البحث عن تحديدها في المسرد العربي لحرف –أ– لمعرفة رقمه."[1] وإلى جانب ذلك تظهر لنا أهمية الترقيم الذي وظفه المؤلفون في المدونة.

2.2. تعريف المصطلح وترجمته:

أما مسألة التعريف والترجمة فقد أفاد المؤلفون الدارس ، أولا بتعريف المصطلح وثانيا التعريف بمقابلاته الفرنسية والإنجليزية، أما ثالثا فقد منع عليه الوقوع في الالتباس والخلط بين المصطلحات وترجمتها، وقد تباينت التعريفات في الطول والقصر، وحتى في الدقة والوضوح. إلا أننا قد نصادف العديد من المصطلحات دون تعريف ومن أمثلة ذلك:

53. مساحة إعلانية (ص07)	**Advertisement space** **Espace publicitaire**
3158. فِلم قصير (ص173)	**Short film** **Court métrage**
1892.رُقَاقَة (ص107)	**microfiche** **microfiche**

[1] واقع تأليف المعاجم اللسانية الفردية في الوطن العربي (رأي في ثلاثة معاجم)، حميدي بن يوسف، ص4

والمهم في هذا السياق أن من المصطلحات ما يكون معرفًا بالشّكل يسد حاجة الباحث والبعض الآخر لا يعرف بتاتا وهذا قد يرجع إلى تباين المصادر التي أخذت منها هذه المصطلحات واعتماده على الاجتهاد في وضع المصطلح، وكما يعاب المعجم على قلة الأمثلة التوضيحية في التعريف، وغياب تام للرسومات التوضيحية.

3.2. المسارد الاصطلاحية:

أما المسرد الاصطلاحي فقد وضع مسردا للمصطلحات الاعلامية في نهاية المعجم بالغتين العربية و الفرنسية "كون المعجم ثلاثي اللغة (عربي– فرنسي– إنجليزي) يتطلب وضع مسردين، أحدهما: (عربي)، والآخر (فرنسي) .فهو يساعد على البحث باللغات الثلاث.

3. منهجيته:

لقد تم اعداد مشروع المعجم على مراحل الآتية:

- مراسلة جميع الدول العربية، من خلال مؤسساتها العلمية والتعليمية المتخصصة في ميدان مشروع المعجم، لموافاة المكتب بما لديها من مصطلحات بالإنجليزية والفرنسية، وما تتداوله من مقابلات عربية.
- تكليف فريق عمل من الأساتذة المتخصصين بتحضير مسودة مشروع المعجم، برئاسة الدكتور أحمد حيداس، وتحت إشراف المعهد العالي للصحافة بالرباط(المملكة المغربية).

وقد أُعدَّ مشروع المعجم الأولي وفق منهجية محددة أساسها:

- إيراد المصطلح بثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والعربية)، وهي اللغات المستعملة أساسا في الوطن العربي.
- اختيار المصطلحات الإنجليزية والفرنسية الأكثر صلة بموضوع المعجم، باعتماد المصدر الحجة والمرجع الأصيل.
- اختيار المقابلات العربية المتفق عليها في الوطن العرب، وخاصة المتوافر منها في مجامع اللغة العربية، والمؤسسات المصطلحية المختصة، ولدى العلماء والأفراد النابغين في موضوع المعجم، ثم عرض المشروع المعجمي على على ندوة متخصصة، لدراسته وتنقيحه، عقدت في رحاب

مجمع اللغة العربية في دمشق، في الفترة الممتدة من 19 إلى 24 نوفمبر 1994، وقد شارك فيها الأساتذة:

–د. جورج صدقني (عضو مجمع اللغة العربية بدمشق)– د. محمد حسن عبد العزيز (وكيل كلية دار العلوم في جامعة القاهرة)– د. قاسم مقداد (استاذ مساعد بكلية الآداب في جامعة دمشق)– د.أحمد حيداس(المعهد العالي للصحافة–الرباط)

قامت اللجنة بمراجعة دقيقة يغية تطويره لتحقيق الأهداف المرجوة من إعداده واتبعت اللجنة منهجية محددة سارت على هديها في مراجعة المشروع فأنجزت مايأتي:

درست جميع التقارير المعدة عن المشروع من قبل المجامع العلمية واللغوية العربية والجهات المتخصصة الأخرى التي درست المشروع.

بحثت القواعد المحددة لاختيار المصطلح المناسب، وذلك انطلاقا من مما هو معتمد من قبل المجامع اللغوية العربية وباقي المؤسسات المتخصصة.

درست كل المصطلحات المقترحة،واحداً واحداً،وأثبتت المصطلح الملائم الذي وقع عليه الإجماع.

احتفظت بأكثر من مصطلح عربي واحد، عند الاقتضاء، واحتكمت في ذلك إلى مبدأ شيوع المصطلح في البلدان العربية، ووفائه بالمطلوب، لغة ومفهوما.

عرض المشروع، بعد مروره بالمراحل المشار إليها، على مؤتمر التعريب الثامن والتاسع الذي عقد بمراكش(المملكة المغربية) في 7–11 محرم 1419هـ، 4–8 مايو 1998م وقد تشكلت اللجنة التي درست المشروع في المؤتمر من الأساتذة:

تنفيذا لقرارات وتوصيات مؤتمرات التعريب الداعية إلى ضرورة اعتماد منهجية علمية دقيقة لوضع المصطلحات الموحَّدة، نظم مكتب تنسيق التعريب – لهذا الغرض– عدة اجتماعات وندوات، من أهمها: ندوة الرباط (سنة 1981)، وندوة عمّان (سنة 1993). وقد وضع المشاركون في هذه اللقاءات المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها. وترتكز هذه المبادئ على عناصر، من أهمها: الاطراد والشيوع، ويسر التداول، والملاءمة، وإمكان التوليد.

لكن المطلع على هذه المنهجية التي اعتمدها المكتب في انجاز المعجم يلاحظ أنه لا يجسد تنوع الاستعمالات الاصطلاحية المتداولة في وسائل الإعلام الحديثة وأشهرها، بل انه لا يمثل إلا الجزء القليل منها، إن تنفيذ خطة عمل كالتي تمث الاشارة اليها في مقدمة يستلزم وجود آثار واضحة لمصطلحات إعلامية المتداولة في وسائل الإعلام، كان من المفروض دراسة كل المصطلحات واختيار الشائع منها ليتم تعميمها وتوحيد الإعلاميين العرب لاستعمالها، لبوغ هدف التوحيد المصطلحي.

أ. أقسام هذا العمل:

أما أقسام المعجم، فقد فصل فيها فقال:

1. مقدمة: تضبط أقسام هذا العمل، ويوضح هدفه ويبين منهجه.

2. المعجم الإنجليزي الفرنسي العربي. وهو يحوي المصطلح الانجليزي مرتبا وفق الابجدية الانجليزية، يقابله في غالب الأحيان المصطلح العربي،والفرنسي ويلي المصطلح العربي تعريفه، ومصدره الذي استسقي منه.

3.فهرسان عربي وفرنسي: رتبا ترتيبا ألفبائيا ورقمت مصطلحاتهما؛ حتى يتيسر الوصول إليها.

4. مصادر مادة المعجم:

لا يشير المعجم الموحد بالتفصيل إلى المصادر التي اعتمدها إلا مايكن فهمه من خلال منهجية العمل التي اعتمدها عليها القائمون على المعجم، حيث قام المكتب بمراسلة جميع الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة من مجامع لغوية. لكن تجدر الاشارة الى أن جميع المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب نجدها لم تذكر المراجع التي اعتمدتها في وضع مصطلحتها.

المبحث الثالث: دراسة المصطلحات الإعلامية في المدونة، وآليات وضعها

إن دعوة المكتب إلى وضع منهجية لتنميط المصطلحات، وتوحيد ترجمتها في كثير من المنابر العلمية، والمقالات كان الغرض منها محاولة التأكيد بأن وضع نظرية مصطلحية عربية موحدة لن يكون إلا بالعمل الجماعي للحد من تعدد المفاهيم وتباينها للخروج بمعاجم مثالية. والجدير بالذكر أن المكتب عند محاولته وضع المصطلح الإعلامي لم يخرج عن المألوف فقد اعتمد على آليات توليد

المصطلح المعروفة في الدراسات اللسانية من اشتقاق ونحت و ...الخ، بتفاوت لوضع المصطلح المتخصص.

1. ماورد في باب الاشتقاق (La dérivation)

1.1 اسم الفاعل: يعرف اسم الفاعل على انه اسم مشتق دال على الحدث ومن فعله اتصف به مع التغير، وعدم الدوام.

والمصطلحات التي داءت على صيغة اسم الفاعل وردت كالآتي:

المصطلح المشتق باللغة العربية	الوزن	المصطلح باللغة الأجنبية	رقم المدخل
مازج	اسم فاعل من الفعل الثلاثي مزجَ تم شرحه باللغة الفرنسية فقط	Mixer Mixeur ; opérateur des sons (cinéma)	1920
ماسح(ضوئي)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي مسحَ	Scanner Scanner ; lecteur	3028
حامل	اسم فاعل من الفعل الثلاثي حملَ	Mount Support	1974
باهِر	اسم فاعل من الفعل الثلاثي بهرَ	Spectacular spectaculaire	3317
.خارج (الإطار)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي خرجَ	Misframe(film photo) Hors cadre	1915
خاطئ	اسم فاعل من الفعل الثلاثي	Wrong Incorrect; inexact	4021
ذائع (الصِّيْت)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي ذاعَ	Noteworthy ; noted Célèbre ; connu	2116
رائج	اسم فاعل من الفعل الثلاثي راجَ	In En mouvement ; à la mode	1476
شاهد	اسم فاعل من الفعل الثلاثي شهدَ	Witness témoin	3968

صانع(الأخبار)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي صنعَ	News maker Célébrite (temporaire)	2070
صاخب	اسم فاعل من الفعل الثلاثي ضخبَ	Noisy Bruyant ; criard	2109
عارض(النصوص)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي عرضَ	Autocue ; telepromepter télépromter	245 ص(16)
عاكس			2228
فارز (الصوت)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي فَرزَ	Baffle ; speaker Baffle ; enceinte	263
فاصل	اسم فاعل من الفعل الثلاثي فَصَل	Cut Coup ; raccord	780
قائد (الجماعة)	اسم فاعل من الفعل الثلاثي قاد	Group leader Animateur de groupe	1372
قابس	اسم فاعل من الفعل الثلاثي قبس	Socket Douille électrique ;prise électrique	3246
قارئ	اسم فاعل من الفعل الثلاثي قرأ	Reader Lecteur	2815
ناقد	اسم فاعل من الفعل الثلاثي نقد	Critic Critique (le) (personne)	758
ناشر	اسم فاعل من الفعل الثلاثي نشر	Publisher Editeur ; propriétaire d'un jornal	2745
مُؤلِف	اسم فاعل من الفعل ألّفَ	Author Auteur	236
مُؤرِخ الأحداث	اسم فاعل من الفعل أرَّخَ	Chronicler chroniqueur	533
مُترجِم	اسم فاعل من الفعل ترجمَ	Translator Traducteur	3691
محرر	اسم فاعل من الفعل حرَّرَ	Editor Chef monteur	1020,4015

	(film) ;dercteur de collection (edit.), Writer		
612,1502, 3358	Communicant Communicant ; informateur, Information	اسم فاعل من الفعل أخبرَ	مُخبِر
1931	Mock up maquette	اسم فاعل من الفعل خطَّط	مُخطّط
2225	Output sortie	اسم فاعل من الفعل أخرج	مُخرِج
519	Checker (fact) vérificateur	اسم فاعل من الفعل دقَّقَ	مُدقِّق
319	Blogger blogueur	اسم فاعل من الفعل دوَّنَ	مُدوِن
774,2373	Curator Curateur, Pilot Pilote ; témoin	أ اسم فاعل من الفعل رشَدَ	مُرشِد
3766	Unit publicist Promoteur	اسم فاعل من الفعل روَّج	مُروِج
731	Counterfeiter ; forger Faussaire	اسم فاعل من الفعل زوّر	مُزوِر
2352	Pictorial Illustré	اسم فاعل من الفعل صوّر	مُصوِر
1454,1645	Idea man Concepteur, Layout man Dessinateur ; maquettiste	اسم فاعل من الفعل صمّم	مُصمِم
602,2022, 2054	Commentator ; narrator Commentateur,	اسم فاعل من الفعل علق	مُعلِق

	Narrator Narrateur, Neus analysts ; commentator analyste de l'actualité ; commentateur de l'actualité		
1409	Headline writer Titrier	اسم فاعل من الفعل عنوّن	مُعنونِ
925	Derecting microphone ; briefing mivrophone Micro d'ordre	اسم فاعل من الفعل جهر	مُجهِر
2694	Public analyst Analyst officiel	اسم فاعل من الفعل حلل	مُحلِل
519,1511	Checke (fact) Vérifivateur, Inquirer Investigateur	اسم فاعل من الفعل حقق	مُحقِق
1936	Modirator animateur	اسم فاعل من الفعل أدار	مدير
386	Broadcaster Chroniqueur ; journaliste (radio et TV)	اسم فاعل من الفعل أذاع	مذيع
723	Correspondent Correspondant	اسم فاعل من الفعل راسل	مراسل
2934	Rewriter Rédacteur-correcteur ; rewriter	اسم فاعل من الفعل راجع	مراجع
2139	Observer Observateur	اسم فاعل من الفعل راقب	مراقب
774.2373	Curator	اسم فاعل من الفعل أرشد	مرشد

	Curateur, Pilot Pilote ; témoin		
1562	Interviewer Interviwеur	اس اسم فاعل من الفعل اِستَجوَبَ	مستجوِب
1699	Listener (radio & TV)	است اسم فاعل من الفعل استمع	مستمِع
3799	User Abonné ; consommateur	اسم فاعل من الفعل استعمل	مستعمِل
666.3799	Consumer ; user Consommateur ; usager, User Abonné ; consommateur	اسم فاعل من الفعل استهلك	مستهلِك
3456,3799	Subcriber Abonné, User Abonné ; consommateur	اسم فاعل من الفعل اشترك	مشترك
2173,3988	On En march, Working en fonctionnement ; en march	اسم فاعل من الفعل اشتغل	مشتغل
712	Copy editor Correcteur	اسم فاعل من الفعل صحح	مصحح
791	Cyber dissident Cyberdissident	اسم فاعل من الفعل عارض	معارِض
1896	Microprocessor Microprocesseir	اسم فاعل من الفعل عالج	معالج(دقيق)
3707	Troll (Internrt)	اسم فاعل من الفعل عاكس	معاكس

	Troll (Internet)		
1737	Log in Identifiant	اسم فاعل من الفعل عرف	معرف
3200	Singer Vhanteur	اسم فاعل من الفعل غنّى	مغنٍّ
2501	Precis writer Rapporteur	اسم فاعل من الفعل قرر	مقرر
131	Amplifier ampkificateur	اسم فاعل من الفعل كبر	مكبِّر
26,595 2309,2903	Actor Acteur, Comedian Comédien, Performer Acteur ; artiste, Representative Représentant	اسم فاعل من الفعل مثل	ممثل
2373	Pilot Pilote ; témoin	اسم فاعل من الفعل نبه	منبه
2614	Producer Réalisateur (TV) ; produvteur de film	اسم فاعل من الفعل أنتج	منتج

المصدر الرباعي

3693	Transmission émission ; transmission	مصدر أرسل على وزن أَفعَل	إرسال
3023	Saturation Saturation	مصدراشبع على وزن أَفعَل	إشباع
2117	Notice Avis ; notice	مصدر أشعر على وزن أفعل	إشعار
2785	Radiation Radiation ; rayon	مصدر أشَعَّ على وزن أفعل	إشعاع

إشهار	مصدر أشهرَ على وزن أفعل	Ad ;advertizment Annonce ; publicité, Advertising Publicité,	32,55,1393
إصدار	مصدر أصدَرَ على وزن أفعل	Istruction Instruction ; loncement, Publishing ; Edition ; publication	1565,2747
إعداد	أعدَّ على وزن افعل	Animation Animation	145
إعفاء	أعفى على وزن أفعل	Franchise Franchise ; concention	1274
إعلام	أعلَمَ على وزن أفعل	Information Information ; renseignements	1497
إعلان	أعلنَ على وزن أفعل	Ad ;advertizment Annonce ; publicité, Advertising Publicité, Announcement	32,55,148,29 7,1393,2117, 2613,2739
إفلاس	أفلسَ على وزن أفعل	Bankruptcy Fallite	272
إغراق	أغرقَ على وزن أفعل	Overshooting (TV,film) Dépassement de tournage	2234
إغراء	أغرى على وزن أفعل	Advertising appeal Appel publicitaire	59
إقفال آلي	أقفل على وزن أفعل	Self-locking devise Fermeture	3094

	automatique		
2323	Persuasion Persiasion	أقنع على وزن افعل	إقناع
299,2388, 2483,3328	Billposting ; Billsticking Affichage, Placarding Affivhage, Posting ; Affivhage, Soplising (film) Collage ; raccordement	ألصق على وزن أفعل	إلصاق
3987	Work-for-hire (copyright) Travail en louage de services (sans droit d'ateur)	ألّف على وزن أفعل	تأليف مأجور
302	Biography Biographie	مصدر جلّد على وزن فعّل	تجليد
3734	Type-setting composition	جمع على وزن فعل	تجميع
1787	Makeup Maquillage ; mise en page	جمل على وزن فعل	تجميل
3900	Warning avertissement	حذر على وزن فعل	تحذير
1015,3979	Editing Montage(film) ; redaction de journal, Wording Rédaction	حرر على وزن فعل	تحرير

945	Distortion Déformation	حرف على وزن فعل	تحريف
3072	Scrolling Defilment	حرك على وزن فعل	تحريك
770	Culturalawareness Sensibilisation culturale	حسس على وزن فعل	تحسيس
3161	Short supply Rationnement	حصص على وزن فعل	تحصيص
1512,1568, 2913	Inquirer Investigateur, Investigation Enquete ; investigation, Research Etude ; enquete	حقق على وزن فعل	تحقيق
139	Analysis Analyse	حلل على وزن فعل	تحليل
980	Downloading Téléchargement	حمل على وزن فعل	تحميل
2394	Planning Calendrier ; planification	خطط على وزن فعل	تخطيط
342,2838	Booking Enregistrement, Recording Enregisstrement	سجل على وزن فعل	تسجيل
2864	Refunde Remboursement	سدد على وزن فعل	تسديد
865	Delivery Réception (d'un journal)	سلم على وزن فعل	تسليم
2205,2493,34 86	Operating Fonctionnement,	شغل على وزن فعل	تشغيل

	Power on Mise en service, Switch on Mettre en ciecuit		
851,3392	Declaration ; statement Déclaration, Statement Communiqué ; déclaration	صرّح على وزن فعل	تصريح
878,992	Design Dessin, Dummy Maquette	صمم على وزن فعل	تصميم
561	Classification Classification	صمف على وزن فعل	تصنيف
310	Blackout Black-out ; camouflage des lumières	عتّم على وزن فعل	تعتيم
119,130, 1938	Alteration Modification, Amendement Amendement, Modulation Modulation	عدّل على وزن فعل	تعديل
1455	Identification Identification ; marquage	عرّف على وزن فعل	تعريف
601	Comment ; Commantary Commantaire	علّق على وزن فعل	تعليق
1565,2574,	Introduction	قدم على وزن فعل	تقديم

3169	Introduction ; loncement, Preview Loncement ; présentation, Show Conect ; spectacle		
15,2898, 2926	Account Compte rendu des faits, Report Compte-rondu ; rapport, Review Compte-rondu ; critique	قرر على وزن فعل	تقرير
912	Digital search ; digital inquiry	فتش على وزن فعل	تفتيش
2899	Report sheet Rapport script ; fiche de tournage	فصّل على وزن فعل	تفصيل
1273,3114	Framing Cadrage de l'image ; découpage, Sequencing Mise en séquence	قطع على وزن فعل	تقطيع
732	Counterfeiting ; forgery Contrefaçon	قلد على وزن فعل	تقليد
320,1062	Blowup ; enlargement Agrandissement, Enlargement ; blow-up	كبّر على وزن فعل	تكبير

	Agrendissement		
641	Composition Composition	لحّن على وزن فعل	تلحين
23,470, 2307	Acting Interpétation, Cast Interpération, Performance Prestation ; représetation	مثّل على وزن فعل	تمثيل
2117	Notice Avis ; notice	نبه على وزن فعل	تنبيه
3737	Typography Typographie	نضّد على وزن فعل	تنضيد
3400	Statute Code ; reglement	نظم على وزن فعل	تنظيم
2922,3449	Retouching Faite une retouche, Subeditorial Travail en mise au point	نقح على وزن فعل	تنقيح
3383	Standing ovation Ovation	هلل على وزن فعل	تهليل
818	Data mining Exploration ; extraction des donnérs	نقب على وزن فعل	تنقيب
		على وزن فعللة	دردشة
870	Denial ; disclaimer Démenti	كذب على وزن فعل	تكذيب

تحليل الجدول: إنّ عدد المصطلحات التي جاءت على صيغة المصدر الرباعي على وزن:

فَعَّل (واحد وعشرون مرّة)، وأَفعَل (ثلاث)، وفعللة (مرة واحدة) وفَاعَل (ستّ مرات). حيث بلغت نسبة المصطلحات التي جاءت بصيغة المصدر الرباعي ما يقارب (9.28%) من عدد المصطلحات الإجمالي.

وما نلحظه كثرة صيغة فعَّل الدالة على: التّكثير، أو للتّعدية أو للدّلالة على نسبة المفعول إلى أصل الفعل، أو للدّلالة على السَّلْبِ، أو للدلالة على التوجه نحو ما أُخذ الفعل منه...[1]، وجاء في الكتاب "وقالوا موّتت وقوّمت، إذا أردت جماعة الإبل وغيرها وقال: يجول أي يكثر الجولان، ويطوف أي يكثر التطواف"[2]، وجاء في تسهيل الفوائد " وهو للتّعدية وللتكثير وللسَّلب وللتوجُّه ولجعل الشيء بمعنى ما صِيغَ منه ولاختصار حكايته ولموافقة "تَفعّل"و" فعَلَ"و لإغناء عنهما"[3] تليها في الكثرة صيغة فَاعَلَ الدالة على المفاعلة أو للدلالة على التكثير، أو للدلالة على الموالاة ...[4]، وقد جاء في الكتاب " اعلم أنّك إذا قلت : فاعلته، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته .ومثل ذلك ضاربته وفارقته، وكارمته وعازّني وعازته وخاصمني وخاصمته"[5]

أما صيغة أَفعَلَ فيجيء "بناء أَفْعَل للتعدية، نحوَ: أجلَسَ وأخرج، وأَقَام، أو للدّ لالة أنّ الفاعل قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل... أو للدّ لالة على المصادفة... أو للدّ لالة على السلب"[6]. ولم ترد الصيغ الآتية : إفعال تفعيل مفاعلة.

---

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل (ت 672 ه)، دار التراث، ط 20 يوليو، 1980 م، القاهرة 263/4 (بتصرف)

[2] الكتاب، سيبويه، بِشر عمرو بن عثمان بن قنبر (180ه)، تح: وشرح عبد السلام محمّد هارون، دار الرفاعى بالرياض مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط 2 ، ج 4 ، 1982 م، ص64

[3] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدّين محمّد بن عبد الله، تح محمّد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968 م، ص198

[4] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل (ت 672 ه)، ص263 (بتصرف)

[5] الكتاب سيبويه، بِشر عمرو بن عثمان بن قنبر (180ه)، ص68

[6] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل(ت 672 ه)، ص 263

المصدر الخماسي

افتتاح	مصدر أفتتح على وزن أفتعل	Opening ; first night Inauguration ; ouverture	2203
اقتباس	مصدر اقتبس على وزن أفتعل	Adaptation Adaptation, Quotation ; citation Citation	36,2784
اكتظاظ	إكنظَّ على وزن أفتعل	Overload Surcharge	2231
امتياز	امتاز على وزن أفتعل	Franshise Franchise ; concession	1274
انتحال	انتحل على وزن أفتعل	Plagiarism Plagiat	2391
انتعاش البورصة	أنتعش على وزن أفتعل	Marquet rebond Rebond de la bourse	1813
انتقال	أنتقل على وزن أفتعل	Transition Transition	3688
انحياز	انحاز على وزن أفتعل	Bias Partialité ; parti pris	289
انسجام	انسجمَ على وزن أفتعل	Unity Cohérence ; harmonie	3767
انسحاب	انسحب على وزن افتعل	Withdrawal Retrait ; retraction	3966
انطباع	انطبع عبى وزن أفعل	Impression Effet ; impression	1472
انطلاق تلقائي	انطلق على وزن أفعل	Self starting Auto declencgement	3100
ترابُط	مصدر ترابط على وزن تفاعل	//////	/////

تراجُع	تراجع على وزن تفاعل	/////	////
تداخُل	تداخل على وزن تفاعل	////	/////
تفاعُل	على وزن تفاعل	/////	////
تناغُم	على وزن تفاعل	//////	////

تحليل الجدول: ما نلحظه أن عدد المصطلحات المشتقة من المصدر الخماسي لا تتعدّى تقريبا سبعة عشر مصطلحا أي بنسبة 4.64% من مجموع المصطلحات الكلي وهي موزّعة على صيغ:

- صيغة افْتَعَلَ" :وهو للاتّخاذ وللتسبّب ولفِعل الفاعل بنفسه وللتخيّر ولمطاوعة أفعَل ولموافقة تَفاعلَ وتَفعّل واستفْعَل ..."[1]
- صيغة تَفَاعَلَ" :للدّ لالة على المشاركة نحو: تَخاصما وتَعاركا أو للدلالة على التكلف نحو تَجَاهَلَ وتكاسل وتَغابى، أو للدّ لالة على المطاوعة، وهو يطاوع فَاعَلَ."[2]
- صيغة تَفَعَّلَ: "و هو لمطاوعة" فَعَّل" وللتكلُّف والتجنُّبِ وللصيرورة وللتلبُّس بمسمّى ما اشتُقَّ منه وللعمل فيه ز للاتخاذ ولمواصلة العمل في مهلة ولموافقة استفْعل وموافقة المجرّد والإغناء عنه وعن فَعَّل ولموافقته..."[3]

ولم ترد الصيغ الأخرى في المدوّنة نحو : افعلَّ– تفعْللَ.

المصدر السداسي

المصطلح	نوع المشتق	المصطلح باللغة الأجنبية	رقم المدخل
استئجار	مصدر استاجر على وزن استفعل	Renting Location	2890
استبدال	مصدر استبدل على وزن استفعل	Preemention	2504
استدراج	مصدر استدرج على وزن استفعل	Chat up line	507
استقبال	مصدر استقبل على وزن	Reception	2833

[1] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدّين محمّد بن عبد الله، ص 199-200

[2] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل (ت672هـ)، ص264

[3] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدّين محمّد بن عبد الله، ص 198-199

	Accueil ; receotion	استفعل	
2329	Phone survey Rapport par téléphone	مصدر استقرا على وزن استفعل	استقراء
3787	Use Emploi ; usage	مصدر استبعمل على وزن استفعل	استعمال
419,2479	Call back (computer phone), Postcript Postcript	مصدر استدرك على وزن استفعل	استدراك
2324	Phishing hameçonnage (internet)	مصدر استرق على وزن استفعل	استراق
554,2784	Citation ; quotation Citation ; référence, Quotation ; citation Citation	مصدر استشهد على وزن استفعل	استشهاد
3592	Television newscasting Téléreportage d'actualités	مصدر استطلع على وزن استفعل	استطلاع
1147	Fashion parade Défilé de mannequins ; défilé de mode	مصدر استعرض على وزن استفعل	استعراض
2425	Polarity Polarisation	مصدر استقطب على وزن استفعل	استقطاب
663	Conscience clause Clause de conscience	مصدر استقل على وزن استفعل	استقلال
424	Call for help Appel en secours	مصدر استنجاد على وزن استفعل	استنجاد.

تحليل الجدول: إنّ المصدر السداسي لم يتعدّ نسبة 0.27% ولم يرد إلا بصيغة اسْتفعل : وهي تفيد التحوّل، فقد جاء في الكتاب: "و قالوا في التحوّل من حال إلى حال هكذا، وذلك قولك: استنوق الجمل واستتيست الشاة"[1]،

وللطّلب" و تقول : استعطيت؛ أي طلبت العطيّة..."[2]

أمّا دلالة استفعل في تسهيل الفوائد فهي: " للطّلب وللتحوّل وللاتّخاذ وللإلفاءِ الشيء بمعنى ما صيغَ منه أو لعدِّه كذلك ولمطاوعته " أفْعَلَ " ولموافقته وموافقة تفَعَّل وافتَعل والمجرّد والإغناءِ عنه وعن فَعَّل"[3]

ولم ترد الأوزان الآتية : افْعَوعَلَ افْعالَّ– افعنْللَ– افعَللَّ

إجمالا:إنّ نسبة المصطلحات الواردة على صيغة إسم الفاعل (فاعل/مُفعِل) لا تتعدّى 1.91% – تقريبا– وهي دالّة على الحدث وفاعله باعتبار أنّ إسم الفاعل هو اسم" دال على الصفة وهو يختزن معنى من أهمّ المعاني النحوية وهو الفاعليّة."[4]

2.1. . **المصدر الصناعي:** يبنى المصدر الصناعي بإضافة ياء مشددة بعدها تاء مربوطة إلى الإسم سواء أكان ذلك الإسم مبنيا أم جامدا، أم مشتقا، أم أعجميا..."[5] والجدول الآتي إحصاء للمصدر الصّناعي الموظّف في المدونة:

المصطلح العربي	نوع المشتق	رقم المدخل
أخبار قضائية	**مصدر صناعي قضاء**	**1642**
تغطية جغرافية	**مصدر صناعي جغرافي**	**1327**
تلفزة تجارية	**مصدر صناعي تجاري**	**608،3339**
تلفزة تربوية	**مصدر صناعي تربوي**	**1035**

[1] بِشر عمرو بن عثمان بن قنبر (180هـ)، الكتاب، سيبويه، ص71

[2] المرجع نفسه، ص 70

[3] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدّين محمّد بن عبد الله ص 200

[4] "الصيغ الصرفية" بين النحو واللسانيات" بحث في السّمات المفهوميّة والخصائص الدّلاليّة"، محمد الصّحبي البعزاوي ص180

[5] الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، محسن علي عطية، ص 224

تلفزة تعليمية	**مصدر صناعي تعليمي**	**3039**
شاشة حائطيّة	**مصدر صناعي حائط**	**3896**
شبكة اجتماعية	**مصدر صناعي اجتماعي**	**948**
صحافة إثنية	**مصدر صناعي إثني**	**1077**
صحافة إلكترونية	**مصدر صناعي الكتروني**	**1042**

تحليل الجدول:

نلحظ انّ المعجم يتضمّن عددا من المصطلحات المشتقّة من المصدر الصناعي المعروف بصيغته ؛ أي اسم زِيد له ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة، وقد بلغت أربعة وسبعون مصطلحا أي ما يقارب 20.21% من مجموع المصطلحات الإجمالي، والملاحظ أيضا أن هذه المصادر الصّناعية لم يسجّل لها عدول عمّا هو مألوف عند النحو يين خاصة وال لغويين عامة، ونظرا لصيغته الديناميكيّة كثر وروده في المدوّنة

6.1. صيغ المبالغة:

صيغة المبالغة " هي صيغة يُحوّل إسم الفاعل إليها إذا قُصد بيان الكثرة والمبالغة في إحداث الفعل .تأتي صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي المتعدي على خمسة أوزان مشهورة هي : فعَّال، فَعول، فَعيل، مِفعال، فَعِل ..."[1]، ومن هذا المنطلق يكون إحصاء هذا النوع من الصيغ كالآتي :

المصطلح العربي	نوع المشتق	رقم المدخل
فلم رديء	صيغة مبالغة على وزن فعيل	3714
فلم خليع	صيغة مبالغة على وزن فعيل	2674
مرقاب	صيغة مبالغة على وزن مفعال	1944
غريب الأطوار	صيغة مبالغة على وزن فعيل	2141
مفراس	صيغة مبالغة على وزن مفعال	165

[1] الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، محسن علي عطية، ص247

تحليل الجدول:

نلحظ من خلال هذه المعطيات أنّ المصطلحات التي وردت في المدونة على صيغة مبالغة لم تتعدّ نسبة 1.09%، وهذه الصيغ جاءت على وزن فعيل، ومفعال "وتأتي للدّلالة على معنى إسم الفاعل مع تأكيد المعنى، وتقويته، والمبالغة فيه ومن ثمّ سُميت صيغ المبالغة."[1] ولم ترد على وزن فعّال أو فَعُول أو فَعِل.

والمهمّ في هذا السياق أنّ ما نلحظه في المدوّنة كثرة المصطلحات المشتقة ومثال ذلك كلمة (جهُر)من :أجهَر يُجهر إجهار، مُجهِر.

وهذا إن دلّ لا يدلّ إلا على فاعلية هذه الآلية ونجاعتها باعتبارها وسيلة ذاتية في توليد المصطلحات، إلاّ أن الاشتقاق" على أهميته، لا يكفي لوضع تلك المصطلحات كلها لأن اللغات المتقدمة المعاصرة محنة على اللغة العربية لتوفرها على صيغ وطرق صرفية يعسر على العربية تأديتها، لاعتمادها بالخصوص على النحت والتعريب."[2] ومع ذلك لم يخرج عن الصيغ الصرفية التي أقرتها المجامع اللغوية خاصة مجمع اللغة العربية بالقاهرة نحو(: مازج/ماسح/ خادع/خاطئ/حامل)...وهي على وزن فاعل باعتبار أنه "اسم دال على الصفة، وهو يختزن معنى من أهم المعاني النحوية وهو الفاعلية"..."[3] وهي كلها أسماء مشتقة قد خضعت للتقعيد، ويرى أن مجمع القاهرة يقع في هوّة تجميد اللغة" فالمجمع يعتبر الاشتقاق الوسيلة المثلى الصالحة لإثاراء اللغة، دون أن يعتبر تحنّط بعض الصيغ تحنّطا يكاد يكون أبديّا، قد منع من الاعتماد على صيغ أخرى مثل صيغ بعض اللهجات العربية الشائعة.."[4]

من خلال الجدول السابق يمكننا أن نسوق الملاحظات التالية حول الاشتقاق في المصطلح الإعلامي

- المصطلحات في الجدول و أوزانها جاءت جميعها، مفردة غير أن المعجم يضم مصطلحات مركبة من كلمتين أو ثلاث كلمات، ومن أمثلة ذلك:(إقفال آلي)، أما المشتق فهو الأكثر فقد بلغ عدده (50) مصدرا، ومن اسم الفاعل نجد(60) مصطلحا.

---

[1] معجم الأوزان الصرفيّة، إميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت، ط 1 ، 1993 م، ص128-129

[2] أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة مناهج ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما، محمد رشاد الحمزاوي، ص445

[3] الصيغ الصرفية بين النحو واللسانيات "بحث في السمات المفهومية والخصائص الدلالية" محمد الصحبي العمزاوي، دار نهى للطباعة صفاقص، تونس، ط1، 2014م، ص 180

[4] أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة مناهج ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما، محمد رشاد الحمزاوي، ص416

- يلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه فعالية الاشتقاق في وضع المصطلحات الإعلامية ، كما يتضح عدم خروج المصطلح من الحقل الدلالي للأصل، أي احتفاظ المصطلح بالمعنى الأصلي للجذر بشكل كامل أو جزئي،، وهذا يبدوا جليا في الأمثلة المذكورة ، فلم يتخلص مصطلح (اتصل) من دلالة
- نستخلص من خلال الأمثلة السابقة غلبة الاشتقاق لوضع المصطلح في المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام.

2. ماورد في باب النحت (La composition):

المصطلح المنحوت	الأصل	المصطلحالأجنبي	رقم المدخل
بودكاست	**هي دمج بين كلمتي آي بود وكلمة برودكاست**	**podcasting**	**2418**

إنّ ما نلحظه من خلال هذه العيّنات من المصطلحات على سبيل الذكر لا الحصر أنّ كثرة توظيف المصطلحات المشتقة في المعجم دليل على أنّه معجم اشتقاقي، غير أنّ النحت لم ينعدم حضوره في هذا المعجم؛ لأنّ الاشتقاق من الوسائل الأصيلة الموثوق بتوليدها لكونها لا تخرج أبدا عن نظام اللغة العربية لغة القرآن الكريم في حين يبقى النحت قليلا، ورغم مساهمته في توليد المصطلحات إلا أن مصطلحاته تبقى مضطربة تجعل القارئ المبتدأ والمتمكّن في بحث عن معنى بعض الكلمات المنحوتة الغريبة عن مسامعه ومثال ذلك المصطلح المذكور أعلاه (بودكاست) مثلا، والمأخوذ من (آي بود)، وكلمة(برودكاست) وهو تنزيل برامج إذاعية أو تلفزية لسماعها أو مشاهدتها على جهاز إلكتروني شخصي. وغيرها تستدعي وجوبا، الباحث المعجمي إلى ضرورة البحث والنظر في هذه المصطلحات ودراستها.

3. ما ورد في باب الاقتراض (Lemprunt):

يلجأ العرب إلى المصطلحات المقترضة إذا ما عجزت الوسائل الذاتية من اشتقاق ومجاز ...على استيعاب الكم الهائل من المصطلحات المستجدّة، ليجد المعجمي نفسه في حتمية

اللجوء إلى الاقتراض كآلية مكمّلة لا بديلة حتى يتسنى للغويين الوقت الكافي للبحث أكثر وتطويع هذه المصطلحات المقترضة بما يلائم نظام اللغة العربية. يقول (نادر سراج) إن: الاقتراض اللغوي يشكل جانباً من جوانب التلاقح على مديات زمنية بين الثقافات واللغات. وبمقدور المناهج اللسانية رصد مفاعيل عمليات الاقتراض وسيروراتها وراعتا ناهيك بلحظ دورها في تعزيز القدرات التواصلية ورفد النسيج اللغوي العربي بمفاهيم ومصطلحات حديثة. أما بالنسبة إلى اللغة المعتمدة في مجال الثرثرة الالكترونية في أجهزة الاتصال الخلوي والتراسل الالكتروني والرسائل النصية أو التداولية ومواقع (الفيسبوك) و(التويتر) فالمقترضات والمختصرات هي سيدة الموقف بلا منازع. ونلاحظ أن القاموس المتداول بين مرتادي ومدمني غرف الدردشة Chatting، هو بأغلبه مقترض ومعرب ومختصر وفق الصيغ الصوتية والتراكيب العربية الشبابية المنحى. وهذه اللغة (الإنترنيتية) الشائعة في صفوف الشباب الذين نعتتهم وسيلة إعلامية باعتبارهم (الفيسبوكيّين)، وهم الذين تربط بعضهم بعض علاقات (فيسبوكيّة)، استتبعت استعارة صحفية لاحقة للنعت (انترنيتي)[1]

ومن المصطلحات المقترضة الموظفة في المدونة نجد:

المصطلح المعرب	المصطلح الدخيل	المصطلح باللغة الأجنبية إنجليزي /فرنسي	الأصل	المفهـــــــــوم
	بودكاست	Podcasting Podcasting ; baladoffusion pordiffuson	انجليزي	تنزيل برامج إذاعية أو تلفزية لسماعها أو مشاهدتها على جهاز إلكتروني شخصي
تلفاز 3584،3603		Television Télévision, Telly (british) Télévision		

[1] الشباب ولغة العصر، نادر سراج، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2012، ص34،63،66،68

		Screen(th) cinéma		سينما 536
		Satellite Satellite	ساتل	3011
		Screenplay Découpage définitif ; scénario	سيناريو	3062
		Monologue Monologue	مونولوج	1950
		Musical Opérette	اوبريت	2011
		Laser Laser	ليزر	1633
		Internet Internet	انترنيت	1550
		Icon Icône	أيقونة	1449
		Dominant ideologiy Idéologie dominante	إيديولوجيا سائدة	967

10	أوسكار	Academy awards (oscars) Prix de l'académie du cinéma (OSCARS)	انجليزي	جوائز أكاديمية السينما في الولايات المتحدة الأمريكية
3434	رواد الاستوديو	Studio audience Public de studio		
651	فيروس حاسوبي	Computer virus Virus informatique		
412	بايت	Byte / byte	انجليزي	وحدة معطيات رقمية في الحاسوب و الاتصالات الإلكترونية تتكون عاجة من ثمانية بتات(نبضات كهربائية) و هي أصغر وحدة يعنونها الحاسوب
413	كبل	Cable Cable	فرنسي	

يلاحظ من خلال الأمثلة السابقة للمصطلحات الإعلامية في المدونة في الجدول عدة أمور، أولها أهمية تلك المصطلحات بالنسبة للمجال الإعلامي ومركزيتها فيه، فلا تخفى أهمية مصطلحي (سينما)، ومصطلح (تلفاز) مثلا بالنسبة للمجال الإعلامي، وثانيا قابلية هذه المصطلحات لاشتقاق أهم الصيغ منها، والقدرة على تمثيل أهم الأبنية كالعربية تماما، لتعبر عن القائم بالمهمة(سينمائي) أي ما يقابل صيغة اسم فاعل، و(الصفة) سينمائية أي صيغة اسم المفعول، كما هو الحال في (تلفاز) و(تلفزة)، تليها مرونة التركيب لتوليد مصطلحات جديدة مثال: من مصطلح (سينمائية) حصلنا بالتركيب على: (لقطة سينمائية) و(ممثلة سينمائية) إلخ. ومن مصطلح (تلفاز) حصلنا بالتركيب على: (اعلان متلفز) و(نقل تلفزيوني) ... إلخ.

إذا فالمصطلح الإعلامي المولد عن طريق التعريب لا يقل أهمية عن غيره من المصطلحات العلمية المشتقة من أصول عربية، أو المولدة بالمجاز، وقد خضع للتغيير على المستوى الصوتي ومن ثم البنيوي لينسجم مع مصطلحات اللغة العربية.

4. ما ورد في باب المجاز (Le sensfiguré):

المصطلح	الدلالة الأصلية	المفهوم	المصطلح باللغة الإنجليزية	المصطلح باللغة الفرنسية
صورة غائمة 323	تشكل الغيوم في السماء		Blurred image	Image floue
صورة مبرقة 3568			telephoto	Télé photo
صورة مموجة 3248			Soft focus effect	Flou artistique
عدسة 1667			Lens	Lentille ; métrange
		طريقة	Branstom	Branstomning

عصف ذهني 363		عملية لرصد ودراسة حلول متعددة لمشكلة قائمة والعمل بأنسبها	ning	
غسل الدماغ 364			Brainwashing	Lavage de serveau ; manipulation de l’opinion
فأرة (في الحاسوب) 1975			Mouse (computer)	souris
فيروس حاسوبي 651			Computer virus	Virus informatique
مطاردو النجوم 2259			paparazzi	Photographes à l’affut des stars
نجم سينمائي 543،1200			Cinema star	Star de cinéma ; vedette de cinéma
نجم وسائل			Media star	Vedette de

médias				الإعلام 1862
télex	Telex			هاتف برقي 3601
tweet ; message court	tweet		صوت العصافير	تغريدة 3727
Journalism à sensation	Yellow journalism ; yellow press			صحافة صفراء 4034
Studio radio/TV, Studio télé	Broadcasting studio, TVstudio			حجرة التلفزة 391،3726
support	Support ; stand			دعامة 3476
starlette	starlet			نجمة ناشئة 3387
Etoiles ; star	Star		كوكب	نجم 3384
Médaillon, médaillon	Squeeze box ; topic box (TV screenà, Topic			نافذة 3359،3659

	box			
Antenne parabolique, parabole	Dish antenna, Satellite dish			صحن هوائي 935،3014
Hameçonnage (Internet)	phishing			اصطياد المعلومات 2324
Déterreur de scendales	Muckraker			صياد الفضائح 1988
Oreilles (les)	Ears			أذنان 1003
brainstorming	Brainstorming			عصف ذهني 363
Alimentation d'un réseau de radiodiffusion	Network feed			تغذية الشبكة 2040
Nouvelle d'actualité ; nouvelle chaude	Spot neus			خبر ساخن 3353
Nouvelle d'actualité ; nouvelle	Spot neus			خبر جار 3353

chaude				
Ligne directe ; ligne S.O.S	Hot ligne			خط ساخن 1440
Photo en fac-simile	Wirephoto			صورة سلكية 3962
ondes	airwaves			موجات البث 113
Matraquage à la radio ; réclame faite à la radio	Air plug			مطرقة 111

نلاحظ من خلال الأمثلة المدرجة في الجدول

أن للمجاز فعالية في وضع المصطلح الإعلامي العربي، إلا أن صفات المجاز لا تنطبق كاملة على المصطلحات الإعلامية العربية ، ويعني ذلك عدم تجلي القرينة التي تربط بين الدلالة الأصلية و الدلالة المجازية إلا عند أهل المجال الإعلامي أصحاب الاختصاص.

ونذكر على سبيل المثال : مصطلح(تغريدة) إن الدلالة الاصطلاحية يعصب التعرف عليها من قبل العامة ، في حين أن المتخصصين في مجال الإعلام يستطيعوا التعرف على الدلالة الاصطلاحية دون ان يصعب عليهم الأمر .

ويلاحظ أيضا كثرة المصطلحات المركبة التي تتكون من كلمتين فأكثر كما يظهر في الجدول أعلاه ، وهذا ما يفسر مدى اعتماد مكتب تنسيق التعريب على الآليات الأهم في اللغة العربية لوضع المصطلح الإعلامي.

تحليل النتائج:

استخدم مؤلفوا المعجم كل آليات توليد المصطلح، من اشتقاق ونحت وتركيب بأنواعه ومجاز. أمّا عن النسب التي وردت فقد مؤلفو المصطلحات المشتقة بنسبة عالية أي حوالي (57.59%)، وهذا دليل على أهمية الاشتقاق ونجاعته في توليد المصطلحات العلمية الحديثة، وفي المقابل ن جد أن نسبة المصطلحات المركّبة قد بلغت حوالي (39.06%)، وهذه النسبة لا تقل أهمية عن الاشتقاق؛ لسهولة التركيب ومرونته غير أن المصطلحات المولّدة عن طريق آلية المجاز قد وردت بنسبة (2.73%) لتكون النسبة (الضئيلة جدا) والمقدّرة ب (0.54%) من نصيب المصطلحات المنحوتة.

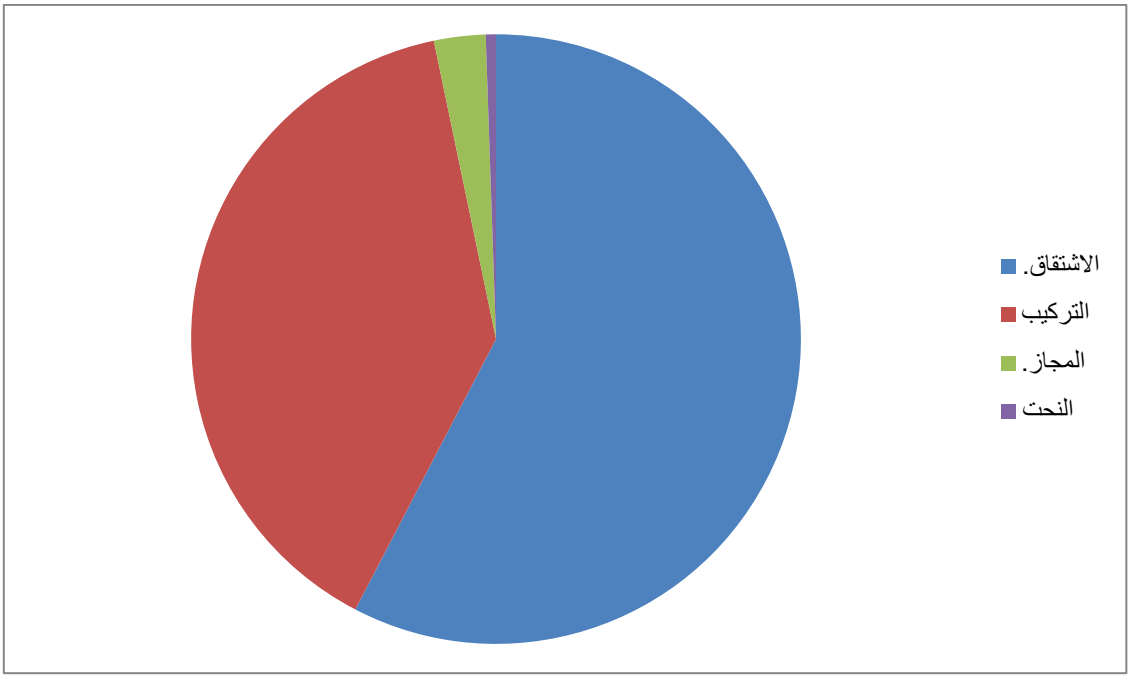

المبحث الرابع: التعريف في المعجم الموحد

تعّد قضية التعريف المعجمي إحدى الركائز الثلاث التي تقوم عليها الصناعة القاموسية كما سماها (الودغيري)، وهي جمع المادة اللغوية التي تتألف منها مدونة المعجم ثم تحويلها إلى مداخل مرتبطة بطريقة معينة، وأخيرا تعريف هذه المداخل. [1]

يعد التعريف المعجمي أصعب خطوة على الإطلاق، لأنه يقتضي الإحاطة بدقائق معاني الكلمات، تزداد الصعوبة، عندما يواجه المعجمي "المصطلح العلمي": فتعريفه على الوجه المطلوب، يتطلب الدراية بمجاله المخصوص وبالمستجدات المعرفية المتعلقة به، مما يستدعي الدخول في غمار المصادر العلمية، لتقديم تعريف علمي للمصطلح المعني.[2]

والمعجم الموحد لمصطلحات الإعلام قد صادفته مثل هذه العقبة حيث نجد أن الطبعة الأولى من المعجم الصادرة عام 1999، قد اكتفى في العديد من المصطلحات، الاقتصار على وضع المقابلات العربية رغم أهمية هذا الصنيع. إذ نلاحظ: غياب الجانب الثاني في معجم متخصص من هذا المستوى وهو جانب التحديد والتعريف. ومن خلال الاطلاع على مصطلحات هذه الطبعة توصلنا إلى احصائية التالية(980 مصطلحا) يحوز على تعريف، نذكر منها عل سبيل المثال لا الحصر:

(127)تلفزة هواة amateur television,télévision amateur

تلفزة يسيرها وينشطها هواة متطوعون لأغراض تجريبية.

وأما باقي المصطلحات تم فيها الاقتصار على وضع المقابل العربي فقط لا غير دون شرح او تمثيل او توضيح معناها.مثل:

سمعيaudio , audio

خبر سيء bad news, mauvaise nouvelle

واستعمل المعجم العديد من أنواع التعريف في ايضاح مفاهيم مصطلحاته، وسنعرض بعض نماذج أنواع التعريف المستعملة في المعجم:

استعمل المعجم الموحد التعريف بالمرادف في بعض المصطلحات من امثلتها:

---

[1] قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرة، عبد العلي الودغيري ص287

[2] ينظرالتعريف المصطلحاتي في بعض المعاجم العربية، ص45.

***(34) وكيل إعلان، وكيل إشهار ad man, agent de pub**

(38) محرر اشهارات، محرر إعلانات ad writer , rédacteur publicitaire

(47) هدف الإعلان، هدف الإشهار advertisee, cible d'une annonce

(48) اشهار النساء، إعلان النساء advertisment, beamed at wives

واستعمل المعجم الموحد التعريف بالمثال، حيث يقدم توضيح ونعريف للمصطلح ثم يدعم هذا المفهوم بالمثال. ومن أمثلة هذه المصطلحات:

(22) نحت أوائلي acronym, acronyme ; sigle

كلمة منحوتة من الحروف الأولى لعدد من الكلمات، نحو كلمة "ليزر".

كما نلاحظ انه استعمل التعريف الاصطلاحي والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعاجم المختصة، حيث يعد من أهم مميزات المعجم المختص، ويتسم بالدقة والايجاز، حيث أحصينا أكثر من (900) تعريف، ومن أمثلة هذا النوع من التعريف المستعمل في المعجم الموحد:

***(11) أوسكار (...) ,academy awards(oscars)(U.S)**

prix de l'académie du cinéma (oscars)

***(111) مطرقة ; air plug, matraquage à la radio**

réclame faite à la radio

خلاصة القول، أنه بالرغم من جهود مكتب تنسيق التعريب في جعل المعجم مرجعا أساسيا للدارسين في مجال الإعلام لا يشوبه النقص، إلا أن معجمه لم يسلم من عدوى الفوضى اللغوية ومشاكل المصطلح، التي تعاني منها كل العلوم في كل المجالات المعرفية مما يدعونا إلى اعتبار مشاكل وضع المصطلحات تتجسّم أولا في نقلها إلى العربية دالا ومدلولا، وذلك يعني أن هذه المشاكل ناشئة عن الاختلافات الخارجية من الترجمة التي نعتبرها من الأسباب التي أثرت تأثيرا مهمّا على وضع المصطلحات الإعلامية.

إنّ لكل باحث وعالم منهجيته في التعامل مع المصطلحات ، وطريقته في التعامل مع(:المقدمة والمسارد والتعريف، والترتيب والتمثيل، والمصسادر والمراجع والشكل الخارجي للمعجم، ونوع التجديد والتقليد وحتى في ترجمة المصطلحات، واللغات المترجم منها) وله الاختيار في توظيف آليات التوليد المصطلحية .

ومن خلال هذه الدراسة نلحظ محاولت القائمين على المعجم وضع ترجمات أجنبية لم توضع من قبل إلا أن تعدد الترجمة حتمية لا مفرّ منها، وكانت تعاريفه منطقية ومختصرة وواضحة في أغلب الأحيان .وكانت مداخل المعجم اشتقاقية، ومؤصلا للتراث العربي قدر الإمكان محاولين بذلك سدّ الفجوة بين الدراسات القديمة والحديثة، فلم يتعصبوا للتحديث على حساب التأصيل، ولا موظفين للاشتقاق على حساب التعريب .إلا أن (لكل شيء إذا ما تمّ نقصان)–حسب تعبير أبي البقاء الرندي أي أنّ ذلك لا يعني وصول العمل المعجمي إلى مرحلة النضج حيث إنّ المعجم الموحد كثيرا ما وقعت فيه هفوات لعلّ أهمّها تلك التي تتصل بتعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد. دون أن ننسى:

- اختلاف الترجمة، وعدم ترجمة بعض المصطلحات ترجمة مزدوجة كما أشير له.
- عدم التعريف لبعض المداخل
- . كثرة المترادفات.

خاتمة

بعد تقصي منهج المعاجم المختصة ومنهج المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام يمكن الوصول إلى النتائج الآتية:

*المعجم المختص هو معجم يختص لمصطلحات علم معين؛ ومثاله معجم الإعلام أو معجم اللسانيات أو معجم الرياضيات...إلخ ؛ وقد يكون أكثر اختزالا واختصاصا بحيث يتناول اصطلاحات فرع معين من فروع العلم الواحد. وأتى أهمية المعجم المختص من جهة الدقة في وضع الاصطلاح، والشفافية التي تكتنفه، ومراعاة السهولة والإنتاجية في اختبار.

*إن أنجاز أو تحرير معاجم مختصة يمر بثلاث مراحل هي: أولا مرحلة ما قبل الإنجاز حيث يحدد فيها طبيعة المعجم والهدف المنشود من صناعة المعجم العلمي التخصصي وكذا تحديد الجمهور الذي يوجه إليه المعجم. ثانيا مرحلة الإنجاز حيث يقوم بإنجاز المعجم فريق عمل وهو يضم عددا من العلماء كل فئة تحمل على عاتقها مهمة محددة لضمان السير الحسن لإنجاز هذا المعجم. ويتم انجاز العمل عبر مراحل أو يتم إتباع عدة خطوات منها: جمع المادة المعجمية، قراءات نصوص تخصصية، قراءات معاجم، تداول المتخصصين واللسانيين والمعجميين، تدقيق رئيس التحرير، إعادة النص للطباعة، وأخيرا تنقيح، وثالثا مرحلة ما بعد الإنجاز وفي هذه المرحلة لابد من تشكيل لجان تخصصية تكون هذه اللجان مكونة من مختصون ومعجمون ومصطلحون ولسانيون، مهمتهم متابعة المستجدات، وسد الثغرات إن وجدت.

*إن مصادر جمع المادة المعجمية يمكن حصرها في مصدرين هما: السماع والمشافهة، وإن أهم ما يرويه اللغويين ويحتجون به، ويستعمله المعجميين لتوضيح دلالته وحدة معجمية ما، الشعر والقرآن الكريم، والحديث الشريف، المأثور من كلام العرب. والمصدر الثاني هو الرواية النقلية ويعد هذا الأسلوب من الرواية مما يميز المعاجم اللغوية بصفة عامة حيث أن اللاحق يروي عن السابق. على أن المعاجم المختصة قد اعتمدت كذلك على المصادر الأجنبية، ولا نعني بذلك أن كل المعاجم المختصة الحديثة، بل كل على حسب طبيعة الموضوع الذي اختص فيه، وحسب الحاجة أيضا.

*يلتزم المعجمي بترتيب المداخل المعجمية ترتيبا معجما حتى يكون معجمه ممنهجا ومنظما، حيث أن هناك نوعين من الترتيب: هما الترتيب الداخل والترتيب الخارجي. وقد شهدت المعاجم العربية أنواعا وطرقا مختلفة من ترتيب المداخل. وقد التزم مؤلفو المعاجم المختصة بالترتيب الهجائي الألفبائي إما على أساس المداخل العربية وإما على أساس المداخل الأجنبية. وهدفهم هو تسهيل على الباحث في المعجم البحث عن الكلمة التي يريدها، دون أن يهتموا بالترتيب الداخلي لأن المعجمي في هذا النوع من المعاجم يهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة- لغة المدخل- أكثر مما يهتم باللغة الشارحة.

*إعداد المعاجم المختصة الحديثة يكتنفه العديد من الإشكالات بالنظر إلى قواعد المعجمية ومن أهم هذه الإشكاليات: إشكاليات الجمع إذ نلاحظ على كثير من المعاجم العلمية المختصة غياب أي إشارة إلى المصادر التي استعملت في جمع المادة المصطلحية. ومشكلات عدم انتماء المادة المصطلحية إلى موضوع المعجم، وتضارب المستويات اللغوية للمصطلحات العربية. وإشكلات في المنهج كإشكالية اختيار المداخل وترتيبها، وإشكالية تعريف المصطلحات، وغياب ملاحق المعجم، وإشكالات في المصطلحات الأجنبية، وإشكالات دلالية. لتفادي هذه الإشكالات فإن الضرورة تقتضي حتما توحيد وإقرار منهجية واحدة لوضع المصطلحات واختيارها وترجمتها، وكمنهجية معجمية موحدة في إعداد المعجم العلمي المختصر.

*يتم وضع المصطلح بطرق وآليات متنوعة ومتعددة، من أهمها الترجمة، أو إحدى وسائل التوليد اللغوي المعروفة: الاشتقاق بأنواعه: والنحت، أو المجاز بفروعه أو بالتعريب.

هذه الآليات تعد الوسائل الرئيسة المعتمدة في وضع المصطلحات الجديدة على الصعيد العربي. وقد بدأ هذا الوضع بجهود أفراده، ثم ظهرت هيئات كان لها إسهام في خدمة العربية مصطلحيا؛ وفي مقدمتها مجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العراقي، ومجمع اللغة العربية الأردني، ومكتب تنسيق التعريب.

* يتنوع التعريف المعجمي إلى أنواع كثيرة لا تعد تحصى، حتى وإن ذهب البعض إلى أنه لا يمكن وضع قواعد عامة للتعريف، فكل طريقة تؤدي لإلى توضيح مبنى اللفظ في ذهن السامع مقبولة. منها التعريف بالمرادف والتعريف السلبي، التعريف بالمثال، التعريف بالصور، والتعريف المصطلحي التعريف الموسوعي، والتعريف بالإحالة، والتعريف السياقي، التعريف بالترجمة، التعريف بالترديد.

*إن مكتب تنسيق التعريب هو جهاز عربي متخصص، هدفه تنسيق جهود الدول العربية في مجال تعريب مصطلحات حديثة، والمساهمة الفعالة في استعمال اللغة العربية في الحياة العامة وفي جميع مراحل التعليم، وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية، نضف بنية المكتب الهيكلية من قسمين: القسم العلمي والفني، القسم الإداري والمالي، وقد ركز المكتب على الجانب الأكاديمي المرتبط بالتعريب وقضية المصطلح، يقوم المكتب بتنظيم أنشطة متخصصة في موضوعات مختلفة تتصل باللغة العربية وصناعة المعجم والمصطلح، كما يعقد بشكل دوري مؤتمرات للتعريب، وتم من خلالها المصادقة على العديد من المعاجم الموحدة. كما صدجر عن المكتب مطبوعات كثيرة تدل على نشاط المكتب العلمي، منها مجلة اللسان العربي، المعاجم الموحدة، كما يصدر المكتب من حيبم لآخر بعض المطبوعات التي تضم وقائع بعض الأنشطة التي ينظمها.

*إن المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام هو معجم متخصص في اللغويات صدرت منه طبعتين الأولى سنة 1999 عدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط وأشرف على إنجازه جماعة من الكفاءات اللغوية العربية، أما الطبعة الثانية صدرت سنة 2012، ألفه فريق عمل من الخبراء العرب، بإشراف ...

*المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام هو معجم ثلاثي اللغة انجليزي فرنسي عربي، عدد مصطلحاته 4055 مصطلحا وقد اعتمد مؤلفو المعجم على الترتيب الألفبائي منطلقا لترتيب المصطلحات، بدءا

بالمصطلحات الإنجليزية ثم مقابلات فرنسية ثم العربية، كما زود هذا المعجم بفهرسين الأول عربي والآخر فرنسي وتم ترتيبها ترتيبا ألفبائيا، مرفقين برقم كل مصطلح كما ورد مرتب في الإنجليزي.

*ثم جمع مادة المعجم الموحد عن طريق مراسلة الدول العربية مؤسساتها المتخصصة لموافاة المكتب بما يتوفر لدها من مصطلحات إنجليزية وفرنسية مع المنداول من المقابلات العربية، واستخراج المستعمل من المصطلحات في مؤلفات التعليم العالي، إلى التنسيق ما تجمع من مادة مصطلحية ضمن قوائم ثلاثية اللغة.

المعجم الموحد لا يشير في طبعته الأولى بالتفصيل إلى المصادر التي اعتمدها اللهم إلا ما يمكن فهمه ضمنيا من خطة العمل التي سار عليها المشرفون، غير أن المعجم في طبعته الثانية قد تدارك الأمر وأشار إلى مجموعة من المؤلفات اللغوية والمعجمية العربية، وقواميس متخصصة بالعربية، التي استعان فيها بتهذيب وإغناء المعجم بإظافات جديدة.

*بما أن المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام هو معجم ثلاثي اللغة فإن المستوى اللغوي الغالب هو المعرب والدخيل، ومحاولة إعطاء تعريفات لمفاهيم هذا العلم.

*منهج الذي اتبعه واضح والمعجم في توحيد المصطلحات الإعلامية العربية هو تفضيل اللفظ العربي على اللفظ الأجنبي، تفضيل ما كثر استعمالها، كان لفظه بسيط. وقد استعان المعجم الموحد بالعديد من أنواع التعريفات من أجل تبسيط مفاهيم بعض المصطلحات وتوفق وتأكيد هذا الشرح بالأمثلة المدعمة.

*هناك العديد من السلبيات يمكن أن تحسب على المعجم الموحد منها اضطراب النسق الاصطلاحي، واعتماده على مصطلحات لا ترتبط بها ارتباطا مباشرا بالإعلام، بالإضافة إلى تكرار المقابل الواحد أمام عدة مصطلحات. كما أن عددا كبيرا من المصطلحات الإعلامية لم يرد في هذا المعجم، بالإضافة إلى وجود مقابلات عربية غير مفهومة، وكذا انفراد "المعجم الموحد" بمصطلحات خاصة به وغير متداولة إلا في حدود ضيقة.

*بالرغم كل ما قيل في المعجم الموحد فإنه يبقى عملا مفيدا، فهو يقدم دعما لا غنى عنه لكل مهتم بالإعلام والاتصال في مجال الترجمة من العربية وإليها. وإن له أهمية ودورا في تنمية البحث في مجال الإعلام العربي الحديث تأليفا وترجمته. والحقيقة أن الإلمام بالمصطلح الإعلامي بشكل شمولي مطمح صعب المنال ولا يمكن تحقيقه مهما كان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

ثانيا: المصادر:

1- المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مظبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،المغرب، ط1 1999،م

ثالثا: المراجع.

1- الإحكام في أصول الأحكام، الآمدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1400هـ-1980م، ج2.

2- الأدب وخطاب النقد، عبد السلام المسدي، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004م.

3- الاستعارة اللغوية قديما وحديثا منزلتها من التوليد اللغوي، وإثراء المعجم الحديث، محمد رشاد الحمزاوي حوليات الجامعة التونسية، تونس، ع17، 1979م.

4- الاستنساخ اللساني Clonage linguistique، باني عميري ، حوليات جامعة الجزائر، ع24-ج1، 2013م.

5- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر/ ط:1(دت) م.

6- الإشارات والتنبيهات، ابن سينا، شرح: نصر الدين الطوسي، تح: سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1971م.

7- اشكالية المصصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، منشورات الاحتلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط1، 2008م.

8- أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة مناهج ترقية تنظيرا، ومصطلحا، ومعجما، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب ال،سلامي، بيروت-لبنان، ط1، 1988م.

9- آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، كمال أحمد غنيم، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة 1435هـ-2014م.

10- آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، خالد اليعبودي، منشورات مابعد الحداثة، فاس، المغرب، ط1، 2006م.

11- إنتاج الدلالة الأدبية، صلاح فضل، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة، مصر، ط19871.

12- الترجمة وأدواتها (دراسات في النظرية والتطبيق)، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2009م.

13- الترجمة والمصطلح، الآداب العالمية، سعيد كحيل، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق، سوريا، ع144، 2010م.

14- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدّين محمّد بن عبد الله، تح محمّد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968 م.

15- التعريفات، الشريف الجرجاني، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، دت.

16- تمام حسان رائدا لغويا، عبد الرحمان حسن العارف، عالم الكتب، القاهرة، ط2002،1م.

17- التوليد بالاقتراض في مصطلحات الصيدلة خلال القرن الثالث هجري (التاسع ميلادي) تطبيق على كتاب المنصوري في الطب للرازي، الحبيب النصراوي، مجلة المعجمية تونس، ع20-2004م.

18- الجاسوس على القاموس، احمد فارس الشدياق،، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، 1987م.

19- حركة التأليف عند العرب، أمجد الطرابلسي، دمشق، سوريا، 1954م، ص49.

20- دراسات في اللّغة والمعاجم، حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1998م.

21- دراسات في علم اللغة، فتح الله سليمان، دار الأفاق العربية ،ط1، القاهرة،2008.

22- دراسات في فقه اللغة صبحي الصالح،دار العلم للملايين، لبنان-بيروت، ط3، 2009م.

23- دراسات مصطلحية، شاهد البوشيخي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط2، 2012م.

24- الشباب ولغة العصر، نادر سراج، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2012م.

25- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل (ت 672 هـ)دار التراث، ط 20 يوليو، 1980 م.

26- شرح تنقيح الفصول، القرافي، تح: طه عبد الرؤوف سعيد، دار الفكر، ط1، 1393هـ-1973م، ص6.

27- شرح الكافية في النحو، الأستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1399هـ-1979م.

28- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري إسماعيل بن حمادة، تح: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت،، ط1، 1990م.

29- الصيغ الصرفية بين النحو واللسانيات "بحث في السمات المفهومية والخصائص الدلالية" محمد الصحبي العمزاوي، دار نهى للطباعة صفاقص، تونس، ط1، 2014م.

30- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، ط2008م.

31- علي بن ابراهيم الحمد النملة، من اشكالية المصطلح في الفكر العربي اضطراب في النقل المعاصر للمفهومات بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت لبنان، ط1 ، تشرين الأول(أكتوبر) 2010

32- العين، الخليل ابن احمد الفراهيدي، تح: مهدي مخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، دط، دت، مادة (ع ج م).

33- قاموس الصحافة والإعلام، محمد محمود، الدار المصرية للكتاب، ط1، القاهرة، 2010م.

34- قاموس اللسانيات عربي-فرنسي/فرنسي-عربي مع مقدمة في علم المصطلح، عبد السلام المسدي، الدار العربي للكتاب 1984م.

35- القاموس المحيط، الفيروز أبادي، مجد الدين بن بعقوب(817هـ)،تح: أنس محمد الشامي، وزكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، (د ط)، 2008.

36- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يقوب الفيروز آبادي، ت817هـ.

37- قاموس المصطلحات الإعلامية، محمد فريد محمود عزت، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2007،1م.

38- قضايا لغوية معاصرة، ممدوح خسارة، الوطنية الجديدة، سوريا، ط1، 2003م.

39- كتاب النحت في اللغة العربية، نهاد الموسى، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ط1، 1985م.

40- الكتاب، سيبويه، بِشر عمرو بن عثمان بن قنبر (180هـ)، تح: وشرح عبد السلام محمّد هارون، دار الرفاعى بالرياض مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط 2 ، ج 4 ،1982 م.

41- كلام العرب من قضايا اللغة العربية، حسن ظاظا، دار القلم دمشق، والدار الشامية بيروت (ط2)1990.

42- لسان العرب، ابن منظور(جمال الدين محمد بم مكرم)، تح: عامر أحمد حيدر، مر: عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.

43- اللسانيات الاجتماعية، جولييت غاماردي، ترجمة حلمي خليل، دار الطليعة بيروت، ط1990،1م.

44- اللغة العالية، العربية الصحيحة للمذيع والمراسل ولكل صحفي، قطاع ضبط الجودة والمعايير التحريرية، شبكة الجزيرة الإعلامية،2014.

45- اللغة العربية لغة العلوم والتقنية، شاهين عبد الصبور، كطبعة دار الإصلاح، ط1، 1983.

46- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م.

47- المتقن، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، فرنسي-عربي/ عربي-فرنسي، سمير حجازي، دار الكتب الجامعية، بيروت لبنان،2006م.

48- محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى ، عين مليلة، الجزائر،د ط،2006.

49- مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان(ط1)(دت)، ص80.

50- المصطلح الصوتي في المعاجم اللسانية دراسة تطبيقية في آليات الوضع والترجمة، عبد الغني بن صوله .

51- مصطلح المعجمية العربية، أنطوان عبدو، دار الكتاب العالمي، بيروت-لبنان، ط1، 1991.

52- المعاجم العربية، قديما وحديثا، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط،2007م.

53- المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة ووظائفها مستوياتها، أحمد محمد المعتوق، أثرها في تنمية لغة الناشئة ، دار النهضة العربية بيروت(ط1).

54- المعاجمية العربية، د. حلام الجيلالي، قراءة في التأسيس النظري، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران 1997م،ط1.

55- معجم الإعلام، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز التهيئة اللغوية، مطبعة المعارف الجديدة،الرباط، المغرب،2009م.

56- المعجم الإعلامي، محمد منير حجاب، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004م.

57- معجم الأوزان الصرفيّة، إميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت، ط 1 ، 1993 م

58- معجم التعريفات، قاموس اصطلاحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة، الشريف الجرجاني (816هـ)، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة،'دط،دت).

59- المعجم العربي المختص مقاربة في الأصناف و المناهج، حلام الجيلالي، الندوة العلمية الدولية الثالثة التي نظمت بتونس عام 1993، دار المغرب الإسلامي 1996م،ط1.

60- المعجم العربي وقضايا التعريف، عبد العزيز المطاد، ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته، إشراف وإعداد: أحمد بريسول وكنزة بنعمر، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، 2007م.

61- المعجم العربي، بحوث في المادّة والمنهج والتّطبيق، رياض زكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1987م.

62- المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ابراهيم بن مراد، دار الغرب الاسلامي بيروت، لبنان، ط1، 1993م.

63- معجم اللغة العربية المعاصر، احمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، القاهرة،2008، ج2.

64- معجم المصطلحات الإعلامية،محمد جمال الفار، نبلاء ناشرون وموزعون مع دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط:2، 2014.

65- معجم المبرق: قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2004م.

66- المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مظبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،المغرب، ط1 1999،م

67- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،ط2004،4م.

68- المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، مي العبد الله، دار النهضة،بيروت لبنان، ط1، 2014.

69- معجم مصطلحات الإعلام، أحمد زكي بدوي، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط3، 1994م.

70- معجم مصطلحات الإعلام، طارق سيد أحمد الخليفي، دار المعرفة الجامعية، ط:1، 2008م.

71- معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي، طه أحمد الزيدي، دار الفجر للطباعة والنشر،العراق،ط2010،1.

72- معجم مفردات علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، مؤسسة إيزو التوصية رقم1087.

73- المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، محمد رشاد الحمزاوي، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م.

74- المعنى في علم المصطلحات، هنري بيجوان وفيليب توراون، ترجمة خاطر، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، ديسمبر 2009م.

75- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(395هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق سوريا (د ط،د ت) ج3.

76- مقدمة في علم المصطلح، علي القاسمي، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1987م.

77- منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية، بدمشق، مجلد (75) ج3، 2000م.

78- المولد في العربية، حلمي خليل،دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 1988.

79- الوجيز في مصطلحات الإعلام،إبراهيم السامرائي،مكتبة لبنان، ناشرون،بيروت،1999.

80- اللغة الإعلامية، شرف عبد العزيز، دار الجيل،ط1، 1991.

81- التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، حنان إسماعيل أحمد عمايرة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية الدراسات العليان الجامعة الأردنية، أيار، 2004.

82- المعاجمية العربية، قراءة في التأسيس النظري، حلام الجيلالي، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، ط1، 1997م.

83- المعجم العربي المختص مقاربة في الأصناف و المناهج، حلام الجيلالي، الندوة العلمية الدولية الثالثة التي نظمت بتونس عام 1993، دار المغرب الإسلامي ط1، 1996.

84- المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر هجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ،لبنان،ط1، 1993م.

85- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، دار النحوي للطبع والنشر، 1989م.

86- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،ط4، 2004م.

87- آليات توليد وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، خالد اليعبودي، منشورات مابعد الحداثة، فاس، المغرب،ط1، 2006م.

88- دراسات في علم اللغة، فتح الله سليمان، دار الأفاق العربية ،ط1، القاهرة،2008.

89- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر،عالم الكتب، القاهرة، 1989.

90- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان، 2008.

91- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي، ج2، باب الصاد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

92- لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، ط1، القاهرة، مادة صلح

93- محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى ، عين مليلة، الجزائر،د ط،2006.

94- المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، دار الأمان، الرباط، المغرب، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1. 2013.

95- أسس تدريس الترجمة التقنّية، كريستين دوريو، ترجمة هدى مقنّص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2007.

96- العين، الخليل ابن احمد الفراهيدي، تح: مهدي مخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، دط، دت، مادة (ع ج م).

97- القياس في اللغة العربية، عبد العزيز محمد حسن، دار الفكر العربي، ط،1، القاهرة، 1995.

98- اللسانيات، المجال، والوظيفة، والمنهج، سمير شريف إستيتية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2، إربد، 2008.

99- المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة ووظائفها مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئة ، أحمد محمد المعتوق، دار النهضة العربية بيروت(ط1)208.

100- دراسات في اللّغة والمعاجم، حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1998م.

101- صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، هشام خالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2012،1م.

102- في المصطلح ولغة العلم، مهدي صالح سلطان الشميري، كلية الآداب جامعة بغداد، بغداد (دط)، 2012م.

103- لسان العرب، ابن منظور(جمال الدين محمد بم مكرم)، تح: عامر أحمد حيدر، مر: عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع ج م).

104- مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان(ط1)(دت).

105- مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين(قضايا ونماذج ونصوص)، الشاهد البوشيخي: عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2009 م.

106- نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عزت محمد جاد، مصر، ط1، 2002م.

107- الأدب وخطاب النقد، عبد السلام المسدي، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004م.

108- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة

109- المعجم العربي المختص بين القديم والحديث، أحمد ولد آكاه مقاربات مجلة العلوم الإنسانية،،العدد2015.

110- اشكالية المصصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط1، 2008م.

111- إنتاج الدلالة الأدبية، صلاح فضل، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة، مصر، ط1987،1م.

112- تمام حسان رائدا لغويا، عبد الرحمان حسن العارف، عالم الكتب، القاهرة، ط2002،1م

113- الجاسوس على القاموس، احمد فارس الشدياق،، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، 1987م.

114- دراسات مصطلحية، شاهد البوشيخي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط2، 2012م.

115- فن الترجمة الإعلامية في وسائل الاتصال الجماهيري، عبد المجيد شكري، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2004،1.

116- اللسانيات الاجتماعية، جولييت غاماردي، ترجمة حلمي خليل، دار الطليعة بيروت، ط1، 1999م

117- المتقن، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، فرنسي-عربي/ عربي-فرنسي، سمير حجازي، دار الكتب الجامعية، بيروت لبنان.

118- مصطلحات الرياضيات في التعليم المتوسط والثانوي بالجزائر، الطاهر ميلة، رسالة ماجستير، معهد العلوم اللسانية والصوتية، جامعة الجزائر،1985.

119- مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مصطفى طاهر الحيادرة، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، ديسمبر، ع26، 2003م.

120- المعاجم العربية المتخصصة، ومساهمتها في الترجمة ونقل التكنولوجيا، علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع25، 1985م

121- معجم التعريفات، قاموس اصطلاحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة، الشريف الجرجاني (816هـ)، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة،'دط،دت).

122- معجم مفردات علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، مؤسسة إيزو التوصية رقم1087.

123- مقدمة في علم المصطلح مكتبة النهضة المصرية، علي القاسمي، ط2، 1987م.

124- المصطلح والاصطلاح مقاربة نظرية، الياس قويسم، موقع إون إسلام، نقلا عن المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم، جمعة محمد علي.
125- دراسات مصطلحية الشاهد البوشخي، دار السلام، القاهرة،مصر،ط1، 2012م،
126- كلام العرب من قضايا اللغة العربية، حسن ظاظا، دار القلم دمشق، والدار الشامية بيروت (ط2)1990.

رابعا: المجلات

1- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط ع52، ديسمبر 2001م.
2- جمعية المعجميّة العربيّة، تونس، العدد:8، 1992م.
3- علامات، ج29، م8، جمادى الأولى1419هـ-سيبتمبر1998م.
4- مجلة أمارات، م3، ع1، مارس2019م،
5- مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج08، ع8، المركز الجامعي لتمنغاست، الجزائر، 2019م.
6- مجلة إشكالات. مج07، ع02، المركز الجامعي لتمنغاست، الجزائر، 2018.
7- مجلة آفاق للعلوم، الجلفة، ع7، مارس 2017م.
8- مجلة الإبراهيم للآداب والعلوم الإنسانية"، مج01، ع04، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، أكتوبر 2020.
9- مجلة الأثر، جامعة الجزائر2، العدد 17، جانفي 2013.
10- مجلة الآداب واللغات، مج08، ع01.
11- مجلة البحوث الإعلامية: العدد المزدوج24/23، 2001.
12- مجلة التعريب ، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، ديسمبر 2003م، ع26.
13- مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج31، ع02، يونيو 2013.
14- مجلة العلوم الإنسانية،،العدد20، 2015.

15- مجلة اللسان العربي أ العدد 48 المنضمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب بالرباط 1999.

16- مجلة اللسان العربي، المنضمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، العدد 48، 1999م.

17- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط،ع47، 1999.

18- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط، ع24، 1985م.

19- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط،بيروت لبنان، العدد21، 1983م.

20- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، مجلد1/18، 1980م

21- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط العدد1، يونيو1964م.

22- مجلة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد:48، 1999م.

23- مجلة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد:57، 2004م.

24- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع25، 1985 م.

25- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع25، 1985م.

26- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع27، 1986م.

27- مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع34، 1990م.

28- مجلة اللّسانيات، مركز البحث التقني لتطوير وترقية اللّغة العربية، الجزائر، العدد:19-20، 2016م.

29- مجلة اللّسانيات، مركز البحث العلمي التقني لتطوير اللّغة العربية، الجزائر، العدد: 19-20، 2001م.

30- مجلة اللغة العربية بدمشق، مج75،ج3.

31- مجلة اللغة العربية، العدد 14، 2005

32- مجلة المعجمية العربية، جمعية الدراسات المعجمية، تونس، العدد21، 1982م.

33- مجلة المعجمية تونس، ع10، 9،1994.

34- مجلة المعجمية، ع8، تونس، 1992م.

35- مجلة الممارسات اللغوية، الجزائر، ع24، 2014.

36- مجلة ثقافات البحرين،2002م.

37- مجلة جامعة الخليل للبحوث قسم اللغة العربية جامعة اليرموك اربدا الأردن.

38- مجلة جامعة دمشق، مج31، ع3، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2015.

39- مجلة جذور، ج30، مج 12-محرم 1431هـ-يناير 2010م.

40- مجلة جسور المعرفة، مج6، ع2015.04م.

41- مجلة علامات، النادي الأدبي الثقافي،جدة، السعودية، ج8،م2، 1993.

42- مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع17، مارس 2018.

43- مجلة مجمع اللّغة العربية بدمشق، سوريا، 201م، المجلد:78، ج4.

44- مجلة مجمع اللغة العربية،العدد28، القاهرة،1971.

45- مجلة مجمع اللغة العربية،العدد28، القاهرة،1971.

46- مجلة مداد الآداب، كلية الآداب، الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019.

47- مجلة مقاليد، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع5، 2011 م.

48- نظرية النحت العربية المغبونة، محمد رشاد الحمزاوي، حوليات الجامعات التونسية،كلية الآداب بجامعة تونس، تونس ع27، 1988م.

خامسا: الكتب والمراجع الأجنبية

1-ARABICMEDIADICTIONARY,

ELMUSTAPHA LAHLALI, Routledge LONDON AND NEW YORK, Taylor and Fracis Group,2019.

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ-ز

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

01-**تمهيد**.....8

02-**المبحث الأول:** المصطلح العلمي انواعه وأركانه.....9-25

03- **المبحث الثاني:** لغة التخصص مفهومها وخصائصها.....25-31

04- **المبحث الثالث:** المصطلح الإعلامي ولغة الإعلام.....31-33

05 **المبحث الرابع:** المعجم مفهومه وأنواعه.....33-45

الفصل الثاني: آليات وضع المصطلح وطرائق تعريفه

01 - **المبحث الأول** : آليات وضع المصطلح العلمي.....48-77

02 -**المبحث الثاني:** طرائق تعريف المصطلح العلمي 77-93

الفصل الثالث: جهود العرب المحدثين في تأليف المعاجم الإعلامية

1-**المبحث الأول:**المعاجم الإعلامية المتخصصة تعريفها.....95-65

2-**المبحث الثاني:**معاجم الأفراد.....95-115

3-**المبحث الثالث:**معاجم الهيآت والجماعات.....115-124

4-**المبحث الرابع:** مميزاتها وأهدافها..... 125-130

الفصل الرابع: المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام–دراسة في مستويات التحليل اللغوي

1-**المبحث الأول:** التعريف بالمدونة.....132

2-**المبحث الثاني:** دراسة المعجم على مستوى (الشكل- المتن).....134-139

3-**المبحث الثالث:** دراسة المصطلحات الإعلامية وآليات وضعها.....139-169

4-**المبحث الرابع**: التعريف في المعجم الموحد.....169-172

الخاتمة.....174-178

قائمة المصادر والمراجع..... 180-193

فهرس المحتويات.....**195-196**

الملخص:

يتطلع هذا البحث الى التعريف بالمعجم الموحد لمصطلحات الإعلام الصادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط، وتعيين أقسامه وإبراز أهميته في تقريب مفاهيم مصطلحات الإعلام إلى الباحث العربي، مع الكشف عن أشكال التوليد اللغوي في هذا المعجم، من خلال توضيح آليات وضع المصطلح الإعلامي وتحديد أشكال استغلالها في بناء المصطلحات الإعلامية الحديثة، وطرائق التعريف، من خلال توضيح أنواع التعريف في المعجم.

وقد حاولنا من خلال هذا البحث معالجة بعض قضايا المعجم المختص عموما والمعجم الإعلامي خصوصا، والتعريف بجهود العرب المحدثين في وضع المعاجم المتخصصة في مجال الإعلام، ورصد أهم المصنفات التي وضعت في هذا المجال، وسنتبين أيضا من خلال المدونة (المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام) آليات وضع مصطلحاته وطرائق التعريف المعتمدة فيه، والوقوف على مدى مساهمته في في اثراء مصطلحات حقل الإعلام ومدى استفائه للشروط والمبادئ المصطلحية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح- المعجم- الإعلام- الجمع- الوضع –التعريف.

Abstract :

This research looks forward to introducing the unified dictionary of information terms issued by the Office for the Coordination of Arabization in Rabat, and to identify its sections and highlight its importance in bringing the concepts of media terminology closer to the Arab researcher, while revealing the forms of linguistic generation in this dictionary, by clarifying the mechanisms for the development of the term media, and identifying the forms of exploitation in the

construction of modern media terms, and methods of definition, by clarifying the types of definition in the dictionary.

Through this research, we have tried to address some of the issues of the specialized dictionary in general and the media dictionary in particular, to introduce the efforts of modern Arabs in the development of specialized dictionaries in the field of information, to monitor the most important works developed in this area, and we will also show through the code (the common dictionary of media terms) the mechanisms for developing its terms and methods of definition adopted in it, and to determine the extent to which it contributes to enriching the terms of the field of information and the extent to which it meets the terms and principles.

Keywords: term - lexicon - media - plural - status - definition.

Resume :

Cette recherche a hâte de présenter le dictionnaire unifié des termes médiatiques émis par le Bureau de coordination de l'arabisation à Rabat, d'en identifier les sections et de souligner son importance pour rapprocher les concepts de terminologie médiatique du chercheur arabe, tout en révélant les formes de

génération linguistique dans ce dictionnaire, en clarifiant les mécanismes de développement du terme média, et en identifiant les formes d'exploitation dans la construction des termes médiatiques modernes, et les modalités de définition, en clarifiant les types de définition dans le dictionnaire.
A travers cette recherche, nous avons essayé d'aborder certaines des questions du dictionnaire spécialisé en général et du dictionnaire des médias en particulier, d'introduire les efforts des Arabes modernes dans le développement de dictionnaires spécialisés dans le domaine de l'information, de surveiller les plus importants travaux développés dans ce domaine, et nous montrerons également à travers le code (le dictionnaire commun des termes médiatiques) les mécanismes d'élaboration de ses termes et les méthodes de définition qui y sont adoptées, et de déterminer dans quelle mesure il contribue à enrichir les termes de le domaine de l'information et la mesure dans laquelle il répond aux termes et principes

Mots-clés : terme - lexique - média - pluriel - statut - définition.